

٤٠ مليما

العدد ١٦٧٠ - ٢٦ اكتوبر ١٩٦٦

AKHER SAA - 1670 - 26 OCTOBER 1966

لقاء السلام فى الهند

مع عبد الناصر وتيتو وأنديرا غاندى (ص ٥)

مفاجأة في قضية بن بركة



مفاجأة فى قضية حدثت هذا الاسبوع. فجأة قطع راديو الرباط فى المغرب اذاعاته ليعلن أن احمد الدليمى مدير الامن المغربى المتهم بارتكاب جريمة القتل قد استقل الطائرة بعد منتصف الليل الى باريس دون أن يستأذن الملك ليسلم نفسه الى البوليس الفرنسى واهتزت الاوساط السياسية فى باريس بعنف للمفاجأة ، وخرج البوليس الفرنسى يفتش عن الدليمى دون جدوى حتى انعقدت جلسة المحكمة فى الصباح وصل الدليمى راكبا سيارة مرسيدس الى مبنى المحكمة ، وكان حلق الشارب . وعندما تقدم اليه احد رجال البوليس يسأله هل أنت الدليمى .. رد عليه بهدوء : نعم .. وعندها ألقى عليه القبض .. وقرر القاضى تاجيل القضية حتى يعاد التحقيق من جديد .. وفى المغرب أعلن البلاط الملكى توجيه اللوم الى الدليمى لتغيبه بدون اذن .. وترقيته فى نفس الوقت الى رتبة الكولونيل !

« لا اجـــد على شفتى كلمـــة لقيتك ما اهتف به .. سوى .. اهلا .. »



● بقلم : **يوسف السباعى**

حياد .. لماذا ؟

"لم يعد يكفى لدول الحياد ألا تتبع هذا المعسكر أو ذاك .. ولكن بات عليها أن تحرك العالم نحو الحق والعدل .. والرخاء والسلام ".

رؤساء الثلاثة عبد الناصر وانديرا غاندى وتيتو خلال احد الاجتماعات المغلقة فى دلهى .

من باندونج الى بلجراد الى القاهرة ٠٠ تحرك الحياد الايجابى وعدم الانحياز فى طريق شاق طويل ٠٠ تجاذبته خلاله احداث ضخمة ٠٠ واليوم يقف فى محطة سفر جديدة فى نيودلهى ٠٠ ليلتقط من اقطابه الثلاثة ٠٠ شحنة جديدة لتعينه على السير من اجل تحقيق اهدافه فى هذه المرحلة الحرجة من التاريخ ٠

والشىء الذى لاشك فيه الآن هو ان الحياد قد اضحى حياد هجوم ٠٠ لاحياد وقاية ٠٠ وحياد تغيير ٠٠ لاحياد فرجة ٠

الحيـاد يخوض الآن معركة ٠٠ من اجل حرية الحركة ٠٠ وارادة التغيير ٠٠ حركة نحو التنمية ضد كل العراقيل والضغوط الاقتصادية والسياسية والنفسية ٠

وتغيير لحالة التخلف واتســاع الفوارق بين مستويات الشعوب ضــد كل انواع الاستعمار والتفرقة العنصرية ٠

الحيـــاد لايكتفى - كما يقـول المثل - بان يكفى خيره شره ٠٠ بل هو يتقدم بعزم ليقضى على كل قوى الشر التى تتقاذف العالم كريشة فى مهب الريح ولتحقق له الاســتقرار والسلام بالحق وبالعدل ٠

ومعركة الحياد الآن هى معـركة الامان للعالم كله ٠٠ مواجهة التخلف هى فى حد ذاتها - كما قال الرئيس عبـد الناصر - مواجهة لاكبر خطر يواجهه الانسان فى هذا العصر ٠

وتحصيل حاصل أن نقـول ان كل المعارك الدائرة فى العـالم الان .. هى بشور للعلة الحقيقية التى يعانى منها العالم .. وهى اتساع الفـوارق بين الشعوب .. وانقسام العالم الى جزء مستغل (بكسر العين) وآخر مستغل (بفتح العين) والتنافس بين اجـزاء الجزء الاول على استغلال الثـانى .. ونضـال الثـانى من اجل حقـه فى استغلال موارده .. والقضـــاء على التخلف والعمل على النمو من اجـل حياة انسانية كريمة .. يشعر ان له الحق كل الحق فى الحصول عليها .

اهداف الحياد اذن .. قدوضحت فى هـذه المرحلة .. بطريقة لا لبس فيها ولا غموض .. والاعتـــداء على فيتنام .. وانتشار قواعد الاستعمار .. وعلى راسها اسرائيل .. وجيوب الاستعمار فى الجنوب العـــربى وفى انجـولا وموزمبيق وغينيـــا المسماة بالبرتغالية والتفرقة العنصرية فى جنوب أفريقيا وروديســـيا .. والتكتلات الاستعمارية فى شتى الاحلاف .. ومن بينها الحلف الاسلامى .. كلها اخطار نابعة من مصدر واحد .. هو محاولة للسيطرة من اجل مواصلة اســتغلال جزء من العالم ، لبقية العـــالم .. وابقاء لحالة التخلف واتساع الفوارق بين مستويات الشعوب . سواء كان ذلك بالقـــوة العسكرية ام بالضغوط الاقتصادية والسياسية والنفسية .

واذا كان تعاون اقطاب الحيـــاد واجبا من اجل علاج المشاكل الملحـة التى قد يتطاير شررها فى اية لحظـة ليودى بالعـــالم كله .. وهو اوجب للقضاء على اصل العلة .. واستئصال مكمن الداء .

والجمهورية العربية المتحـدة قد بذلت محاولات ناجحة ٠٠ فى مواجهة خطر التخلف ٠٠

فلقد واجهت عوامل عرقلة التنمية بشجاعة ولم يتعذر عليها فى ظروف بالغة الصعوبة ان تواجه تلك العوامل التى تواجه جميع البلاد التى تعانى من التخلف وهى :

١ - اتجاه شروط التجارة فى غير صالحها وتحكم الاحتكارات العـالمية فيها ٠

٢ - عدم توازن حصيلة الصادرات مع الواردات ٠

٣ - صعوبة الحصول على قروض بشروط مناسـبة دون الخضـــوع للضغوط السياسية ٠

فلقد استطاعت بتنويع الحاصـلات وتصنيع الخامات ووضع التسـويق الخارجى فى أيد وطنية بتأميم التجـارة الخارجية ان تواجه الاحتكارات الدولية وان تصمد أمام الضغوط الاقتصادية .

والشىء الذى لاجـدال فيـه ان ما استطاعت الجمهورية العربية المتحدة ان تقـوم به وحدها فى مواجهـة خطر التخلف ومحاولة تضييق الفجوة الشاسعة بينها وبين البلاد الكبيرة يمكن ان تستمر أضعاف أضعاف لو واجهت البلاد النامية كلها الخطر كوحدة واحدة .

ولقد سبق ان أوصى المؤتمر العالمى للتجارة والتنمية بحلول يمكن ايجازها فيما يلى :

- **الاحترام المتبادل لحقوق السيادة الاقتصادية وحقوق اســتغلال الموارد ٠**
- **تقسيم دولى جديد للعمل والانتاج يكفل تنويع الاقتصـاديات وزيادة التصنيع ٠**
- **منح القــروض والمعـونات غير المشروطة ٠**
- **تنويع أسواق الاستيراد والتصدير (بصرف النظر عن النظـــم الاقتصادية) ٠**
- **ظهور كتلة البـلاد النامية (٧٧ دولة) يمكن من اتخاذ موقف موحد فى التفاوض مع البلاد الصناعية ومن اقامة تكتلات اقتصادية اقليمية لكسر الاحتكار ٠**
- **تحقيق الامن الاقتصـادى بكفالة سد الثغـرة فى موازين المدفوعات مسئولية دولية على الامم المتحدة ان تحققها ٠**

ولقـد سبق ان اكد الرئيس جمال عبد الناصر ان القروض والمعونات التى تقدمها الدول الكبيرة للدول النامية هى دين ترده هذه الدول التى اسـتمدت غناها ورخاءها من اسـتغلالها للدول النامية خلال سنى الاستعمار التى نهب فيها مواردها ٠

ذلك هو ما اوصى به المؤتمر - وغيره من الوسائل - هو ما يجب ان تواجه به دول الحياد . ككتلة واحدة خطـر التخلف واتساع الفوارق بين مستويات الشعوب ، بحيث تستطيع ان تنتقـل بما لديها من قدرة على حرية الحركة .. وارادة التغيير .. من مركز الضعف الى مركز القوة .. ومن مركز المنهوب المستغل .. الى مركز القـادر عـلى استغلال موارده والتحكم فى اقتصادياته من اجل الشعوب التى طال بها التخلف والحرمان .. والتى بات اســتمرار وجودها فى حالة التخلف يشكل الخطر الحقيقى على امان العالم .

ان دول الحياد قد انتقلت .. من حال تجنب المشاكل الى حالة خوض المعركة من اجل حلها ..

ولم يعد يكفى لدول الحيـاد الاتتبع هذا المعسكر او ذاك ٠٠ ولكن بات عليها ان تحرك العالم نحو الحق والعدل ٠٠ ونحو حياة كريمة رخية آمنة للناس ٠٠ كل الناس ٠

ولم يعد يكفى للانسان ان يحيـا ٠٠ ولكن يجب ان يجد ما يحيا من اجله ٠٠ ولم يعد العالم يسعد بان يمر يوم بلاحرب ٠٠ ولكنه بات يسعد أن يحيا يوما كريما بلاحرب ٠٠ وان تشرق شمس غده على يوم اكرم ٠٠ واكثر امنا وسلاما ٠

يوسف السباعى



هـذا الرجـل يقـول :

للثقافة دور حاسم فى ترقية الفكر البشرى والسير بالمجتمع الانسانى فى رحاب أكثر اشراقا ، فهى فى الواقع ذلك التراث الرائع الذى اجتمعت فيه احلام الاجيال السابقة واعمالها ، ذكريات اكتشافاتها وانجازاتها وانتصاراتها فى معارك التقدم والارتقاء .

هى ايضا منبع ومصب ، مبدأ ومنتهى : تتحرك حركة مياه الانهار التى تبدأ رحلتها من منابعها فوق قمم الجبال الى المحيط الذى يدفع بها سحبا تتساقط ثانية فوق قممها الاولى حاملة معها عصارات الاراضى التى مرت بها . فهى تنساب عبر عقول البشر ثم تعود الى الارض التى انبتتها اكثر نداوة واكتمالا بعد ان تكون قد اخصبت عديدا من البلاد وربطت بين قلوب مختلف الشعوب

وفى ركب الثقافة الذى بدأت الوزارة اعداده ليحيل ظلمة الحياة الفكرية فى الريف الى وهج متألق سوف يمضى رجال مزودون بنماذج من الانتاج الفكرى الادبى والفنى « المسرحى والسينمائى والفنانى » يغرسون فى كل قرية «دارا للثقافة» تزيد من فرص التبادل الفكرى بين العاصمة والاقاليم

وليس دور وزارة الثقافة الا دور القيادة والتوجيه ، انها تضع جهدها وامكانياتها فى يد المثقفين وتهيب بهم ان يشاركوا بدورهم فى ايصال الثقافة للجميع ، اننى اومن ان الثقافة يجب ان تكون الشغل الشاغل لجميع المواطنين .

ان علينا ان نحطم جميع الحواجز والسدود حتى لا تبقى هناك ثقافتان ثقافة شعبية واخرى ارستقراطية ، بل ثقافة واحدة تربط بين فئات الشعب المختلفة كما تربط بين شعوب العالم كله . ولن تزدهر الثقافة صانعة السعادة والتقدم الا فى جو من الحرية الحقيقية ، حرية قبول ابداع فكرى ورفضه ، حرية الاعجاب بكاتب او الاغضاء عنه

دكتور ثروت عكاشة
نائب رئيس الوزراء
ووزير الثقافة

آخر ساعة تتابع
لقاء الاقطاب الثلاثة
في نيودلهي

ماذا دار بين عبد الناصر وتيتو وأنديرا ؟

تصوير: احمد يوسف

● الاقطاب الثلاثة عبد الناصر وانديرا غانـدى وجوزيب بروز تيتو فى طريقهم الى قاعة الاجتماعات ...

● خرج المبعوثون العرب فى جامعات الهند يحملون صـور الرئيس عبد النـاصر ترحيبـا بوصوله الى الهند ..



عيون العالم اتجهت هـذا الاسبوع الى دلهى عاصمة الهند ..

كانت تتابع باهتمام اللقاء التاريخى بين الاقطاب الثلاثة انديرا غاندى ، وتيتو ، وعبد الناصر ..

ماذا دار فى هذه الاجتماعات .. وماذا قالوا عنها فى انحاء العالم .. ؟

ان « آخر ساعة » فى رسالة سريعة من دلهى تتـابع معك الاجتماعات التاريخية للاقطاب الثلاثة فى الهند ..



تحت هذه القبة فى قصر « راج ترابانى بهافان » جلس الاقطاب الثلاثة مع وفودهم حول مائدة الاجتماع فى قاعة « أشوكا » يبحثون مشاكل العالم السياسية والاقتصادية ..

المشاكل الاقتصادية للدول النامية أمام الرؤساء داخل الاجتماعات

نيودلهى ـ من جلال طنطاوى:

ان الشعور السائد بين المراقبين والصحفيين الاجانب الذين تتبعوا باهتمام مؤتمر نيودلهى للدول غير المنحازة هو ان المؤتمر كان ضرورة ملحة فى ذلك الوقت بالذات. فهو ياتى فى الوقت الذى احتدت فيه حرب فيتنام واصبحت تهدد بدفع العالم كله الى اتون حرب عالمية جديدة مدمرة .

ويأتى انعقاد المؤتمر فى الوقت الذى اخذ الاستعمار يشن حربا ضارية فى محاولة لاستعادة مراكز نفوذه التى كان قد فقدها ، وفى الوقت الذى تتثبت فيه نظم الحكم العنصرية فى افريقيا بمواقفها وتواصل استعباد الشعب الافريقى ونهب ثرواته بالتواطؤ مع بعض الدول الكبرى .

ويأتى المؤتمر كذلك فى الوقت الذى تتعرض فيه الدول النامية لشتى انواع الضغط السياسى والاقتصادى لمحاولة عرقلة سيرها . وبينما تواجه الدول النامية الضغوط والصعاب فى محاولتها تنمية مواردها تزداد الدول الغنية، التى اقامت رخاءها على ما استنزفته من ثروات الشعوب الصغيرة ـ تزداد ثراء وغنى وتضع العراقيل امام الدول النامية وتفرض الشروط القاسية فى المعونات التى تقدمها

وباعتبار الدول غير المنحازة تعبر بحق عن ضمير شعوب العالم وتطلعها الى عالم تختفى منه الحروب ويزول شبح الفقر والمجاعة ، فقد كان اجتماع الاقطاب الثلاثة لدول عدم الانحياز ـ الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس تيتو والسيدة انديرا غاندى ـ اجتماعا ضروريا فى هذه المرحلة بالذات . فمثل هذا الاجتماع لا بد سيسفر عن آراء ووجهات نظر تشير الى الطريق الذى يمكن ان يساعد العالم على الخروج من ازماته .

واهمية مؤتمر نيودلهى ان الاقطاب الثلاثة الذين اشتركوا فيه لا يحركهم دافع تاييد كتلة من الكتل وانما هدفهم المساهمة بجهد مخلص فى محاولة حل مشاكل العالم وازماته .

من هنا تعرض الاقطاب الثلاثة فى اجتماعاتهم لكل المشاكل التى تؤثر على امن العالم وسلامه والتى تعرقل توفير حياة كريمة لشعوب كثيرة . تعرض المؤتمر لحرب فيتنام واتفقت آراء الاقطاب الثلاثة خلال مناقشاتهم على ضرورة ان يكون الشعب الفيتنامى حرا فى تقرير مصيره دون اى ضغط

ورغم ان حرب فيتنام احتلت مكانا بارزا فى محادثات الاقطاب الثلاثة باعتبارها تهدد السلام العالمى تهديدا مباشرا ، فان الاقطاب الثلاثة اولوا عنايتهم ايضا للمشاكل الدولية الاخرى الهامة وعلى راسها المتاعب التى تتعرض لها الدول النامية فى طريقها لرفع المستوى الاقتصادى لشعوبها .

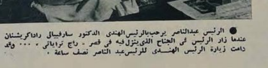
وقد عبر البيان المشترك الذى صدر بعد انتهاء المؤتمر عن وجهات نظر الاقطاب فى كل هذه المشاكل وغيرها .

فبالنسبة لحرب فيتنام طالب الزعماء الثلاثة بضرورة وقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية فورا وبدون قيد او شرط ، وبانسحاب القوات الاجنبية من فيتنام الجنوبية والعودة الى اتفاقيات جنيف عام ١٩٥٤ لتسوية الازمة .

وفيما يتعلق بمشاكل التطور الاقتصادى للدول النامية دعا الزعماء الثلاثة فى البيان الى تهيئة الظروف الملائمة التى تمكن الدول النامية من تنمية مواردها وضرورة توفير المعونات الخارجية الكافية لها على ان البيان اكد ان عملية تنمية الموارد الاقتصادية للدول النامية امر يعتمد بشكل رئيسى على جهود هذه الدول نفسها .

وكان الرؤساء قد قرروا اثناء مباحثاتهم ان يجتمع وزراء اقتصاد الدول الثلاثة لدراسة هذا الموضوع بالتفصيل وبحث اوجه التعاون بينها لمواجهة اية ضغوط اجنبية فى طريق التنمية ..

واكد الاقطاب الثلاثة بعد ذلك تاييدهم للشعوب التى لا تزال تناضل فى سبيل حريتها مثل شعوب عدن وانجولا وموزمبيق كما استنكر نظام الحكم العنصرية فى افريقيا . واحرزت القضية الفلسطينية نصرا جديدا هاما عندما اعلن الاقطاب فى بيانهم تاييد الحقوق المشروعة للشعب العربى فى فلسطين



● الرئيس عبدالناصر يرحب بالرئيس الهندى الدكتور سارفيبالى راداكريشنان عندما زار الرئيس فى الجناح الذى ينزل فيه فى قصر « راج ترابانى » ... وقد دامت زيارة الرئيس الهندى للرئيس عبد الناصر نصف ساعة .



● حمل الطلبة العرب فى الهند لافتات كبيرة تحمل عبارات الترحيب بالرئيس جمال عبدالناصر عند وصوله الى الهند .. وفى الهند اكثر من ٥٠ مبعوثا عربيا يدرسون فى الهند ،

عدم الانحياز السياسى

والانحياز الإنسانى !

بقلم : نشأت التغلبى

مؤتمر دلهى الجديدة القى على العالم دروسا عديدة فى الاخلاق السياسية والانسانية معا ..

فى الاخلاق السياسية ، اكد المؤتمر حرصا صادقا على السلام دون اطماع ، وعلى التعايش السلمى دون مصالح خاصة ، وعلى الاعتماد على النفس دون ذل ..

وفى الاخلاق الانسانية ، اكد المؤتمر ان الدول تستطيع ان تتضامن وان تتعاون ، وان تسدي الى البشرية خدمات جليلة بالرغم من اختلاف مذاهبها السياسية ، ومعتقداتها الدينية .

وقد كانت الهند ، وهي تهتف لجمال عبد الناصر « زعيم الامة العربية » اقرب الينا من الاسرة السعودية التى انكرت القومية العربية خضوعا لارادة استعمارية تسعى الى عقد الحلاف مقيدة الى عجلتها تحت ستار الاسلام !..

وكانت الهند التى رفضت الاعتراف بالوجود الصهيونى فى فلسطين المحتلة ، وايدت العرب فى سعيهم الى استرداد حقوق الشعب الفلسطينى اقرب الينا من بورقيبة الذى نادى بالصلح مع الصهيونيين وبتناسى الحقوق العربية فى فلسطين !.

وكانت يوغوسلافيا التى تقاوم الاستعمار وما تطويه اطماعه من استغلالات واعتداءات ، اقرب الينا من الرجعية العربية التى تقيم على الارض العربية قواعد استعمارية رؤوس حرابها موجهة الى صدر العرب المسلمين سواء فى اليمن او فى الجنوب المحتل ، او فى الخليج العربى او فى سورية والعراق وفلسطين والجمهورية العربية المتحدة ..

وعندما يتحدث جمال عبد الناصر عن « دور الهند الطليعى فى حركة الثورة الوطنية من أجل الاستقلال » فانما يعمق المفهوم الانسانى للثورة الوطنية بحيث يمسح الحواجز بين الشعوب ، ويعيد لرسالات السماء قيمها الحقيقية فى الحرية والعدالة والمساواة . فالثورة الوطنية فى أى بلد ، هى ثورة وطنية لكل بلد .. ومبادىء الثورة لاتتجزأ ، انها مسعى مستقيم ، وصريح ، وصادق الى الخلاص من الطغيان والتفرقة والطبقية التى انكرتها الاديان جميعا وأدانتها وحرمتها .

وعندما يقول جمال عبد الناصر : « اننا نلتقى هنا - الهند ويوغوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة - كأصدقاء قدامى ، جمعنا تقليد تاريخى من العمل المشترك صنعته وعززته وحدة المبادىء والمثل العليا » فانه يعطى للمبادىء والمثل العليا قوتها الفعالة ، ويرسم لها صورتها الحقيقية .

ان عبد الناصر المسلم ، يبرز فى حديثه كل ما فى الاسلام من مبادىء ومثل عليا .. يبرز طبيعة الاخاء الانسانى الذى دعا اليه الاسلام ، ويبرز طبيعة العدالة الاجتماعية التى كانت من أهم تعاليم الاسلام . ويبرز طبيعة المساواة بين البشر التى بشر بها الاسلام .

وهذه ليست مجرد كلمات يتغنى بها الناس دون ايجابية فى العمل . انها الاساس الواقعى للسلام فى العالم .. فاذا مازالت التفرقة والطبقية والعنصرية .. واذا مازال الاضطهاد والتسلط والطغيان ، واذا مازال الاستغلال والرق والاستعمار ، انتفت أسباب النزاعات والخلافات والصراعات ، وساد العالم سلام حقيقى ، يكفل للبشرية الرخاء والازدهار والمحبة .

لذا كان عدم الانحياز السياسى الذى بشرت به لقاءات الدول المحبة للسلام ، انحيازا انسانيا ، ومواجهة عنيدة ومصححة لدعاة الحروب ودعاة الاستعمار ، ودعاة العنصرية .

انها اخلاقية من النوع الذى جاءت الاديان السماوية حانة عليه ، واضعة أسسه ، دافعة الى اعتناق مبادئه .

فنحن نعيش الآن فى عالم لا يزال تحكمه الصراعات من كل لون . صراعات مصالح ، وصراعات ارهاب واخضاع ، وصراعات أطماع واستغلالات .. وهذه الصراعات هى التى تمزق الحرية وتدفع بالسلام الى شفير الهاوية ، مطبوعة كل يوم بطابع جديد ، مزيفة كل لحظة معانى القيم التى يجب أن تكون بصفائها وصدقها مرتكز المجتمع البشرى .

ولكى نضع حدا لهذه الصراعات كلها لابد من قيام ثورة وطنية على نطاق عالمى ولا بد من نضال شامل ، يحطم أسباب الرعب النووى المصلت فوق رءوس البشر ويزيل اسباب الحروب التى تذل بعض الشعوب لحساب شعوب أخرى ، ويدفن أسباب الاغتصاب الذى يشرد الناس ويبدد حياتهم ..

وليس ثمة طريق الى هذا الهدف سوى طريق التعايش السلمى .. فان اتساع رقعة هذا التعايش كفيل بتحقيق الاستقلال السياسى وكفيل بالتالى بتحقيق التقدم والتطور اقتصاديا واجتماعيا .. أى انسانيا ..

ونحن ، فى وطننا العربى ، فى أمس الحاجة الى هذا الواقع ..

اننا فى أمس الحاجة الى ثورة وطنية شاملة ، تجتث جذور العملاء والانتهازيين والانهزاميين والمتهالكين والجشعين والانفصاليين ودعاة التجزئة والاحلاف الاجنبية والنفوذ الاستعمارى والى التعايش السلمى مع كل من يعتنق مبادئنا .

وبكلمة واحدة ، اننا فى أمس الحاجة الى تطبيق تعاليم ديننا الاسلامى تطبيقا صادقا مخلصا ، بحيث تحطم الاوثان والانصاب التى أقامها الاستغلال الاستعمارى حواجز بيننا وبين أهدافنا ، ووسائط متحجرة بيننا وبين آمالنا ، وبحيث نعيد لقيمنا الاسلامية مضمونها الحقيقى ، فلا نسمح بعبودية لمن استعبدهم الاستعمار ، ولا نسمح لعبيد الاستعمار بأى حيز فى مجالات الحكم والسلطة ، ونختار قادتنا بملء ارادتنا ، وندفع بهم الى أهدافنا بقوة ايماننا ومعتقداتنا .

اننا فى أمس الحاجة الى عدم الانحياز .. الا الى انسانيتنا .

نشأت التغلبى

اكدت اجتماعات الاقطاب الثلاثة فى نيودلهى مرة اخرى ان الدول غير المنحازة لا تقف موقف المتفرج بالنسبة لمشاكل العالم والاخطار التى تهدده .. وانما تتقدم كلما دعت الحاجة لترفع باخلاص صوتها المعبر عن ضمير العالم وتقدم الآراء والحلول التى تحدد الطريق السليم الذى ينقذ العالم من المشاكل والاخطار .



● انديرا غاندى ترحب بقرينة الرئيس جوزيب بروز تيتو - جوفانكا - قبل دخولها الى قاعة الاجتماعات فى قصر « راج براباتى بهافان » لمتابعة المناقشات التي دارت بين الاقطاب الثلاثة حول مشاكل الدول النامية .. والقضايا التى تهدد السلام العالمى وعلى راسها قضية فيتنام ونزع السلاح والتنمية الاقتصادية



التنظيم السياسى يرشح للجمعيات التعاونية

مقدمات انتخابات المحامين

كيف يجرى اختيار الدارسين السياسيين فى المحافظات ؟

كيف تدور الاستعدادات لانتخابات نقابة المحامين..؟ وكيف يختار الاتحاد الاشتراكى المرشحين للجمعيات التعاونية .. ؟ وكيف تمضى عملية التوعية السياسية فى المحافظات..؟ ان آخر ساعة تقدم تقريرا كاملا عن نشاط التنظيم السياسى فى الفترة الاخيرة.

الدور الذى يلعبه المثقفون فى بناء الاشتراكية العربية دور هام .. ان لم يكن اساسيا .. فانعزالهم عن معركة البناء لا يمكن ان يكون فى مصلحة الاشتراكية .. ليس مجرد مشاركة ولكن حماسهم الملتهب من اجل هذه المعركة . باعتبارهم طرفا فى تحالف القوى التى تصنع الاشتراكية .. وهذه المشاركة لها صور متعددة . وابرزها مسايرة النقابات المهنية للتطور النامى نحو الاشتراكية . مسايرة متحمسة تجعل من هذه النقابات الى جانب التنظيم السياسى قوة تخدم اهدافه وتغذى حيويته باعتبارها تجميعا لاعداد كبيرة من المثقفين المنتشرين فى طول البلاد وعرضها يحملون عبء عملية التطبيق الاشتراكى فى معظم الاحيان .

ولكن عددا كبيرا من النقابات ما زال بعيدا عن الاحساس بالدور المطلوب منه .

وكان الابد ان يتكون التيار الثورى داخل هذه النقابات ويعمل على تحقيق هذه المعانى المتناسبة مع خطوات المجتمع مع تغيير جوهر العمل النقابى ويوجه هذا التيار جهوده فى طريقين :

اولا – تغيير قانون النقابة الذى نسجت خيوطه فى مرحلة ماضية والذى يكرس الوجه القديم للنقابة .. وكما يشرح فاروق غلاب أمين المهنيين بالاتحاد الاشتراكى ويقول : أن ذلك يكون باحكام الاتصال والربط بين القيادة فى القاهرة والاقاليم بالعدول عن سياسة المركزية فى الادارة . وايجاد منظمات قوية فى المحافظات . وضرورة تمثيل المحافظات فى مجلس النقابة . وتمثيل القيادات الشابة فى مجلس الادارة . وبذل الجهد المستمر للحيلولة بين المنحرفين وعضوية مجالس النقابات على أن تلعب دورا اساسيا فى الارتقاء بمستوى المهنة ومتابعة تطور العلوم .

ثانيا – لابد أن يكون مجلس النقابة مؤمنا ايمانا حقيقيا بهذه الرسالة .. فلا يمكن أن يتم شىء من هذا كله فى ظل قيادات أثبتت الايام والمواقف عدم صدق ايمانها واقتناعها بتحقيق هذه المعانى . ولهذا يتجه التيار الثورى بالعمل السياسى الى تغيير هذا الوجه غير المعبر . وكما شرح السيد على صبرى ذلك وقال : الامر رغم أنه يبدو سهلا الا أنه يحتاج الى جهد وعمل سياسى مضاعف من المثقفين الثوريين الذين يؤمنون بدورهم الطليعى فى المجتمع . عليهم أن يبذلوا من طاقتهم ونشاطهم ما يحسم قضية التخلف التى تعانى منها بعض النقابات المهنية .

وفى هذا الاطار تدور معركة انتخابات نقابة المحامين التى تبدا فى ٢٥ نوفمبر القادم .

وقد استطاع هذا التيار الجديد ان يبلور نفسه ويجمع المؤمنين به . ويحدد برنامجه . وعقد المحامون مؤتمرات



● فاروق غلاب
امين مهنيى القاهرة

متعددة فى القاهرة والجيزة . حضرها عصمة الجرف وفاروق غلاب وعبد الحميد لبنة امين المهنيين بالجيزة . وقد قرر مؤتمر الجيزة بوضوح : سحب الثقة من المجلس الحالى والتصدى الثورى لانتخابات النقابة . وتشكيل لجنة لمتابعة هذه التوصيات ..

ولا يقف التنظيم السياسى بعيدا عن هذه المعركة . فتغيير مجلس النقابة . وحتى تغيير قانونها ايضا .. ليس الا نقطة البداية .. التى تبدأ معها معركة لا تنتهى من اجل مشاركة النقابات المهنية مشاركة فعالة فى بناء المجتمع الجديد ..

● اختيار الدارسين السياسيين:

بدات المكاتب السياسية المتفرغة لمراكز المحافظات تعمل حلقة جديدة فى سلسلة التنظيم الشعبى الذى يشتد عوده يوما بعد يوم . وعلى الفور تدفق نحوها سيل من الشكاوى وغرق اعضاء هذه المكاتب لآذانهم فى هذا السيل من الشكاوى الذى يمتد الى كل جوانب الحياة ..

ويقول احمد صفوت امين كفر شكر أن آلاف الشكاوى الفردية والجماعية والتى تمتد الى كل جوانب الحياة والتى وقف بها الناس على أبواب المكتب التنفيذى ..

وبالطبع لا يمكن أن يكون جوهر عمل الجهاز السياسى تحقيق الشكاوى بهذا المعنى الضيق . وان كانت مظهرا من مظاهر عمله . فمن بين هذه التفاصيل يجب أن يتضح باستمرار الخيط الرئيسى فى قيادة المجتمع من علاقات معينة الى المجتمع الاشتراكى بكل علاقاته وقيمه وخطته للتنمية بوعى كامل لبقايا التخلف فى كل جوانب الحياة التى تقربنا شيئا فشيئا من الامل فى مجتمع يختفى منه الاستغلال ويرفرف فوقه الرخاء .

ولكن الدكتور فؤاد محيى الدين – أمين عام القليوبية – يؤكد بان أى مكتب لابد له فى البداية من تتبع هذه الشكاوى . وأن يحل – بأى شكل من الاشكال – فى حدود طاقته ما يمكن حله . فالمكتب التنفيذى للمركز يحيا وسط جماهير لا يمكن أن تمنح ثقتها . أو تلتف حول تنظيم لا يحس بمتاعبها .. وشكاوى الجماهير الملحة والكثيرة مظهر من مظاهر هذه المعايشة . فلا يمكن أن يصد بابه عن متابعتها . ولكن يجب أن تلعب العقلية السياسية دورها فى تصفية هذا السيل من الشكاوى – والذى ينحسر بالتدريج – فيتوجه الناس فى اتجاه حل المشاكل ذاتيا . أو يسعى لحل بعضها بشكل جذرى .. اذا كان يوحى بطبيعته الى مشكلة عامة تهم قطاعا عريضا من الناس .

ولعل أظهر جوانب العمل فى محافظة القليوبية هو الجانب التثقيفى .. فقد أعد المكتب ثلاثة برامج تثقيفية متنوعة للعمال والفلاحين والمثقفين الذين يعملون فى الريف . يتقدم برنامج العمال الى مستويين . وتجرى دراسات الفلاحين فى القرى بالاضافة الى المعهد الاشتراكى ببنها – والذى سيفتح أبوابه من جديد – ليعد اعدادا سياسيا المثقفين الذين يعملون بالقرى . وبهذا التدريب السياسى يضمن قاعدة واعية . يضم منها الى الجماعات القيادية التى سيبدأ تشكيلها فى الشهر القادم وينتقى أصلحها للمكاتب التنفيذية فى القرى والمحافظة .

وفى جولة مع الدكتور فؤاد محيى الدين بين هذه المعسكرات السياسية الهامة .. والتى تبدأ من مصاطب مجالس القرى الى المعهد الاشتراكى فى بنها .. تردد سؤال هام عن طريقة اختيار هؤلاء الدارسين . فادارات كثير من الشركات أو الذين توضع بين أيديهم امانة الاختيار .. لا يقدمون لهذه الدراسات – فى كثير من الاحوال .. العناصر التى تملك الوعى والرغبة والاخلاص .. بل يقدمون – فى أخف الاحوال – العناصر القريبة لهم .. وقد تنبه أمين المحافظة لهذه النقطة . وقرر أن يتم الاختيار باشراف أعضاء المكاتب التنفيذية .

● الترشيح للجمعيات التعاونية

كان المؤتمر التعاونى قد أوصى بأن يتولى التنظيم السياسى .. الترشيح لعضوية مجالس الجمعيات التعاونية .. لتكون العناصر المسئولة عن ادارة هذه الجمعيات .. عناصر موثوق بها وطاهرة النية فى تطهير هذه الجمعيات من الاسمة الرديئة التى رسبت فى نفس الفلاح عنها .. هذه العناصر – التى يمكن الظروف كثيرة – أن تحجبها الانتخابات .

وقد بدأ التنظيم السياسى يمارس فعلا هذا العبء . وفى اجتماع هام عقده عبد الحميد غازى مع أمناء مراكز القليوبية وأعضاء مكاتبها . ناقش معهم لماذا يجب الاعتماد على « الاختيار » فى هذه المرحلة . وطالت المناقشة وامتدت وتركزت فى سؤال هام :

لمن السلطة فى الجمعية التعاونية .. للمشرف أم لمجلس الادارة ؟

ثم جاءت الاجابة :

– يمكن للقانون على أى حال أن يوضح حدود كل منهما . وأمانة الفلاحين بصدد اصدار كتاب يحدد أين تبدأ وأين تنتهى مهمة المشرف والمجلس والحولى والكاتب . ولكن الاهم أن « نختار » مجلسا قادرا على أداء مهمته الثقيلة .

وقد بدأ التنظيم يعمل .. ويختار المرشحين للجمعيات التعاونية ..

رشدى ابو الحسن



● فى الاجتماع الذى عقده عبد الحميد غازى فى القليوبية ، ناقش امناء مكاتب المراكز مشكلة الجمعية التعاونية ، ودور التنظيم السياسى فيها ! ..

حمد خليفة وزير الشئون والمهداوى محافظ مطروح فى المؤتمر .

مؤتمر لمناقشة متاعب الصحراء

صاح العمدة عبد اللطيف عبد الملك عمر قائلا ان ابناءنا لا يقبلون على التعليم .. فرد عليه الدكتور احمد خليفة وزير الشئون الاجتماعية والاوقاف قائلا .. ولماذا ؟

فقال عمدة البادية .. لان المدارس تفتح أبوابها فى سبتمبر وهذا الشهر يبدأ فيه موسم السمان والبلح والبدو يحتاجون الى ابنائهم فى هذا الموسم .. فالمدارس فى البيئات الصحراوية تفتح ابوابها فى نفس الوقت الذى تفتح فيه المدارس فى كل انحاء الجمهورية .

كانت هذه هى احدى المناقشات التى دارت بين البدو وبين الوزراء الذين يمثلون الجهاز التنفيذى وبين العلماء والسياسيين الذى جمعهم مؤتمر التنمية الاجتماعية للبيئات الصحراوية .. هذا المؤتمر الذى دعت اليه وزارة الشئون الاجتماعية ..

وحدد الدكتور خليفة الاطار الذى يجب أن تسير عليه مناقشات لجان المؤتمر فقال .. ! لقد فشل كل الذين حاولوا أن ينتزعوا القيم التى تقوم عليها المجتمعات بغير أن يحاولوا تغيير الاسلوب الاقتصادى الذى تقوم عليه هذه المجتمعات .

وانقسم مؤتمر التنمية الى ثلاث لجان .. لجنة النشاط الشعبى ولجنة الخدمات ولجنة التنمية .

ومن أهم الابحاث التى حضرت مناقشتها فى لجنة الخدمات البحث الذى قدمه حسن مصطفى وكيل وزارة التربية والتعليم وتناول البحث المواد الثقافية التى تدرس فى مدارس البدو وأنها لا تختلف عن مواد الدراسة العامة فتوجد امثلة فى كتب الحساب وغيرها .. وقد تناولت المناقشة فى لجنة الخدمات شكل المدرسة وهل من الاصلح أن تكون فى خيمة تنتقل حيث ينتقل البدو أم تكون داخلية فى مبنى وتتوافر فيها كل مطالب الاعاشة .

وكان من نتيجة هذه المناقشات اصدار توصية فى نهاية المؤتمر توصى بتطوير وحدات الخدمات القائمة بالمناطق الصحراوية بما يلائم طبيعة هذه المناطق وظروفها دون التقيد بوحدات الخدمات التقليدية ولو أدى الامر الى استخدام وحدات الخدمة المتنقلة والتوسع فى انتشار هذه الوحدات بما يكفل استفادة جميع المقيمين بهذه المناطق بها بأقل تكلفة وايسر سبيل .

وفى لجنة التنمية ناقشت اللجنة بحثا عن النباتات الصحراوية المصرية وأهميتها فى التنمية الاقتصادية

ولم تقتصر ابحاث المؤتمر على الدراسات المحلية بل تعدتها الى دراسة تجربة من التجارب التى سبقتنا فى العالم .. وهى تجربة الاتحاد السوفيتى التى قدمها للمؤتمر كمال محمود الحسنى مدير عام الادارة العامة للجمعيات بوزارة الشئون

وناقش الباحث مع أعضاء المؤتمر العوامل العقائدية التى كانت السبب فى نجاح التجربة السوفيتية

وبعد مناقشة هذه التجربة ودراسة ما يصلح لمجتمعنا البدوى أوصى المؤتمر أن تسير التنمية الزراعية والاجتماعية جنبا الى جنب مع التنمية الصناعية وذلك بالمناطق الصحراوية التى تتوافر بها الموارد الصناعية .. كما أوصى بمنح الملاك من البدو فى مراحل الاستزراع الاولى اعانات مالية الى أن تصل أشجار الفاكهة الى مرحلة الاثمار

وكما درست الابحاث الخدمات التى تقدم للبيئة الصحراوية فانها درست مشاكل العاملين الذين يقدمون هذه الخدمات ومن هذه الابحاث البحث الذى قدمه الدكتور على فؤاد أحمد

والغريب أن البدو من أعضاء المؤتمر اشتركوا فى مناقشة حول المشاكل التى يتعرض لها الموظف العامل فى الصحراء من مشكلة سكن وخلافه وطالبوا المؤتمر بأن يحل لهم مشاكلهم حتى يؤدوا خدماتهم بنفس راضية .. وخرجت المناقشات بعد ذلك بتوصية هامة وهى الاهتمام بتدريب العاملين بالمناطق الصحراوية واعدادهم للعمل بالصحارى مع مداومة التدريب لتحسين الاداء والتكيف مع ظروف هذه المناطق وتوفير الحوافز الادبية والمادية لهم ..

ومن الاقتراحات التى تقدم بها احد العلماء ولم يقبلها البدو ..

الاقتراح الذى طالب فيه صاحبه بتسوير المراعى وقال زايد رشيد حسين عضو مجلس محافظة مطروح .. ان قانون العداية الذى يحكم العرب يعطى العرب حق تكافل بعضهم لبعض هذا القانون يجعل العربى لا يستطيع ان يمنع جاره من الرعى فى أرضه فلو رضه بها نباتات هذا العام من الجائز الا تنبت فى العام القادم فرعى فى مراعى جاره .

واردت أن أعرف رأى محافظ الصحراء الغربية فى المؤتمر وهل حقق ما يحتاج اليه المجتمع الصحراوى فقال ..

(ان التوصية الخاصة بتنسيق الخدمات بين كل الهيئات التى تعنى بالمجتمع الصحراوى تعتبر من اهم التوصيات فتوجد هيئات كثيرة تقوم بأبحاث علمية خاصة بالبيئة الصحراوية فاذا نسقت جهود هذه الهيئات توبت الامكانيات واستطاعت أن تحل المشاكل بامكانيات ضخمة فمثلا وزارة الزراعة تقوم بأبحاث وكذلك معهد الصحراء ثم لا ننسى أساتذة الجامعة الى جانب مؤسسة تعمير الصحراء وكل هيئة من هذه الهيئات تقوم بأبحاثها دون علم بالابحاث التى تقوم بها الهيئات الاخرى

سألت السيد المحافظ ..

* هل استطاع الحكم المحلى ان يحل مشاكل الصحراء !

قال . .

– لا يمكن أن أقضى على العادات الموروثة فى سبع سنوات .. فالمجتمع الصحراوى مجتمع تحكمه العادات والتقاليد والقبائل العربية لها تخطيط سرى يحكمها منذ زمن .

واشار السيد المحافظ الى الاستعمار الانجليزى وما تركه فى الصحراء وكيف حاول الحكم المحلى القضاء على آثار الاستعمار فقال ..

– فى الماضى كان محافظ مرسى مطروح من الانجليز وكان يحكم القبائل العربية من طريق العمد ومشايخ القبيلة وكان العرب أذكى من الانجليز فكانوا يختارون الشخص المهزوز لمنصب العمدة وفى كل قبيلة يوجد رجل عاقل .. وهذا العاقل يلقن العمدة والشيخ الكلام الذى تريد القبيلة ان يصل الى المحافظ وظل هذا النظام قائما .. الى أن جاء الحكم المحلى واتجهت الى العقلاء وعينتهم فى مجلس المحافظة وبذلك اصبح مجلس المحافظة يمثل البدو تمثيلا سليما وحدت هذه الطريقة من سلطة العمدة ..

كان هذا هو المؤتمر .. وكانت هذه مناقشاته .. ومن خلالها نلمس اكثر من ظاهرة مشرقة .. فلاول مرة تبحث مشاكل البدو على الطبيعة .. وفى المناطق الصحراوية نفسها .. ولاول مرة ينتقل الوزراء والمحافظون الى خيام البدو ويتناولون طعامهم يعيشون حياتهم ويلمسون متاعبهم ..

حكمت عبد الحكيم

جامعة أسيوط بدون أساتذة !

صورة المشاكل التى يبحثها وزير التعليم العالى على الطبيعة





الدكتور عزت سلامة وزير التعليم العالى يتجول بين ورش الهندسة فى جامعة اسيوط ويبحث احتياجاتها

«جامعة أسيوط تعلن عن حاجتها لشغل وظائف اساتذة مساعدين ومدرسين فى كليات العلوم والهندسة والزراعة والطب واقسام الصيدلة والطب البيطرى وكلية التجارة وذلك فى جميع التخصصات المختلفة لكل كلية»

هذا هو الاعلان الذى نشرته الصحف اخيرا واعلنت فيه احتياجات الجامعة الى الاساتذة بينما فى الوقت نفسه سمحت الجامعة لاكثر من أستاذ مساعد بالعمل خارج الجمهورية العربية المتحدة .. وفى الوقت الذى تطلب فيه الجامعة انتداب كثير من اساتذة الجامعات الاخرى .. !

وكثير من الاساتذة يرفضون العمل فى اسيوط لانها لا تتساوى مع الجامعات الاخرى من الناحية المادية ..

وكانت وجهة نظرهم التى عرضوها لآخر ساعة : لماذا نعمل فى اسيوط .. اننا لا نجد المساكن .. ولا الاندية الاجتماعية او الرياضية المناسبة . . وكذلك المميزات العلمية محدودة . . وقد كانت تلك نفس المشاكل العريضة التى اثارها اساتذة جامعة اسيوط مع وزير التعليم العالى .. خلال الزيارة المفاجئة التى قام بها الدكتور عزت سلامة لجامعة الصعيد .. !

وقد كانت مشكلة السكن من المشاكل الهامة فى جامعة اسيوط .. والمشكلة كلها تتوقف على الحظ .. فان الجامعة تجرى قرعة بين الاساتذة كلما تخلو شقة والقيمة الايجارية مرتفعة جدا .. وقد وصلت مايقرب من عشرين جنيها للسكن الواحد .. وقد عاش الدكتور عزت سلامة وسط هذه المشكلة وغيرها على الطبيعة طوال فترة الزيارة المفاجئة وكانت وجهة نظره تتركز فى ضرورة ايجاد حلول سريعة وجذرية للوفاء باحتياجات الجامعة سواء من الاساتذة أو من امكانيات البحث العلمى ..!

نقص الاجهزة العلمية

وقد اعترفت جامعة اسيوط بالنقص الكبير فى الاجهزة العلمية والاجهزة التنفيذية .. بتلك القرارات التى اصدرها الدكتور التهامى عبد الرحمن مدير جامعة اسيوط .. والتى كان لها الفضل الاكبر فى اعادة تنظيم هذه الجامعة التى استمرت فترة طويلة تعانى من هذه الاجهزة المعقدة ! ..

لقد استهدفت الجامعة فى عهدها الجديد اصلاح الهيكل الوظيفى واعادة تنظيمها بما يضمن الاستقرار للعاملين فيها واتاحة فرصة الترقى امام الجامعة عدة خطوات هامة :

* تعديل الباب الاول لوظائف أعضاء هيئة التدريس بما يضمن حسن سير العمل وفتح باب الترقى امام المستحقين .
* انشاء وظائف فى أدنى درجات التعيين للعاملين من غير أعضاء هيئة التدريس لمواجهة مقتضيات اللامركزية فى التنفيذ .
* انشاء درجات جديدة لتدعيم ادارات الجامعة واقسامها عملا بأحكام قانون تنظيم الجامعات فى شأن الكيان الذاتى لكل قسم من الاقسام وتمشيا مع مبدأ اللامركزية فى التنفيذ .
* تشجيعا للعاملين بالجامعة على بذل الجهود لتحقيق الاهداف المنشودة فى شأن الرسالة التعليمية للجامعة بالتالى المساهمة فى خطة التنمية للدولة فقد اقترحت الجامعة رفع بعض درجات العاملين الذين استوفوا المدد القانونية ولم تكن لهم فرصة للترقى .

كما أصدرت جامعة اسيوط هذا الاسبوع عدة قرارات أهمها القرار الخاص فى شأن التفويض والاختصاصات بجامعة اسيوط باعطاء وكيل الجامعة سلطة اختصاص مدير الجامعة وتفويض عمداء الكليات وامين الجامعة فى مباشرة اختصاصات وكيل الجامعة ورؤساء الاقسام وأمين الجامعة المساعد والمراقبون العامون بالجامعة فى مباشرة اختصاصات رؤساء المصالح ..

المشاكل على الطبيعة

ومن المشاكل التى استطاعت جامعة اسيوط حلها طلب المعيدين بالموافقة على سفرهم على نفقة الجامعة لمكان ابحاثهم وأصدر الدكتور التهامى عبدالرحمن مدير الجامعة قرارا بسفر المعيدين المسجلين للدراسات العليا بالقاهرة والاسكندرية مرة كل شهر على نفقة الجامعة متى تطلب البحث ذلك كما وافق على تخفيض أجر السكن بالنسبة للعضو من اربعة جنيهات الى ثلاثة جنيهات فقط .

كما اجتمع مدير الجامعة بأعضاء هيئة التدريس وطالبهم بالنزول الى الشعب لمحاولة تطوير الانتاج ومضاعفة وتبصير الناس بأهمية الملكية العامة كما طالب بأن يكون لكل كلية وكل قسم منها برنامج شامل لخدمة المجتمع ..

ولاول مرة سوف يشترك الطلاب فى ادارة المدينة الجامعية بأسيوط وستتولى الطالبات ادارة المدينة الجامعية للطالبات والطلبة فى ادارة مدينة الطلبة . وسيشترك معهم بعض الاساتذة والفنيين وسيشرف الطلبة على التغذية والثقافة ..!

كما انشأت الجامعة ادارة لرعاية الوافدين من الطلاب ستكون مهمة هذه الادارة الاشراف الكامل وتسهيل مهمة هؤلاء الطلاب .. كما خصصت الجامعة احد الاساتذة فى كل كلية ليكون اباروحيا لهؤلاء الطلاب ولحل مشاكلهم ويتيح لهم فرصة الاندماج باخوانهم ومشاركتهم فى مختلف انواع النشاط وتهيئة الظروف لهم للتعرف على معامل نهضتنا حتى لايحسوا انهم فى وطنهم العلمى قد فارقوا وطنهم الاصلى ..!

هدف وراء اللقاء

وقد قال الدكتور التهامى عبدالرحمن مدير الجامعة : أن الهدف من اللقاء مع اعضاء هيئة التدريس كان احساسهم بمسئولية التدريس الجامعى وهى فى نفس الوقت مسئولية ضمير .. وهو السلطة الكامنة المتنقلة التى تحيط الانسان بكل مظاهر الاجلال والتقدير كما أن طاقات الاساتذة يجب أن تستخدم فى شكل اسرة تدعى الطلاب وتحل مشاكلهم وتعمل على تحقيق لون من التفاعل بين الاساتذة والطلاب حتى تصل الى الروح الجامعية الصحيحة .

وتحدث عن المدينة الجامعية فقال : ان المدينة الجامعية بأسيوط تعتبر من اكبر المدن فى الجمهورية العربية المتحدة ويصل تعداد طلبتها حتى الآن ٢٨٥٠ طالبا وطالبة .. وستستقبل ٨٠٠ طالب آخرين فى منتصف العام الدراسى بعد انتهاء المبانى الجديدة ..

وقال مدير الجامعة : اننا نطلب من جميع المحافظين بالوجه القبلى المساهمة فى اسكان طلبتهم فى جامعة اسيوط بتخصيص مبالغ من صندوق الخدمات لبناء هذه المساكن كما فعلت محافظة المنيا ..

أما الكتب الجامعية فسوف تباع فى اسيوط بسعر التكلفة بعد أن وضعت الجامعة نظاما لشراء حق التاليف وطبعها فى مطابع الجامعة وبذلك تسهل على الطلاب عناء هذه المشاكل ..!

***

والواقع أن الدكتور عزت سلامة وزير التعليم العالى ـ يقف وراء هذه التطورات الكبيرة التى تشهدها جامعة اسيوط وكانت دعوته الى ثورة التعليم الجامعى دافعا قويا الى اتخاذ كل تلك القرارات . .

ان التطوير الذى تشهده جامعة اسيوط يستحق التقدير .. ولكن المطلوب من الجامعة الآن أن تضع قواعد ثابتة لاساتذتها وتمنعهم من الهروب حتى لاتضطر الى نشر اعلانات فى الصحف ..!

مجدى الاسيوطى

مضمون جديد لتطوير العمل بمجلس الامة يبدأ مع هذه الدورة التى تبدأ فى نوفمبر القادم ..وسوف يتم ذلك باسلوب يختلف عن أسلوب العمل فى الدورات السابقة .

ان مهمة مجلس الامة هى التقييم المستمر للعمل الثورى والكشف عن الاخطاء ومواطن النقص ..

وهذه مجرد جولة لنقل بعض مايدور داخل المجلس قبل افتتاح الدورة الجديدة

ملامح العمل الجديد .. فى مجلس الأمة

ان المنهج الجديد الذى يتجه اليه مجلس الامة ليكون أساسا لعمله وسياسته فى الدورة القادمة .. يختلف عما كان عليه الحال فى الدورات السابقة .. وقد عبر عن ذلك أنور السادات رئيس المجلس : « وظيفة مجلس الامة ـ الى جانب التشريع ـ هى التقييم المستمر للعملية الثورية التى تجرى فى البلاد ، ودفع عجلتها على الدوام .. والكشف عن الاخطاء بكل سرعة ـ بغرض القضاء عليها ـ واستكشاف مواطن النقص والقصور لسدها او استكمالها ودون رغبة فى الاحراج او تضخيم للاخطاء او المشاكل الخاصة وان الكثير منها يرتبط بطبيعة التطور ذاته ويلازم مرحلة التحول .

والامر الضرورى فى هذه الحالة هو ان يتعاون المجلس ـ باسلوب جديد وبخطة جديدة ـ مع الحكومة جنبا الى جنب لايجاد الحلول السريعة .. وخاصة للمشاكل اليومية للجماهير .. ويجب أن يطوع المجلس اختصاصه فى التشريع والرقابة لخدمة الاهداف الثورية الكبرى

وبهذا الاسلوب الجديد ..وفى حدود الاطار العام الذى قاله السيد رئيس المجلس سوف يسير العمل داخل المجلس فى دورته الجديدة .

ولذلك شكلت لجنة من سيد مرعى وكيل المجلس .. مهمة هذه اللجنة عمل أبحاث ودراسات حول طريقة العمل الجديدة للمجلس .. على أن تقدم هذه اللجنة تقريرها قبل الافتتاح لتوافق عليها الهيئة البرلمانية للمجلس .

واستطعت أن اتبين بعض ملامح هذا التغيير الجديد فى أسلوب العمل . وقد عبر عنها أكثر من عضو بالمجلس . . وأكثر من مسئول .. وهذه بعض التعديلات التى يمكن أن تكون أساسا لتغييرات أخرى توافق .. وتستقر عليها اللجنة المكلفة بعمل الابحاث والاقتراحات من أجل هذا التعديل .

• القاعدة العامة أن هناك لجانا مختصة داخل المجلس .. هذه اللجان تقوم بعملها فى حدود أعضائها ..

والغرض من ذلك اعطاء اللجان فرصة اكبر من العمل والدراسة والبحث . . حتى لايضيع وقت المجلس فى اعادة المناقشة من جديد .. وأيضا اعطاء الفرصة للعضو الذى ليس من أفراد اللجنة ليبدى ملاحظاته التى تستغرق ساعات عند المناقشة أمام المجلس . . والقصد توفير الوقت .. وتعميق الدراسة والبحث .

• وبالنسبة للجان التى يصل عددها الان الى ٢٤ لجنة .. فان الاتجاه السائد هو ضغطها وجعلها فقط ١٢ لجنة . . وان كان الرأى لم يستقر على هذا الرقم بالذات .. واتجاه أيضا أن يكون رئيس اللجنة من ذوى الكفايات والعناصر الثورية حتى يكون قادرا على التاثير والحركة داخل لجنته على أساس علمى ومدروس .

وبالنسبة للنظام الجديد الذى سوف يتبع فى تقديم الاسئلة :

• فالاتجاه .. أن الطريقة التى كان يقدم بها السؤال .. والوقت الذى كان يستغرقه الوزير المسئول للرد عليه.. كل ذلك لاشك يضيع وقتا على المجلس هو فى حاجة اليه .. ليناقش فيه أمورا ذات صبغة عامة .. بعد أن ثبت ان ٩٠٪ من هذه الاسئلة ذات صبغة محلية .. أى عبارة عن استفسارات مطلبات من العضو للدائرة التى يمثلها فقط . . ولذلك سوف يقوم العضو فى العمل الجديد بتقديم سؤاله وايداعه بالمجلس وبعد ذلك سوف يحصل على اجابته مكتوبة من الوزير المختص .. وقد ظهر نجاح هذه التجربة فى الدورة الماضية ..

أنور السادات
رئيس مجلس الامة

• كانت الشكاوى والعرائض التى ترد الى المجلس تحول الى الجهات المختصة التنفيذية للرد عليها .. ولكن ثبت ان هذه الشكاوى والرغبات والعرائض تعبر عن مشاكل عامة لدى الجماهير ..لذلك سوف يتم تحويل هذه الاشياء الى لجان المجلس المختصة لبحثها .. وتجميعها ثم الاستفادة بها مما يتجمع لديها فى شكل اقتراح بقانون .. او فتح المناقشة فى موضوع مايمكن أن يعطى نتائج ثورية لفائدة كل الناس .

• وبالنسبة للجان تقصى الحقائق المنبثقة من المجلس .. فالاتجاه هو اعطاؤها صلاحيات أكثر .. من حضور الوزير المختص .. أو رئيس مجلس الادارة مثلا .. أو المدير المسئول .. ويمكنها أيضا الاستعانة بذوى الخبرة ممن تراهم صالحين لبحث وتقديم المشورة فى الموضوع المطروح أمامها .. والذى تقوم بتحقيقه . وأيضا اعطاء أعضاء اللجنة صلاحيات أكثر فى البحث .. والتحقيق للوصول الى الحقيقة وعندما تكتمل كل الابحاث والاقتراحات فى مجال تعديل أسلوب عمل المجلس فى مرحلته القادمة عن طريق اللجنة ..

وبجانب الحديث عن تطوير عمل مجلس الامة هناك أشياء أخرى تدور تحت القبة .. أهمها الحديث عن الدستور ، والخبر الصحيح من الموسوعة البرلمانية العالمية العربية أنه تمت ترجمة ٣٨ دستورا لـ ٣٨ دولة من مختلف بلاد العالم .. أهمها يوغوسلافيا والهند ، والولايات المتحدة الامريكية ، والصين الشعبية ، هولندا والسنغال ، غينيا ، اندونيسيا وكما يقول محمد حسن الشرف على هذه الموسوعة بمجلس الامة : لاول مرة تقوم بعمل تجميع شامل لاهم دساتير العالم . والغرض منها هو خدمة مشروع الدستور الدائم ..وقد تم توزيع نسخ من هذه الموسوعة على اعضاء المجلس .. وكل من يهمه الامر .. وسوف تطرح للبيع فى الاسواق .. والقصد من ذلك تعميق الاعماق الدستورية .. حتى تشارك الناس فى عمل الدستور بوعى تام لاقتراح مشروع الدستور .

كذلك سوف يشهد المجلس اجتماعات اللجان التى تبدأ عادة قبل افتتاح المجلس . وهذه اللجان تقوم ببحث الموضوعات التى تحال اليها من اللجنة التنفيذية للهيئة البرلمانية . . وكذلك الموضوعات ذات الاهمية القومية والتى يمكن أن تعرض على المجلس .

انها مجرد جولة سريعة تتضمن لمحات لما يدور الآن فى مجلس الامة ..

محمد عبد الحميد

من بيروت ..
رسالة يكتبها: وجيه ابو ذكرى

٣ شيكات وراء الأزمة



● تدفق اصحاب الودائع الصغيرة على مبنى بنك انترا يسألون عن حساباتهم

◆ الأصابع الغامضة التى سحبت مائة مليون ليرة من بنك انترا فجأة

طارت آخر ساعة الى بيروت وراء أزمة بنك « انترا » .. وعاشت أحداث الازمة الاقتصادية العنيفة المفاجئة التى هزت بنوك لبنان .. وكانت هناك عدة طرق أمام مجلس الوزراء اللبنانى للخروج من الازمة .. متى بدأت الاحداث .. ؟ وما هى الاصابع الغامضة التى حركتها ووصلت بهـا الى الذروة .. ؟ ومن هو صاحب الشيكات الثلاثة التى سحبت مائة مليون ليرة من البنك ؟ ..

ازمة انترا لم تبدأ يوم اعلنتها وكالات الانباء ، ولكنها بدأت قبل ذلك بعدة اسابيع ، عندما سحبت شيكات ثلاثة قيمتها مائة مليون ليرة ، احدها كان يحمل توقيع الامير السعودى «طلال» ..

بعدها انتشرت فى لبنان حملة اشاعات منظمة تقول ان بنك انترا قد افلس وهرب صاحبه الى الولايات المتحدة الامريكية ، بعد هذه الحملة المنظمة ، كان لابد ان تندفع الناس - خاصة صغار المودعين لسحب ودائعهم من البنك ، وفقد بنك انترا المال السائل اللازم ، واتصلت ادارته بالبنك المركزى فى محاولة الحصول على ١٠٠ مليون ليرة ، ولكن مسيو اوغرليون نائب حاكم البنك المركزى لم يتمكن من امداد البنك بالسيولة اللازمة وهنا تدخل الامن اللبنانى ليوقف اندفاع الناس الجنونى لسحب ودائعهم من انترا!!

وتوالت الاحـداث بسرعة مذهلة ، وحاولت الحكومة اللبنانية أن تقوم بعملية « اصلاح » الحالة الاقتصادية العاجلة والطارئة فاصدرت عدة قرارات ، منها اغلاق البنوك ، ثم فتحها مرة اخرى ، وقامت الى البنوك مائة مليون ليرة من «المال السائل» سحب منهـا حتى يوم السبت الماضى ٢٥ مليون ليرة ، ومازالت الناس مستمرة فى السحب ، فان نشاطا غير عادى قد حدث خلال الاسبوع الماضى فى شارع البنوك فى قلب بيروت ، فلقد قام الصيارفة بوضع كمية هائلة من الليرات امامهم استعدادا للطوارئ ، ولتهدئة الناس ، ولقد بدأ السحب هذا على مراحل اشتد فى اليوم الاول ، وكان الساحبون لودائعهم من صغار المودعين .

وفى شارع البنوك - حيث يوجد بنك انترا - ترى بعض اللبنانيين وهم يقفون بالساعات بجوار البنك ، ولا يملكون سوى انتظار الطريقة التى سيعلن بهـا استرداد ودائعهم الصغيرة

وهذه الاموال ، سوف ترد لهم خلال ثلاث سنوات ابتداء من الآن ، بلا فوائد وسوف يعلن بناء على « الصلح الواقى » طريقة تسديد هذه المبالغ ..

ومعنى « الصلح الواقى » باختصار ان البنك يدفع فيه الودائع كاملة خلال المدة التى يتفق عليها بعد ان يقوم بتصفية ماله من سندات واسهم من الشركات التى يساهم بها . وهـذا يختلف عن حالة الافلاس التى يدفع فيها البنك المفلس نسبة تتراوح بين ١٠ ، ١٥٪ من قيمة الودائع الموجودة لديه ويتعهد بدفع الباقى على فترات طويلة جدا اذا كان ذلك فى مقدوره .

وقد عرضت على مجلس الوزراء بعض الحلول للخروج من الازمة كان منها ان تقوم ادارة البنك ببيع الاسهم والسندات التى يملكها ولكن نجيب صالحة - رئيس مجلس ادارة بنك انترا بالنيابة - رفض هذا وقال ان معنى ذلك حدوث خسارة هائلة يتعرض لها البنك عندما يطرح ما يملكه من اسهم وسندات فى الاسواق فجأة وفى هذه الظروف بالذات انه سوف تهبط الاسعار هبوطا شديدا وفقا لنظرية العرض والطلب ، والمعروف أن بنك انترا يساهم فى رأس مال ٥٠ مؤسسة تجارية لبنانية كبرى ، و٢٢ مصرفا لبنانيا ، وتقدر المبالغ التى يساهم بها فى تلك المؤسسات والمصارف بـ ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية (١٠٠ مليون جنيه مصرى) وهذا مخالف لقانون النقد والتسليف المعمول به فى لبنان والذى يحظر على البنوك « تعاطى » أى عمل غير مصرفى . كما يحظر على البنوك ان تستخدم الودائع الموجودة لديها فى المساهمة فى رأس مال شركات أو مؤسسات .

ويقول مسئول مالى كبير انه لو كانت هناك رقابة من قبل الدولة أو أى سلطة تابعة لها على أعمال المصارف لما استطاع بنك انترا ان يخالف القانون وبالتالى لما كانت الازمة .

ويضيف المسئول الاقتصادى : انه من غير المعقول أن تكون ودائع بنك انترا ٧٠٠ مليون ليرة ويؤثر عليه سحب ١٠٠ مليون ليرة أى حوالى ١٣,٥٪ من مجموع الودائع

وهناك محاولات للضغط على الحكومة اللبنانية ، استنادا الى هذه الازمة ، منها:

الضغط السعودى : وقيل ان فيصل اقترح ان يقوم بحل الازمة بشرط ان يعاد تأليف الحكومة بحيث تشمل على اثنين من الوزراء يؤيدون فكرة الحلف الاسلامى وتقف الحكومة ضد الذين يناهضون فكرة هذا الحلف .

وضغط آخر يقول عنه كمال جنبلاط « ان المهمة الاساسية لمجلس الوزراء اللبنانى أن يضع الحلول الكفيلة بتسوية الازمة ، والا تتأثر بالعروض المغرية التى تقدم تحت وطأة الازمة ، وأن هناك جهات مالية دولية تحاول السيطرة على الوضع الاقتصادى من خلال أزمة بنك انترا » ..

وعلمت ان كمال جنبلاط قد اعد دراسة ستعرض على مجلس الوزراء عن الازمة المالية هذه ، وسوف يضع الحلول الكفيلة حتى لا تحدث ازمات اقتصادية ، أو بمعنى آخر - حتى لا يملك الاجنبى - مصير لبنان واقتصاده .

ومازالت دهاليز الازمة غير واضحة للرأى العام اللبنانى .. الا أن احد المسئولين اللبنانيين - وهو الآن فى قلب الازمة - يقول :

ان السبب الاول ، هو جرأة البنك فى ان يقوم بتوظيف ٦٠٠ مليون ليرة من رأس المال ، وان يحتفظ بـ ١٠٠ مليون ليرة فقط (مال سائل) ، وعندما سحبت هذه السيولة عن طريق الشيكين (السعودى/ الكويتى) والثالث ، فقد البنك السيولة ولم يبق لديه سوى السندات والاسهم والاموال الموجودة فى المؤسسات التجارية والمصارف الاخرى .

السبب الثانى : أن فيصل قال صراحة - قبل اسبوعين من بداية الازمة - قال لاثنين من النواب اللبنانيين زاراه فى قصور الرياض ، بأنه مستاء من موقف لبنان من قضية « المؤتمر الاسلامى » وانه لن يسكت للدعوة ضد الحلف الاسلامى المنتشرة اليوم فى بيروت . وانه بعد هذا الحديث تم سحب شيك الامير وشيك الامير .. معرضا بذلك « الاقتصاد اللبنانى » للخطر ليدخل بشروط جديدة لمحاولة ما يسميه انقاذ الموقف .

السبب الثالث : أن يوسف بيدس قد نقل الى باريس ٥٠ مليـون دولار من الذهب ، مما اثار نقمة المخابرات المركزية الامريكية ، فقامت بالاتفاق مع السعودية بمحاولة للاطاحة كاملا ببنك انترا ،

ويستشهد القائل أن الرئيس شارل ديجول قد أنعم على يوسف بيدس بنيشان منذ عدة شهور ، وهذا نوع من الحرب الباردة التى تحدث حاليا بين أمريكا وفرنسا .

هذا مايقوله أحد المسئولين فى الحكومة اللبنانية ، ويضيف أن البنك - هذا - كان متغلغلا بسلطاته فى اجهزة الحكومة ،

حتى أنه حدث منذ ثلاث سنوات خلاف بين مسئول لبنانى كبير ويوسف بيدس وقال الاخير لمسئول عندما احتدم النقاش:

- انت لو نزعت « البلاطة » الموجودة تحت كرسيك هذا فستجد مكتوبا تحتها بنك انترا .

● تصورت هذه العجوز ان توقف البنك عن الدفع يعنى ضياع تحويشة عمرها فجلست أمام مبنى البنك تبكى

والناس هنا تخشى أن تكون أزمة انترا بداية وليست نهاية . ذلك ان البنوك الآن تلعب بالاضافة الى عملها الاقتصادى دورا سياسيا ، ويبدو ذلك واضحا من الاجتماع السرى - والذى تسرب بعض أخباره - بين نجيب صالحة وشارل حلو ، وقد اقترح صالحة على رئيس الجمهورية اللبنانية ان تغير لبنان قليلا من سياستها « التقليدية » ، وقال رئيس الجمهورية ، انه لا يريد العودة الى عام ١٩٥٧ .

واخيرا .. ان ٢٣ الفا من جنسيات عربية مختلفة - هم عدد المودعين فى انترا - ينتظرون القرارات التفصيلية لطريقة استرداد ودائعهم بدون فائدة أو ينتظر ان يفتح البنك ابوابه خلال ايام قليلة لصغار المودعين فقط .

بيروت • وجيه ابو ذكرى

من بغداد ..
رسالة يكتبها: سيد نصار

هكذا نواجه المؤامرات

وزير الدفاع العراقى يعلن :
لقاء عسكرى جديد بين القاهرة وبغداد ..

طارت « آخرساعة » الى بغداد والتقت مع اللواء شاكر محمود شكرى - وزير الدفاع العراقى - بعد عودته من رحلة الى الشمال واجتماعه مع مصطفى البرازانى وأزاح وزير الدفاع الستار عن المؤامرات الاستعمارية والرجعية التى تدبر فى الظلام .. كما تكلم عن طبيعة المعركة مع اسرائيل فى حالة نشوب حرب نووية واعلن :

ان اللقاءات العسكرية مستمرة مع القاهرة . وان الحياة الطبيعية عادت الى ارض الشمال واصبح السلام يحكم جميع مناطق الاكراد .. !

لقد بدأت الحديث مع وزير الدفاع العراقى بنقطة هامة :

- يمر العالم العربى بمرحلة دقيقة وتحيط به المؤامرات من جميع الاطراف الاستعمارية والرجعية والصهيونية الامر الذى يملى على كل القوى التحررية العربية مقابلة الامر بقوة وحزم .. فهل يمكن اعطاء صورة للتنسيق بين قوى جيوش الدول العربية المتحررة لمقابلة هذه المؤامرات .. وبأى أسلوب

قال الوزير العراقى : ان الدول العربية المتحررة قد ادركت طبيعة القوى الحاقدة على امتنا ومسيرتها التحررية الوحدوية فعملت على تنسيق جهودها فى جميع المجالات وفى مقدمتها تنسيق العمل بين الجيوش العربية .. فهناك تنسيق عسكرى بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق ، كما جرى مؤخرا تنسيق عسكرى بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا . واننا من جانبنا نرحب كل الترحيب باى تعاون عسكرى بين الدول العربية المتحررة لمواجهة المخططات الاستعمارية فى المنطقة وتحركات الرجعية لضرب حركة التحرير العربى .. وباعتقادنا ان مواجهة ذلك لا يمكن ان تجرى الا بتعاوننا جميعا فى جميع المجالات

وقال : لقد قطع التنسيق العسكرى بين القاهرة وبغداد شوطا كبيرا بفضل اللقاءات المستمرة التى تمت على مختلف المستويات ويجرى هذا التنسيق الآن على شكل تبادل الوفود العسكرية والزيارات واجراء تمارين عسكرية مشتركة وتبادل الخبراء المختصين

كما ان لنا عددا كبيرا من الطلاب فى الكليات العربية العسكرية كالبحرية والفنية والاركان وقد تم اخيرا توحيد المصطلحات العسكرية ووضع القاموس العسكرى الخاص

وقال ان هذه بداية لعمل متواصل يجرى خلاله التنسيق بين القاهرة وبغداد .. ذلك ان طريقنا واحد ومستقبلنا واضح ومشترك ..

وقال : وستشهد الايام القادمة لقاء عسكريا جديدا كخطوة على الدرب الذى سنقطعه للنهاية حتى نصل الى اهدافنا القومية المشتركة وسنقوم بزيارة القاهرة بصورة رسمية قريبا .

قلت : هل يمكن توضيح الاستعدادات والتجهيزات داخل الجيش العراقى .. وعما اذا كان هناك تدعيم جديد لقطاعات الجيش العراقى المختلفة وأنواع الاسلحة التى يزود بها مستقبلا ومصادرها ؟

قال : ان التدريب العسكرى وفق احدث النظم والاساليب جار وبشكل مستمر فى الجيش العراقى الى جانب التوسع فى النواحى الفنية وقد اكتسب جيشنا خبرة كبيرة فى الحروب الجبلية بفعل الحركات السابقة فاصبحت له من القدرة والقابلية مايستطيع بها خوض اصعب المعارك واشقها

وان التجهيزات والاسلحة الحديثة تصل بصورة مستمرة ليكون جيشنا مواكبا لأحدث الجيوش واقواها من حيث التدريب والتسليح فى كافة قواه البرية والبحرية والجوية . أما عن مصادر الاسلحة التى نحصل عليها فانها غير محددة بجهة معينة .. نشترى أحدث الاسلحة بدون التقيد او الخضوع لاية قيود سياسية فالمهم بالنسبة لنا ان نوفر لجيشنا كل مظاهر القوة والمنعة ليساهم بدوره الكبير فى تحقيق آمالنا الوطنية والقومية

الحرب الذرية مع اسرائيل

قلت له : تتزود اسرائيل كل يوم بجديد من الاسلحة الحديثة من المصادر الاستعمارية .. كما أنها على وشك انتاج القنبلة الذرية فكيف يمكن مقابلة هذه الاخطار .. وهل تستطيع اسرائيل فعلا انتاج مثل هذا السلاح وبمساعدة من ؟ واذا ما حصلت عليه فعلا فماذا يكون موقفنا بالنسبة لاستعادة فلسطين ؟

قال اللواء الركن شاكر محمود شكرى: لقد كانت اسرائيل ومنذ ان خلقها سيدها الاستعمار راس جسر له فى المنطقة واداة لتنفيذ مشاريعه العدوانية لذلك فقد عمل دائما على مدها بالاسلحة المختلفة ليجعلها قادرة على ممارسة سياسة العدوان والتهديد ولتمكينها من حماية نفسها الى حين .. وان الدول العربية المتحررة وفى مقدمتها

العراق يستعد لمواجهة احتمالات حرب ذرية مع اسرائيل

العراق والجمهورية العربية المتحدة تشعر بهذا الخطر وتراقب محاولات الاستعمار فى تزويد ربيبته بالاسلحة الذرية . ولذا فاننا نهيء انفسنا للدفاع فى حالة نشوب الحرب النووية ونعد العدة لمواجهة هذا الاحتمال بشتى السبل والامكانيات.

واننا نعتقد ان اى سلاح لن يستطيع الوقوف امام ارادتنا فى استرجاع حقوقنا المغتصبة فى فلسطين .. فالحق سلاح من امضى الاسلحة واقواها

قلت له : فى العالم العربى مطروح الآن شعاران للحرب مع اسرائيل لاسترداد الجزء السليب فلسطين .. شعار الحرب الشعبية .. وشعار الحرب الوقائية .. فاى الشعارين له فعالية أكثر من الثانى فى رأيكم .. وما هو موقف العراق من هذا .. ؟

قال : ان المهم بالنسبة للحرب مع اسرائيل هو ان نكون اسيادا أقوياء موحدين نكسب اولا احترام جميع الدول وتقديرها لحقنا المغتصب . ثم ننطلق بفضل امكانياتنا الكبيرة واكتفائنا الذاتى لتحرير فلسطين من الاغتصاب الصهيونى فبالاكتفاء الذاتى وبالمقدرة الحربية الكبيرة التى نوفرها لانفسنا سنستطيع القضاء على عدونا اللدود سواء كانت اسرائيل ام اية جهة استعمارية او رجعية اخرى



اللواء شاكر محمود شكرى

العراق ومساعدة سوريا

قلت : اذا ما اعتدت اسرائيل على سوريا فما هو موقف العراق ؟ .. هل ينتظر أن تطلب سوريا منه المساعدة أم أنه سيتدخل دون طلب .. وهل سيكون تدخله مقصورا على الدفاع أم انه يمتد الى الهجوم وضرب أهداف معينة داخل أرض العدو ..؟

قال : لقد اعلن العراق مرارا انه مع الشقيقة سوريا .. وانه سيساهم بكل قواه لصد اى عدوان عليها سواء كان من اسرائيل او اية جهة استعمارية او رجعية .. فالجيش العراقى والشعب كله سيزحف للدفاع عن سوريا حال وقوع العدوان عليها .. وستكون المعركة فاصلة اذا ما اعتدت اسرائيل لاننا سنستمر فى زحفنا حتى تحرير كل شبر من ارضنا المحتلة .

وتكلم الوزير العراقى عن موقف العراق من اليمن والتآمر عليه فقال :

– ان الاستعمار والرجعية قد فشلا فى اخماد الثورة اليمنية والقضاء عليها بفضل وعى الشعب وقوة وبسالة القوات العربية المسلحة فى اليمن وان الجيش العراقى شعورا منه بالتزاماته القومية سيكون سباقا الى نجدة اى بلد عربى شقيق يتعرض للعدوان الاستعمارى والتآمر الرجعى .. فقد ولى عهد التحكم الرجعى وحل اليوم عهد الشعب الذى يابى الذل والهوان وينطلق بخطى ثابتة لتحقيق وحدته الشاملة ..

قلت : عاد السلام الى الشمال العراقى وقد نشرت الصحف منذ أيام أنكم قد تسلمتم السلاح من الملا مصطفى البرازانى ورغم هذا ما تزال الدوائر الاستعمارية تروج الى أن المعارك قد بدأت فى الشمال من جديد .. فهل يمكن توضيح هدف هذه الدعايات والكشف عن المصادر التى كانت تزود الاكراد بالاسلحة خلال المعارك فى الشمال ؟

قال : ان الدول الاستعمارية يهمها ان يبقى القتال فى شمال الوطن لانها لا تريد لوطننا ان يعيش حياة الامن والاستقرار بل تريد خلق الفوضى وتبديد ثرواته وضرب مكاسب ومظاهر تقدمه .. فهى تهيىء الاجواء وتروج الاشاعات عن احداث تقع فى الشمال وهى عارية عن الصحة تماما لتخلق العداء وتؤلب النفوس . فالسلم الآن يعم ربوع الشمال وان معظم الاكراد قد عادوا الى اعمالهم وسلموا بعض اسلحتهم الثقيلة واوقفوا اذاعتهم واعربوا عن نواياهم الصادقة واستعدادهم للتعاون مع الحكومة على تنفيذ منهاجها الرامى الى اعادة الحياة الطبيعية للشمال واعماره وتقدمه .. ولا شك فى ان الاستعمار هو المستفيد الاول من كل حدث يعكر صفو الامن فى وطننا ..

وقال الوزير : لقد باشرت الحكومة اعمار الشمال وتعويض من لحقهم الحيف كما رصدت مبالغ كبيرة لانفاقها على مشاريع الحكومة العمرانية فى الشمال والتى سيجرى تنفيذها تباعا وباسرع وقت ممكن لتعود للشمال بهجته .. كما قامت الحكومة بتنفيذ اجزاء سياسية من بيانها الصادر فى ٢٩ يونيه الماضى وهى عازمة على المضى قدما فى تنفيذ كل ماورد فيه من فقرات والتزامات .

واخيرا قلت له : ماهى طبيعة العلاقات الآن بين العراق وجاراته ؟

قال وزير الدفاع العراقى : ان علاقاتنا مع جاراتنا تقوم على اساس الاحترام المتبادل وحسن الجوار واذا ما وجدت بعض الامور فان بالامكان حلها عن طريق التفاهم .. والاحساس بمسئولية العمل العربى .

بغداد – سيد نصار

في القاهرة :

تحقيق يكتبه : عبد الملك خليل

ثوار أفريقيا .. يتكلمون

المؤتمر الشعبى لثوار افريقيا

على ابواب فندق البرج ، وامام حديقة الاندلس المطلة على النيل كانت مظاهرة تجرى لاول مرة من نوعها فى القاهرة .. عربات لا تنقطع عن التوقف .. وفود وحشود .. لغات متباينة ..

الاستعدادات تجرى على قدم وساق اول لقاء يتناول مشاكل القارة الافريقية حسبرها .. تقدمها .. أعداءها .. أصدقاءها ..

كانت مجلة «الطليعة» فى القاهرة قد اعدت للقاء مع المجلة الدولية الجديدة لندوة « أفريقيا » .

وفى داخل المبنى كانت هنالك مشاهد أخرى ..

فى القاعة الكبرى انتصبت أمهر ماقدمته الفنون التشكيلية من روعة ورقة وذوق وفى الممرات كانت اللوحات تحكى حكاية «الألم المشترك والسعادة المرتقبة» للجميع بلا تفرقة .. وعلى الجدران علقت اللافتات تحكى طريق الثورة .. ثورة ٢٣ يوليو .. حرب السويس .. صدور الميثاق الوطنى وبأحرف بارزة ناطقة علقت لافتة كبيرة تقول :

التجارب الاجتماعية لا تعيش فى عزلة عن بعضها وانما تعيش كجزء من الحضارة الانسانية بالاتصال الخصب والتفاعل الخلاق ..

(الميثاق الوطنى)

ومع ثوار وقادة الفجر الجديد ، وورثة عرق حضارة عرفتها الانسانية .. ومن كل مكان فى القارة .. من تنزانيا .. وبرازافيل .. والكونغو .. ومن أنجولا .. سان توماس ومالى وغينيا ..

وفى القاعة الكبرى كانت بداية المؤتمر .. ووسط حشد المراقبين والصحفيين من الشرق والغرب .. من آسيا وافريقيا وأوربا .. كانت بداية المؤتمر الشعبى الكبير .

لسنا شيوعيين

استهل لطفى الخولى رئيس تحرير مجلة الطليعة .. قال :

– **ان ندوتنا تتم فى اطار فكرى من اجل مناقشة قضايا التحرر الوطنى والتقدم الاجتماعى فى البلاد الافريقية ..**

اننا نتوقع مناقشات صحية وواضحة وصريحة .. ان دعوتنا قد امتدت الى الاحزاب الوطنية والتقدمية وحركات التحرر الوطنى المسلحة .

وفى عبارات قاطعة واضحة يضيف لطفى الخولى :

اننا كما تعلمون لسنا شيوعيين ، ولكننا لسنا معادين للشيوعية .. اننا لا ننتهج سياسة معاداة الشيوعية .. ومن هنا فنحن نرحب فى مجتمعنا ومن خلال ممارسة الديموقراطية .. ديموقراطية الشعب العامل ان ندخل فى حوار يوحد القوى التقدمية فى العالم ...

وفى محاولة للتعرف على القادمين اخذنا طريقنا الى الصالات والفنادق والسفارات لنقابل عربا وافريقيين .. ثوارا وجنود وجنرالات .. وزراء ومهندسين واقتصاديين

كتاجافانى والبركان الحبيس

● **قال كريسبن مولوندا ممثل جنوب غرب افريقيا :**

× فاسكو كابرال وفكتور ماريا ابطال حرب التحرير فى غينيا المسماه البرتغالية

– اننا نتمنى أن تنتهى الندوة بنجاح باهر . ان مساهمتنا ستركز على تقديم ضوء فيما يجرى فى جنوب غرب أفريقيا ، خاصة وأننا قادمون الى الندوة ونيران الحرب المسلحة تطرق بعنف القوى الرجعية والعنصرية ..

ونجاح حرب العصابات وتقدمها فى جنوب غرب أفريقيا سيمد يد العون لاخواننا فى جنوب أفريقيا الذين يتعرضون للنيران الاولى من التعصب والكراهية والعنف .

ويضيف الشاب **بيتر كتاجافانى** عضو الندوة وممثل جنوب أفريقيا القادم من نار السلام ، وهو يخرج الكلمات وكأنها حبيسا يكاد أن يتقطع :

ان مصر هى الطليعة الاولى .

٦٠ ٪ من الارض المحررة

● ومن أعماق القارة الافريقية . وبعد تردد طويل مرده فى نهاية الامر الايمان بالقيادة الجماعية ، وضرورة أن يشارك زميله فيكتور ماريا عضو الوفد للندوة فيما يقال او يصرح به **قال الاقتصادى فاسكو كابرال المسئول بحزب الاستقلال لغينيا البرتغالية والجزر الخضراء وجزر سان توماس :**

– اننى سعيد لوجودى فى هذه البلاد الجميلة ، وآسف فى نفس الوقت لاننى لن أتمكن من رؤيتها هذه المرة جيدا . ان وراءنا عملا دائبا ومناقشات طويلة مستفيضة . ومع أننا فى حرب تحررية فاننى أعرف التاريخ العظيم لمصر . والموقف فى بلادنا متطور لدرجة ملحوظة .. واستطيع أن أقول أنه رغم ضراوة الحرب ضد الفاشيست البرتغال فقد استطعنا أن نحرر ٦٠ ٪ من أراضينا .. لقد انتقلت القوات الى تغالية الفاشية من حالة الهجوم الى الدفاع .. انهم يدافعون الآن على مواقعهم الاخيرة ..

المعركة ومصاريف السفر

● **وقال ستيفان نكومو شقيق الزعيم جوشو نكومو ثائر روديسيا ضد حكم الاقلية العنصرية البيضاء :**

– لكم كنت أود أن يشارك عدد أكبر من زملائى فى تمثيل روديسيا فى هذه الندوة ، خاصة واننى ممثل شعب زمبابوى فى القاهرة ، لكنى كلفت بذلك لان المعركة فى روديسيا تتطور كل يوم . والافضل أن تنفق مصاريف السفر والوصول والاقامة على المعركة . ونحن من جانبنا سنتقدم بكل أمانة وصراحة قضية شعب زمبابوى والظروف العصيبة التى تجتاز حركته وكفاحه .. أما تقديرنا للندوة فيفوق الوصف حيث أن من واقع القضايا والمشاكل التى ستطرح للبحث والفحص مشكلتى الاضطهاد العنصرى ومناهضة الامبريالية .

افريقيا لاول مرة

● **وقال الدكتور الكسندر سوبيليف سكرتير عام المجلة الجديدة للحياة الدولية بالاتحاد السوفييتى :**

– لقد كنا فى غاية السعادة وقمة المسئولية عندما شعرنا أن عددا من المنظرين الافريقيين ورجال السياسة وعلم الاجتماع قد طلبوا عقد ندوة لمناقشة الموضوعات التى تهمهم . ومجلتنا ترى من أهم أهدافها أن تعمق العلاقة بين حركات التحرر العالمى وحركات التحرر الوطنى

وبغية تحقيق هذا الهدف وجدنا تفهما عميقا بين زملائنا المحررين فى مجلة الطليعة المصرية ..

ومجلتنا تصدر فى ٣٠ لغة مختلفة وتوزع فى ٣٦ بلدا من مختلف بلاد العالم وان كانت آخر احصائيات قدمتها هيئة اليونسكو العالمية قد أوضحت لنا أن المجلة يتناولها بالقراءة قراء من ١٢٤ بلدا فى العالم

سوميالوت واعادة الاستعمار

● **قال الجنرال جاستون سوميالوت رئيس وفد كينشاسا (الكونغو ليوبولدفيل) :**

– لقد أعددنا للمؤتمر تقريرا عن الوضع فى أفريقيا عامة وفى الكونغو (ليوبولدفيل) خاصة . ونحن الذين اكتوينا بنيران الاستعمار ندرك جيدا عمق هذه الندوة ..

ان ¾ أفريقيا لم تعد تحت سيطرة نفوذ الاستعمار الجديد . ان كلمة الاستعمار الجديد لم تعد تفى بالغرض . اننا ندرك الآن أن العملية قد أصبحت اعادة الاستعمار ثانية لاستعمار أفريقيا . ان مفهوم الاستعمار الجديد كما يتردد الآن يرتكز على فضح التغير فى الشكل السياسى للدول والبلاد الافريقية الا أننا نرى أن مايجرى حقيقة هو اعادة استعمار افريقيا

واستطرد سوميالوت يفند ما يتردد عن القضاء على ثورة الكونغو فقال :

– ان الكونغو قد استخدم كحقل تجارب للاستعمار العالمى ، ومن الكونغو جرى استخراج عدد من الخبرات والنتائج . والاستعماريون ليسوا بلهاء أو حيوانات .. لقد درسوا الوضع جيدا ، ومن خلال دراستهم تمكنوا من شراء ما يريدون ساسة أو قادة او حكاما .. ان بلادنا قد بيعت .. ومع ذلك أستطيع أن أقولها صراحة وصدقا أننا قد تركنا المدن ولكننا لم نترك مواقعنا فى الكونغو وفى قلبه .. فى أدغاله وأحراشه .. وقد يتسامع الناس كل يوم بعدد من الخلافات بين قادة الثورة الكونغولية ولكن الحقيقى هو أن التناقض بين زعماء الثورة يتوارى ليتضح الخلاف بين العناصر المناهضة للثورة والثوار ..

وتنتهى الجولة الاولى ، وترتفع حمى المناقشات والافكار .. وعلى الجميع يخيم جو ملؤه مزيد من الفهم والاحترام المتبادل

عبد الملك خليل



● جاستون سوماليوت ممثل شعب الكونغو ليوبولدفيل فى المؤتمر



● كريسبن مولوندا رئيس وفد جنوب غرب افريقيا ..



× ستيفان نكومو شقيق جوشو نكومو ممثل شعب زمبابوى



سر الهدوء !

بقلم : فيليب جلاب

لم نعتد بعد مثل هذه الندوات ، او المؤتمرات على المستوى العقائدى والسياسى غير الرسمى .

ورغم أن القاهرة كانت ولا تزال احدى العواصم الطليعية للمؤتمرات السياسية ذات الخطر والشأن على المستوى الرسمى ، فان هذه الندوة الخاصة بمشاكل افريقيا هى الاولى من نوعها .

وربما كان ذلك هو السبب فى بعض الهدوء الذى يبدو فى استقبالها من جانب مختلف وسائل الاعلام بدرجات متفاوتة .

وربما كان ذلك هو السبب فى انها لاتستثير الاهتمام الواجب الذى اثارته فى الخارج لدى الكتاب والصحفيين من ذوى «الاوزان الثقيلة» فكريا . فمن غرب اوربا (فرنسا) حضر الكاتب المعروف « ايريك رولو » عن صحيفة « لوموند » ، ومن شرق أوربا حضر الكاتب والمستشرق السوفيتى المعروف « ايجور بيلايف » عن صحيفة « برافدا » . ومن الصعب الجرى وراء الاسماء الكبيرة التى تهتم بالندوة كحدث سياسى وفكرى ابتداء من البروفيسور راتمان من المانيا الديموقراطية حتى المراسلين اليابانيين من اقصى الشرق

ولكن الملحوظ أن مبادرة مجلة « الطليعة » القاهرية ، واختيار الاتحاد الاشتراكى الموفق لاعضاء وفده المدعو الى المؤتمر احساسا منه باهمية هذه الندوة ، والاستجابة السريعة من جانب الهيئات العلمية والسياسية والاعلامية الاجنبية شرقا وغربا .. كل هذا لا يقابله من وسائل الاعلام وبقية الهيئات لدينا اهتمام مماثل قد يكون هذا من قبيل المبالغة ، واتمنى الا يكون صحيحا . ولكن الاحساس او الانطباع الذى خرجت به وانا ارقب الجهود المخلصة والتسهيلات الكثيرة التى تقدمها جهات مسئولة متعددة ، لا تكافئها الطريقة التى « تتسلل » بها اخبار الندوة الى كثير من صحفنا او غالبيتها .

ان افريقيا هى قارتنا التى نعيش فيها .. وهى جزء من تاريخنا ومصيرنا دون ادنى مبالغة . وقد درج الباحثون والمهتمون بشئون افريقيا على الرجوع الى مصادر اوربية وامريكية فى كل ما يختص بالقارة . وليس هناك معهد او جامعة كبرى لا تخصص احد اقسامها المحترمة لدراسة شئون افريقيا . وكل المؤتمرات التى عقدت على المستوى الاكاديمى والفكرى كانت دائما من خارج القارة .. وعندما يحدث هذا للمرة الاولى فى القاهرة فعلى جميع المعنيين بالامر ان يقفوا انتباها وتطلعا وشوقا . واذا كانت المرة الاولى تبدو متواضعة فهى تعنى من بين اشياء كثيرة ان فكر ونظرية افريقيا سيؤصل ويحدد فى القارة دون ان يعنى ذلك تعصبا ضد اى كلمة حق من خارج القارة ومن اصدقائها على التحديد . وهذا هو احد المعانى الهامة التى تعطى لندوة افريقيا وزنها الصحيح وتحتم علينا جميعا وضعها فى مكانها الصحيح .

فيليب جلاب



أوتوستراد داخل الصحراء .. إرضاء للملك فيصل !

* اول قرار اتخله حاكم ابوظبى الجديد بعد ان عزلت السلطات البريطانية عمه الشيخ شخبوط بن سلطان الحاكم السابق ارضاء للملك فيصل هو موافقته على اعتماد مبلغ ١٥ مليون جنيه استرلينى لانشاء طريق اتوستراد طوله ٦٠ كيلومترا، وعرضه ٣٠ مترا ، ويمتد ، عبر الصحراء من « أبو ظبى » الى واحة البريمى .. والمعروف أن السلطات الانجليزية قد قامت منذ علة أسابيع بعزل الشيخ شخبوط بسبب خلافاته مع السعودية حول واحة البريمى ، ومحاولة لاسترضاء الملك فيصل الذى يطالب بواحة البريمى اعتقادا منه بانها غنية بالبترول . وقد بادر حاكم ابو ظبى الجديد بالموافقة على انشاء هذا الطريق الجديد لتسهيل عمليات التنقيب عن البترول فى الواحة ، ومساهمة منه فى تنفيذ مشروعات الملك فيصل !

ثانى مجموعة من مولدات الكهرباء فى الطريق إلى السد العالى من الاتحاد السوفيتى

● فى اوائل شهر اكتوبر الحالى انتهت مصانع الصناعات الهندسية الثقيلة فى جبال الاوراس بالاتحاد السوفيتى من تجميع احد مولدات الكهرباء الضخمة التى يقوم بتصنيعها لحساب السد العالى .. وقد بادرت المصانع بنقلها الى موانى البحر الاسود ليتم شحنها الى الاسكندرية حتى تصل خلال الاسبوعين القادمين فى موعد يتفق مع البرنامج المعد لتركيبها داخل توربينات السد العالى ..





الضيف القادم الى القاهرة

الضيف القادم بعد مؤتمر القمة الأفريقى

● الرئيس انطونين نوفوتنى .. رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .. يصل الى القاهرة فى زيارة رسمية يوم ٩ نوفمبر القادم ..

وسيقضى الرئيس التشيكى اربعة ايام فى القاهرة ثم يطير بعدها الى اديس ابابا ..

وقالت المصادر التشيكية فى القاهرة أن موعد زيارة الرئيس التشيكى قد تحددت بحيث تتناسب وموعد عودة الرئيس عبد الناصر من اديس ابابا بعد أن يشهد اجتماعات مؤتمر القمة الافريقى يوم ٥ نوفمبر القادم ..

وفى القاهرة ستدور مباحثات بين الرئيس عبد الناصر .. والرئيس التشيكى .

كما سيزور بعض معالم النهضة الصناعية فى بلادنا .. !

وتشيكوسلوفاكيا هى أول دولة اوربية خطت نحو الاشتراكية بعد الاتحاد السوفيتى . وكان اسمها الجمهورية الديمقراطية الشعبية التشيكوسلوفاكية واصبح اسمها منذ سنتين جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ..

كما كانت تشيكوسلوفاكيا أول دولة استجابت لدعوة بلادنا فى سنة ١٩٥٥ لكسر احتكار السلاح ، وتسليح الجيش المصرى ..

والرئيس التشيكى القادم الى القاهرة يعتبر من أبرز المناضلين فى ثورة تشيكوسلوفاكيا . وقد تزعم ثورة تشيكوسلوفاكيا ضد الاحتلال الالمانى ايام هتلر ..

وهو الى جانب منصبه كرئيس للجمهورية يشغل منصب السكرتير العام للحزب فى تشيكوسلوفاكيا ..

رسالة تاريخية من نهرو إلى انديرا فى عيد ميلادها..

● فى سنة ١٩٣١ ارسل الرئيس نهرو .. وهو فى السجن . رسالة الى ابنته انديرا غاندى بمناسبة عيد ميلادها . أراد ان يبعث اليها بتهنئته تكتب اليها رسالة رقيقة يقول لها فى بعض مقاطعها .

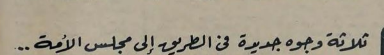
عزيزتى انديرا

كونى دائما شجاعة يقتفى اثرك الاخرون .. واذا كنت جسورة فلن تخافى أن تفعلى شيئا تخجلين منه .. وليكن اصدقاؤك تحت ضوء الشمس ، وعملك فى الضوء الباهر ، ولاتفعلى شيئا بطريقة سرية او ملتوية ، واذا فعلت ذلك ياعزيزتى فستشبين طفلة فى الضوء ولن تعرفى الخوف ، وستصبحين مستقيمة ولن تهابى من اى شئ ...

والى اللقاء .. يا وحيدتى الصغيرة ، ودعوانى لك ان تكبرى حتى تصبحى جنديا باسلا فى خدمة الهند .. امنا الكبرى ..

نائب أردنى وجاسوس لإسرائيل

● اتهمت جريدة ((البعث)) السورية النائب الاردنى عبدالقادر صالح بالتجسس لحساب اسرائيل ، وقالت انه شوهد يحمل جهازا للارسال اللاسلكى ، كما انه يقوم بتهريب الابقار والاغنام الى اسرائيل .. وقالت ان منظمة ((الفتح)) الفلسطينية حكمت عليه بالموت ..



ثلاثة وجوه جديدة فى الطريق إلى مجلس الأمة ..



حسن عباس زكى — كمال هنرى بادير

● ينتظر بعد ان وقع الاختيار على حسن عباس زكى وكمال هنرى بادير وزيرين فى وزارة الانجاز الجديدة ان يبدا مجلس الامة دورة اجتماعاته الجديدة بانتخاب اثنين ، احدهما لرئاسة لجنة الخطة والميزانية والحسابات الختامية ، وكان حسن عباس زكى يتولى رئاسة هذه اللجنة .. والثانى لرئاسة لجنة الدفاع الوطنى ، وكان يرأسها كمال هنرى بادير .. كما ينتظر ان يعلن المجلس فتح باب الترشيح فى ثلاث دوائر انتخابية فى بداية دورة اجتماعاته .. الاولى دائرة بيلا التى كان يمثلها المرحوم عبد الرؤوف السمنودى .. والثانيه دائرة نجع حمادى وكان يمثلها العضو المرحوم عبد الحميد هارون أبو سحل . والثالثه وكان يمثلها السيد مجدى حسنين سفيرنا فى تشيكوسلوفاكيا

الجنرال ستكويل قائد العدوان فى بورسعيد يكتب مذكراته !

● مفاجأة جديدة ستظهر فى لندن يوم الاحد القادم . اتفقت جريدة . الصنداى ديلى تلغراف» الانجليزية مع الجنرال هيوستكويل القائد الانجليزى لقوات العدوان فى بورسعيد على نشر سلسلة من المقالات ابتداء من يوم الاحد القادم ليكشف فيها بعض اسرار التآمر بين انجلترا وفرنسا واسرائيل قبل الاعداد لحملة السويس .. وفى لندن قالت بعض المصادر القريبة من الجنرال ستكويل الذى أحيل الى التقاعد ، ان سلسلة المقالات التى ستظهر ابتداء من يوم الاحد القادم تحتوى على مفاجآت كثيرة .. كما انها ستفضح بعض أبعاد التآمر الانجليزى الفرنسى الاسرائيل !

هربت زوجته الألمانية فانهارت أعصابه وأعادوه إلى القاهرة

● انهارت اعصاب طالب من القاهرة يدرس فى أحد معاهد المانيا الغربية لان زوجته الالمانية هجرته .. وكان الطالب قد تزوج زميلة له وانجب منها طفلة .. وعمل الطالب فى احد المصانع ليزيد دخله ، وفى احد الايام عاد الى بيته ليفاجأ بزوجته قد اصطحبت طفلته وتركت له البيت ، ولم يتحمل الصدمة فانهارت اعصابه ، واخذ يصرخ ويضرب راسه فى الحائط .. ولما علمت القنصلية العربية فى فرانكفورت بحالته بادرت بسحب جواز سفره وقامت بترحيله على اول طائرة الى القاهرة !

الاختلاط لأول مرة فى كليتى المعلمين والمعلمات بأسيوط

● لاول مرة سيتحقق الاختلاط اثناء المحاضرات فى كليتى المعلمين فى اسيوط ، والمعلمات فى المنيا ، فقد تقرر دمج الاقسام العلمية فى الكليتين فى كلية العلوم بجامعة اسيوط اعتبارا من هذا العام ، وستكون المحاضرات لطلبة وطالبات الكليتين مشتركة ..

وفى نفس الوقت تبحث جامعة اسيوط عن مبنى كبير فى مدينة اسيوط لتنتقل اليه الاقسام الادبيه فى الكليتين تمهيدا لادماجهما معا ، ومن الاماكن المرشحة ثلاثة قصور مهجورة فى مدينة اسيوط !

سرى جداً

● ينتظر ان يجتمع الرئيس عبد الناصر مع بقية اعضاء المكاتب التنفيذية فى المحافظات التى لم يجتمع بها فى شهر ديسمبر القادم

● ضبط خطاب دورى وزعته الحكومة الالمانية على مكاتب السياحة الالمانية توصيها - لمصلحة الدولة العليا - بتشجيع السياحة الالمانية الى تونس .. وفهم ان الحكومة الالمانية ارادت بهذا الاجراء تعويض الحبيب بورقيبه عن عدم تسليم وزارة التعاون الاقتصادى بكل الطلبات التى تقدم بها اثناء زيارته الاخيرة الى المانيا الغربية .. وكان الحبيب بورقيبه قد طلب من حكومة بون ٧٠ مليون مارك الماني ثمنا لمواقف خياناته ولم توافق الحكومة الالمانية على اعطائه اكثر من ٤٥ مليونا فقط !

● لم يزد راسمال بنك انترا اللبناني عند انشائه منذ ١٥ سنة على ١٠٠ الف جنيه .. وكلها من اكتتابات اللاجئين الفلسطينيين

● رفض المكتب الاقليمي المصرى لمقاطعة اسرائيل وجهة نظر شركة كوكاكولا الامريكية بشأن تعاملها مع اسرائيل

● مدير احدى شركات الطيران فى القاهرة سحب تصريح دخوله الى المنطقة الجمركية فى مطار القاهرة.. والسبب خرطوشتين سجائر!

برزنيف يزور القاهرة فى أوائل العام القادم

● تقول رسالة من موسكو انه من المنتظر ان يقوم برزنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى بزيارة الجمهورية العربية المتحدة فى أوائل العام القادم بدعوة من الاتحاد الاشتراكى العربى . وكان السيد عبد المجيد فريد امين الاتحاد الاشتراكى فى القاهرة قد حمل الى برزنيف الدعوة باسم الاتحاد الاشتراكى اثناء زيارته للاتحاد السوفيتى فى الشهر الماضى ...

حكومة بون تؤيد انضمام اسرائيل للسوق الأوربية

● تتوقع الدوائر الدبلوماسية ان تخضع حكومة بون الالمانية قريبا لضغط ليودفيج روزنبرج رئيس نقابات العمال الالمان .. وهو معروف بميوله الصهيونية .. لتاييد طلب اسرائيل للانضمام الى السوق الاوربية المشتركة .. وروزنبرج كان فى زيارة لاسرائيل لمدة ٣ اسابيع وهو يسيطر على اكبر اتحادات العمال فى اوربا الغربية !

● تم الاتفاق بين شركة اينى الايطالية للبترول وحكومتى زامبيا وتنزانيا على ان تقوم الشركة الايطالية بانشاء خط انابيب للبترول من دار السلام الى مدينة لوكاسا عاصمة جمهورية زامبيا . ويمتد خط الانابيب الذى تتراوح تكاليفه بين ٤٨ و٥١٫٣ مليون دولار لمسافة ١٫٠٠٠ ميل عبر الادغال ، وهو يبدا من معمل تكرير البترول الذى انشاته الشركة الايطالية مناصفة مع حكومة تنزانيا فى دار السلام وينتهى فى مدينة لوكاسا .. وستقوم مجموعة البنوك الايطالية ، وعلى راسها بنك مديوبانكا الايطالى بمنح حكومتى زامبيا وتنزانيا قرضا قيمته ٥٦ مليون دولار لتغطية تكاليف المشروع . واتفق على ان تقوم شركة مشتركة من زامبيا وتنزانيا بادارة المشروع على ان تقوم شركة اينى بالادارة الفنية حتى يتم تسديد القرض خلال ١٥ سنة . واحتياجات جمهورية زامبيا لا تزيد على ٥ الاف برميل من البترول يوميا ، ومع ذلك وضعت مواصفات خط الانابيب لينقل ١٤ الف برميل يوميا لمواجهة احتمال زيادة هذه الاحتياجات فى السنوات القادمة . وينتظر ان يتم انشاء خط الانابيب فى اقل من ٢٠ شهرا وبذلك تنتهى نهائيا مشاكل جمهورية زامبيا فى الحصول على احتياجاتها من البترول!





رقم قياسى يضربه هذا الفلاح السوفيتى فى تدريب النسور على صيد الذئاب

● ضرب مزارع فى الاتحاد السوفيتى رقما قياسيا فى عدد النسور التى قام بتدريبها على الصيد . واسم المزارع امان على تورجالديف وعمره ٨٤ سنة ، وهو يؤكد انه قام بتدريب اكثر من ١٠٠٠ نسر خلال ٥٠ سنة من حياته .. اى بمعدل ٢٠ نسرا فى كل سنة .. ويقول امان على انه يمضى الايام والليالى فى البحث عن اعشاش النسور حتى يسرق افراخها .. وعادة يبدا بتدريب النسر على قتل الخراف، وبعدها يستخدم فى صيد الذئاب .. والنسر الواحد يحتاج تدريبه الى عدة سنوات !



المزارع السوفيتى ونسوره المدربة على صيد الذئاب المتوحشة ! ..

٣ أغنيات تقدمها فيروز اليوم فى التليفزيون

● لم تظهر فيروز فى برنامج نجمك المفضل فى الاسبوع الماضى بسبب واحد وهو ان هذا البرنامج قد تقرر الغاؤه نهائيا ، وتقرر أن تظهر فيروز مع الاخوان رحبانى اليوم « الاربعاء » فى أول برنامج جديد اسمه « اهلا وسهلا » .. والبرنامج الجديد من اعداد انيس منصور وتقديم سلوى حجازى .. وينتظر ان تقدم فيروز فى البرنامج الذى تم تسجيله فى يوم الاثنين الماضى ثلاث اغنيات .. اولاها اغنية « فلسطين القدس العتيقة » .. والثانية اغنية الناى .. والثالثة اغنية الشتاء .. ومع هذه الاغانى ستقدم فيروز رقصة دبكة لبنانية

ظهر البترول فى شقير فأسرعت الشركة الأمريكية تجرى وراءه تحت البحر

● تاهبت شركة بان امريكان للبترول لاستخدام المستكشف الذى يستخدم للتنقيب عن البترول تحت المياه ، فى حفر بئر جديد للبترول على مسافة خمسة كيلو مترات من منطقة شقير التى تدفق فيها البترول أخيرا ، ولكن داخل مياه خليج السويس « امتياز الشركة الامريكية للتنقيب عن البترول تحت مياه الخليج .. وامتياز الشركة العامة للبترول على الشاطىء » !

ويعتقد خبراء الشركة الامريكية فى البترول ان البحيرة التى تدفق منها البترول فى منطقة شقير تمتد الى منطقة امتيازهم تحت مياه الخليج ، ولذلك قررت الشركة الامريكية المبادرة بحفر بئر استكشافية تحت مياه الخليج للتعرف على امتداد هذه البحيرة حتى اذا عثرت على البترول أصبح لها نصيب فى البترول المتدفق فى منطقة امتيازها

فيتنام الشمالية تمنع صحفى اسرائيلى من دخول بلادها

● رفضت حكومة جمهورية فيتنام الشمالية منح تاشيرة دخول الى صحفى اسرائيلى اسمه اورى افنيرى .. والصحفى الاسرائيلى عضو فى نفس الوقت فى البرلمان الاسرائيلى - الكنيسيت - وكان قد تقدم بطلب الى سفير فيتنام الشمالية يطلب تاشيرة دخول الى هانوى .. وجاء الرد بعد ٤٨ ساعة الى الصحفى الاسرائيلى من وزارة الخارجية فى هانوى وكان يقول بالحرف الواحد : نأسف لعدم قدرتنا على تلبية طلبكم !

تنظيمات جديدة لشباب الفلاحين

● ينتظر ان تعلن تنظيمات جديدة لشباب الفلاحين فى الشهر القادم . وتقرر انشاء معسكرات متنقلة للتوعية والدراسات الاشتراكية داخل القرى .. على ان تنظم فيها ندوات سياسية دورية للفلاحين .

أضربت عارضات الأزياء فى ألمانيا عن العمل حتى تنشأ لهن نقابة

● كانت مفاجاة ضخمة تنتظر اصحاب دور الازياء فى مدينة دوسلدورف الالمانية على اثر افتتاح الموسم السابع والستين الذى اقيم فى المدينة ، فقد قررت فتيات المانيكان الاضراب عن العمل ورفض الاشتراك فى عروض الازياء .. واثناء المؤتمر الدولى للاناقة والجمال الذى عقد فى المدينة فى هذه المناسبة تقدمت فتيات المانيكان فى شبه مظاهرة الى المؤتمر ، وطلبن انشاء نقابة لهن وتطبيق نظم التامينات الاجتماعية عليهن مع تشغيلهن باجور ثابتة بدلا من نظام تشغيلهن بالمكافاة بعد كل عرض !





تحقيق سريع عن الهند :

بلد انديرا غاندى

كيف واجهت ابنة الزعيم نهرو المشاكل بالجملة .. وكيف تغلبت عليها ؟

تعال معي الي الهند التي يزورها الرئيس عبد الناصر هذه الايام ..
تعال معى لتشاهد البلاد العجيبة التي تتعايش فيها جميع أديان الدنيا.. ويعيش علي أرضها أكثر من سدس سكان العالم .
تعال معى الي بلاد الحكمة والاساطير .. والتناقضات .
تعال معى لنتابع المعجزة التي تحياها الهند الان ..!!

كتب التحقيق : عبد الملك خليل



الرقص الهندى يعتمد على انثناءات الجسم وتموجات اليدين وحركات الراس والعينين .. وأشهرها رقصة بهارات ناتيام ..



تتعايش معظم ديانات العالم في الهند .ومن بين سكان الهند ٨٥٪ يؤمنون بالديانتين الهندوكية والبوذية .. كما يوجد ٥٠ مليونا من المسلمين و ١٠ ملايين من المسيحيين و٨ ملايين من السيخ .. كما يوجد في الهند ٣٠ الفا فقط من اليهود .. والهند لم تعترف باسرائيل !



حملت المراة الهندية السلاح ، واصبحت تهتم بالتدريب العسكرى .. وفي الهند تختلف ملابس النساء من منطقة الى اخرى ، ولكن الملابس السائدة هي السارى والبلوز . وفي بعض المناطق ترتدى المراة الهندية جونلات واسعة ذات الوان زاهية .

كان تعداد الهند ٣٦١ مليون نسمة منذ ١٥ سنة .. وأصبح تعدادها الآن ٤٩٥ مليونا...

عندما تولت انديرا غاندى رياسة الوزارة .. وجدت الهند غارقة في مشاكل كثيرة .. ووجدت التركة التي ورثتها مثقلة للغاية ..

كانت امامها مشاكل التنمية الاقتصادية في الهند

كان عليها ان تواجه تبعات الحرب الهندية الباكستانية ، وموقف الولايات المتحدة الامريكية من سياسة الهند برمتها . كان عليها ان تواجه

مصير ١٢ مليون عاطل وموسم الجفاف ، وما يترتب عليه من انقاص ثلث الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل المصانع ومقاومة نشاط السوق السوداء

كان عليها ان تواجه جشع الشركات الاجنبية التي بلغت ارباحها ٢٠.٦٪ من راس المال .

كان عليها ان تواجه ضغط اليسار واليمين، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .. داخليا وخارجيا ..!!

ولقد اصابت السيدة انديرا غاندى عندما تولت رئاسة الوزراة عقب وفاة الرئيس الراحل شاسترى بقولها ان عام ١٩٦٦ هو اكثر الاعوام احراجا منذ ان نالت الهند استقلالها .

ووسط هذا الجو الحافل بالمتاعب تولت انديرا غاندى .. وتوقع الجميع تحولا يدفع الى الامام الديموقراطية والاشتراكية التى نادى بها ابوها الرائد العظيم جواهر لال نهرو ..

واستطاعت انديرا غاندى ان تحقق الكثير بالفعل رغم المتاعب التى كان من بينها :

الانشقاق داخل حزب المؤتمر الحاكم ، الذى ضم تحالفا من الملاك والراسماليين المتوسطين وكان انتخابها هى شخصيا معركة شاركت فيها كافة القوى ، بل عندما انتخبت وسط مناورات بارعة وصفها احد الكهنة البوذيين بقوله :

– ان التاج الذى وضعوه على راس انديرا غاندى يحمل من الاشواك اكثر مما يحمل من الزهور ..

آفاق جديدة أمام الهند

وتبددت قوى اليسار وسط معارك ايديولوجية رهيبة . فالحزب الشيوعى الهندى الذى نادى بضم برنامجه بالوصول الى الاشتراكية عبر وسائل دستورية قانونية . والذى تمكن بذلك من توليه الحكم فى كيرالا عام ١٩٥٧ ،

واصبح الحزب الثانى فى الهند بعد حزب المؤتمر سرعان ما انهار وتفسخ تحت ضغط

الصراع الصينى الهندى على الحدود ، والصراع بين الاتحاد السوفيتى والصين .





تتحلى المراة الهندية بالمصوغات الذهبية والفضية .. وهى ترتديها فى الافراح والاعياد .. وثروة المراة فى الهند تقدر بقيمة ما تمتلكه من مصوغات ذهبية وفضية !.



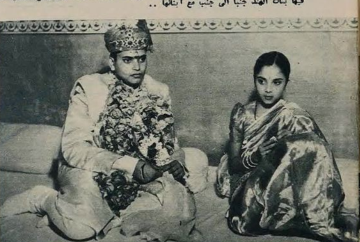
تحتاج الهند هذا العام لاكثر من ٩٧ مليون طن من القمح ، وقدر انتاجها هذا العام بـ ٧٨ مليون طن فقط .. كما أنها استوردت سبعة ملايين طن ، وبقى ١٢ مليون طن تثير أخطر مشكلة امام الهند !



● الحياة فى الهند ليست كما تصورها الدعايات الاستعمارية، حياة فقراء الهند والعاب السحرة بالثعابين امام السائحين . ولكنها حياة جادة وصراع من اجل تحقيق مشروعات التنمية الاقتصادية ورفع الدخل القومي . وفى الهند ٣٠ جامعة يجلس فيها بنات الهند جنبا الى جنب مع ابنائها ..

● اهتمت الهند بتطوير العلوم فى بلادها .. وقد اقامت مفاعلا ضخما للابحاث الذرية فى بلادها .. وتؤمن الهند بضرورة تطوير ابحاثها الذرية لاستخدامها فى الاغراض السلمية .. ومنذ عدة أشهر فقدت الهند واحدا من اكبر علماء الذرة فى بلادها ، وهو الدكتور بهابها الذى لقى حتفه فى حادث الطائرة التى تحطمت على جبل مونبلان فى ايطاليا ..





● تطورت تقاليد الزواج فى الهند ، ومنذ عدت سنوات اصدرت الحكومه الهنديه قانونا يعاقب بالسجن كل رجل يدفع مهرا لعريس ابنته .. كما اباحت الطلاق لاول مرة فى تاريخ الهند ويمنع فى نفس الوقت الرجل من الزواج باكثر من واحدة ! مساهمة فى تنظيم الاسرة .



● يعيش ٨٢٪ من الشعب الهندى اى حوالى ٤٠٠ مليون نسمة على الزراعة وتهدف مشروعات التنمية الزراعية فى الهند الى زيادة دخل الفلاحين وضمان معدل لتنمية الانتاج الزراعى بنسبة لا تقل عن ٥٪ سنويا ، وفى الهند يستخدم الفلاحون الافيال فى الزراعة .

الخطة الخمسية الرابعة التى تواجه بها الهند مشكلة ١٢ مليون عاطل و ٨٨ مليون فدان صالحة للزراعة



● تمثال امراة وهى تكتب رسالة غرام .. والتمثال من نحت بهوفانيسوار ويرجع تاريخه الى القرن الحادى عشر

واصبح الحزب الاشتراكى الذى انشق من حزب المؤتمر عام ١٩٥٨ بحجة وجود قيادات راسمالية فيه سرعان ما انزلق هو الآخر الى تأييد الغرب وشروطه المجحفة لنهب ثروات الهند ، بل واصبح الآن فى عداد العملاء للنفوذ الاجنبى .

لهذا جاء صوت السيدة انديرا يوم انتخابها مشحونا بالالم وهى تقول :

انى لارى العالم (وكأنها تقول الهند) منقسما الى يمين والى يسار .. انى اعتقد ان معظمنا هو من الوسط .. وفى بلد مثل الهند حيث المشكلة الرئيسية هى الفقر ومحاولة اقناع الرجل العادى بانك تقف الى جانبه ، بانك تجد نفسك مضطرا لان تكون على الدوام فى الوسط لمحاولة الاحتفاظ باكبر عدد من الناس الى جانبك .

وكانت صدمة لاولئك الذين عاشوا يتصورون الثورة الهندية ، كما قال رائدها الكبير البانديت نهرو ((ثورة اليسار)) .

وتصور البعض فى ادعاءاتهم بان انديرا قد تخلت عن ((يساريتها)) السابقة التى وصفت بانها اشد يسارية من والدها ..

لكن ((طاووس راجستان)) الجميل انديرا غاندى ، سرعان ما اجتازت مرحلة المتاعب ، لتنطلق الى آفاق جديدة .. وكانت رحلاتها الى عواصم العالم .. الى موسكو ، وبلغراد والقاهرة ..

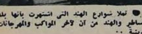
وعادت انديرا غاندى لترسى قاعدة الهند الجديدة ، الخطة الخمسية الرابعة الاقتصادية الجديدة التى وضعتها لمواجهة المرحلة القادمة وكان اهتمامها الاول بالزراعة ، التى ارتكزت على ضرورة اتباع سياسة الاعتماد على النفس فى تطوير حياتها ورفاهية شعبها العظيم ويكفى ان تعرف ان فى الهند اكثر من ٨٨ مليون فدان لم تستغل فى الزراعة حتى الآن .

هذه صورة سريعة

هذه صورة سريعة للهند .. البلد الذى يقف معنا على طريق الحياد .. وتربطه بنا صلات قوية فرضتها الظروف المتشابهة .. والنضال الواحد ضد الاستعمار بكل صوره القديمة والحديثة ..

الهند ... بلد انديرا غاندى ..

عبد الملك خليل



● تملأ شوارع الهند التى اشتهرت بانها بلد الاساطير والهند من آن لآخر المواكب والمهرجانات الدينية ..

عصافير فرنسا تحرق البيوت بالقنابل !

تحقيق من بورسعيد

كتبه : سعيد نعمة الله • صوره : احمد عبد العزيز



● الشهيد عبد السلام يحيى الجمل مازالت صورته معلقة فى نفس الفصل

● بورسعيد عام ١٩٥٦ .. بعد ان دمرها العدوان الثلاثى واحرقت الطائرات الفرنسية والبريطانية مساكنها .. وقتلت المدنيين من رجالها ونسائها واطفالها ..

نظر الطلبة الى السماء فى فزع .. وسالوا مدرس اللغة الفرنسية :

ـ ما هذا .. ؟

ورد المسيو اوسان باللغة الفرنسية :

● لاتخافوا انها عصافير .. !

وصاح الطلبة وهم فى دهشة لهدوء المدرس العجيب ..

ـ ولكن العصافير لاتدمر كل مكان .. ولا تحرق كل بيت ؟!

وغادر طلبة السنة الثالثة ادبى مقاعدهم بعد ان دخل عليهم ناظر مدرستهم عبد الحميد حسين ليعلن تاجيل الدراسة فى مدرسة بورسعيد الثانوية الى اجل غير مسمى بسبب العدوان الثلاثى ..

ولكن الطلبة لم يخرجوا من الفصل الى بيوتهم وانما ارتدوا ملابس الحرس الوطنى وكونوا كتيبة يقودها سالم صقر مدرس التاريخ والجغرافيا والسيد البدوى مدرس اللغة العربية ..

ومضوا يقاتلون من شارع الى شارع ومن بيت الى بيت .. واشتركوا فى المقاومة الايجابية والسلبية وحولوا شوارع بورسعيد الى جحيم لم تستطع القوات المعتدية أن تتقدم فيه خطوة واحدة ..

واقتحمت الدبابات مدرستهم .. وتحولت فصولهم الى معسكر للقوات المعتدية .. واصبحت هذه المدرسة لقربها من الشاطىء مقرا لعمليات القوات الفرنسية البريطانية ..

ولم يعرف الطلبة سر هدوء مدرسهم الفرنسى الجنسية المسيو اوسان الا حينما رأوه وهو يرتدى الملابس العسكرية الفرنسية ويسير فى صفوف قوات العدوان ..

يومها فقط عرفوا أن المسيو اوسان كان من رجال المخابرات الفرنسية .. وانه ضابط فى الجيش الفرنسى ..

ومرت عشر سنوات .. غيرت الكثير من حياتهم .. ومن بورسعيد .

وفى هذا الاسبوع التقينا بهم . . لنعيش معهم حياتهم بعد عشرة اعوام من العدوان . . ولنستعيد معهم ذكريات العدوان .. والمعركة .. وبطولات شعب بورسعيد ..

أثاث المدرسة كان هدفا عسكريًا

كان مشغولا بتدريب اثنين من لاعبى نادى بور فؤاد تم اختيارهما للسفر الى القاهرة ليلعبا مع المنتخب ..

اسمه **رضا عبد الرحمن** .. كان طالبا فى نفس الفصل .. وأصبح الان لاعب الهوكى الدولى المعروف .. وهو هداف دورة روما ..

ودهشت وانا ارى الشعر الابيض يكسو راسه وترددت فى أن اوجه اليه سؤالى .. ربما اكون قد اخطات .. وعدت أسال مرة اخرى . هل هو فعلا رضا عبد الرحمن .. ؟!

وقلت له : هل كنت فى الثالثة ادبى عام ١٩٥٦ .. ؟!

ورد بسرعة .. نعم .. وسالت : وهذا الشعر الابيض ؟

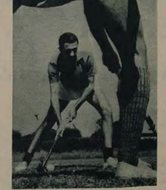
وقال : ليس بسبب السن .. فانا مازلت دون الثلاثين ؟

● وهل تذكر اسبوع العدوان ..

ـ نعم مازلت أذكره بكل وقائعه .. كان الاستاذ سالم صقر مدير العلاقات العامة بالمحافظة الان هو المشرف على فريق الهوكى .. وكان رئيسا للحرس الوطنى فى نفس الوقت .. وجندنا انفسنا نحن اعضاء الفريق لمقاومة المعتدين ..

ولكن الشىء العجيب حقا هو اننا حينما عدنا الى مدرستنا بعد أن انسحبت منها القوات المعتدية .. فوجئت بكرسى البواب وقد أجلسوا عليه الهيكل العظمى الخاص بدروس الاحياء بعد ان البسوه زيا عسكريا ووضعوا فوق راسه ((كاب)) كاللى يرتدونه ..

وعرفت فيما بعد أن الخوف والفزع وصل بهم الى حد وضع هذا الهيكل فى مكانه هذا لحمايتهم وهم داخل المدرسة من رصاص الفدائيين !!



● رضا عبد الرحمن ..

ودهشت حينما دخلت المدرسة لاجد أثاثها قد أحرق ودمر عن اخره .. وكانما كان أثاث المدرسة أحد الاهداف العسكرية التى جاءت قوات العدوان الثلاثى لتدميرها !!

● وبعد العدوان ؟

ـ التحقت بمعهد التربية .. ثم تخرجت فيه لاعين مدرسا للتربية البدنية فى مدرسة بورسعيد الثانوية ثم تركت هذا العمل لالتحق بالعلاقات العامة بهيئة قناة السويس ..

● ومتى بدات هوايتك للهوكى .. ؟

ـ فى السنة الاولى من دراستى الثانوية ..

ابعد .. عن الليوى !

جاء متحمسا منفعلا .. ليهاجم حكام الكره .. وليبدى رايه بصراحة فى وقائع حدثت فى الاسكندرية فى مباراة المصرى والاوليمبى .. وكيف تغاضى الحكم عن اخطاء كثيرة .. وكيف ان الحكم انذر الكثير من لعيبة المصرى دون ان يرتكبوا اية اخطاء ..

وسالته : هل انت منير جرجس .. ؟

وقال : انا الليوى ..

وقلت : هذا اسمك الرياضى .. ولكن هل انت منير جرجس .. طالب الثالثة ادبى فى بورسعيد الثانوية عام ١٩٥٦ ..

وقال : نعم .. ولكن كيف عرفتم هذا .. ؟

وقلت : من سجلات المدرسة .. ونحن نريد منك ان تذكر لنا وقائع اسبوع العدوان ..

وسرح قليلا .. ثم قال :

ـ ((كان مقعدى فى الصف الاخير من الفصل وكان يجلس بجوارى زميلى عبد السلام يحيى الجمل .. الذى استشهد خلال العدوان .. وكان ولد ذكى .. كنت طول الحصة ارغى معاه وكان مدرسنا السيد البدوى الذى استشهد ايضا .. يصيح فيه قائلا

ـ يا جمل .. ابعد عن الليوى .. سيبك منه ده حيققدك .. !

وبرد الجمل فى هدوء ..

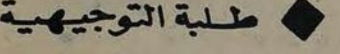
ـ لا ابدا يا استاذ .. انا مش سرحان مع الليوى ..

ويقول المدرس :

ـ طيب انا كنت باقول ايه ..

ويكرر الجمل كل ماقاله المدرس بالحرف الواحد !!

واقول انا لزميلى الجمل بصوت خافت : ايه ياواد انت معايا والا معا الافندى .. ؟!



◆ طلبة التوجيهية

ويرد الجمل قائلا :

ـ ماتزعلش يا ليوى .. ودن معاك وودن مع الافندى)) ..

ويكمل الليوى حديثه قائلا :

((احنا كلنا كنا متدربين على السلاح .. بعد المدرسة ماقفلت لاجل غير مسمى .. سمعنا ان فيه سلاح فى المحطة .. البلد كلها جريت على قطر السلاح .. الضرب زاد علينا فى بورسعيد .. كان مفروض نلاعب السويس وكان عندنا تمرين فى الملعب يوم الاربعاء .. جرينا كلنا .. كان عادل زين زميلى فى الفصل .. جرى معايا وكان معانا وانا بلجرى على المحطة الشهيد الجمل .. لقينا ثلاث عربيات محملة بنادق بشحمها .. أخويا لطفى المهندس كان فى البيت .. نظف لى البندقية وعلمنى ازاى افكها حته حته .. سمعت أن الانجليز نزلوا فى الجمرك .. كلنا جرينا على الجمرك .. الرصاص كان فى كل اتجاه .. زميلى الجمل انصاب .. شلناه ورحنا المستشفى .. وقعدت مده فى المستشفى .. كانت الجثث تصلنا كل دقيقة .. كان من بين الجثث اللى وصلت وانا فى المستشفى جثة مدرسنا الشهيد السيد البدوى .. بكيت لاول مرة من يوم ما بدأ العدوان . . شفت جثث كتير وكنت بادور بنفسى على مكان الاصابة .. لما جت جثة استاذى بكيت .. ولم أتمالك نفسى وخرجت من المستشفى لانضم لصفوف المقاومة السلبية حتى انسحبت القوات المعتدية .. ورجعت الى لعب رجعه)) ..

ـ وماذا حدث لك خلال السنوات العشر الماضية ؟ ..

● دخلت معهد التربية .. ودخلت الكلية الحربية وبألعب كوره زى ما انت عارف .. !

ـ هل هناك فارق بين كرة ١٩٥٦ .. وكرة ١٩٦٦ ..

● وما رايك فى الاشبال .. ؟

ـ لايعجبنى فيهم الغرور .. اللاعب فى دول يلعب مره كويس .. تيجى تتفاهم معاه يقولك حتدفع لى كام ..



● سهرة عند المعدية لاستعادة ذكريات الماضى وايام العدوان .. السهره جمعت بين زملاء الفصل ومن بينهم الليوى لاعب الكرة المعروف .. وعبد المقصود صاحب اجزخانة الحرية ومصطفى طايل مدرس اللغة الانجليزية ومحمد رجب أحمد مدرس الرياضيات ..



● بورسعيد بعد عشرة اعوام من العدوان .. لقد اعيد بناء كل مادمره المعتدون .. واقيمت المباني الحديثة ..

وقت العدوان .. يروون ذكريات السنوات العشر ..



كمال الدين صلاح عبد الحميد

مسئولية الاخوة بعد استشهاد الأب

قال في هدوء : تسالني كيف مضت بي الحياه خلال العشرة الاعوام الماضية .. واقول لك الحمد لله .. لقد استشهد أبي في العدوان الثلاثي وترك لي اخوة صغارا ومسئولية كبيره .. لم أتمكن من اكمال دراستي .. ولم انجح في هذه السنة بسبب زيادة مسئولياتي ومتاعبي وخروجي الى معركة الحياة مرغما وفجاة .. لم اجد عملا في البداية ..

كنت أعمل كاتبا في المحلات التجارية .. لقيت من الدولة كل مساعدة لاواجه الكارثة التي حلت ولكن كان على ان أتحمل المسئولية كاملة .. كان عملي في المحلات الصغيره أكتب الفواتير واقوم بتحصيلها واراجع الحسابات واشرف على المخزن .. واقوم بكل عمل يسند الى ولو كان خارج نطاق المحل .. كل هذا مقابل ستة جنيهات ليست مضمونة القبض !

وزادت أعبائي وهمومي مع الحياة .. والايام مطالب اخوتي في تزايد ودخلي ثابت لايزيد ..

وظل حالي هكذا .. حتى فتح مصنع النصر للغزل والنسيج ابوابه في بلدنا بورسعيد .. والتحقت به على الفور عاملا بقسم الشبك .. لم اقل لهم في المصنع انني أستطيع القيام بالاعمال الكتابية .. ولم أطلب منهم أن يحضروا لي مكتبا ..

وكانت صداقتي بزملائي العمال قوية انستني متاعبي واعبائي .. وجاء القرار الجمهوري الخاص بالحد الادنى للاجور ليرتفع أجري الشهري الى سبعة جنيهات ونصف ..

وقررت وانا في قسم الشبك أن أواصل دراستي من جديد وحصلت على الثانوية العامة .. وقررت ان أواصل دراستي في الجامعة كمنتسب وقد بدأت ذلك فعلا ..

– ومازلت حتى الان في قسم الشبك ؟

وقال : ونفس ابتسامة الثقة لم تفارق شفتيه .. تركت القسم ولم اترك زملائي فيه .. نقلت الى الاقسام الادارية ..

– ومرتبك .. ؟

● حينما بدأت العمل في هذا المصنع كان مرتبي ستة جنيهات زاد الان بعد ست سنوات الى ثمانية عشر جنيها وثمانمائة مليم ..

● وهل تستطيع بهذا الدخل ان تواجه مطالب حياتك وعادت الى عينيه الثقة نفسها :

– بدون شك .. لقد عشنا السنوات العصيبة بعد استشهاد ابينا ومرت الازمة واجتزناها في سلام .. اختي الان في الجامعة .. ولي اخوه آخرون في المدارس الثانوية والاعدادية ..

● وهل تزوجت ؟

– أنا أؤمن بالتخطيط في حياتي .. ولم يكن في استطاعتي أن أتزوج في الظروف السابقة قد حددت موعدا لزواجي بعد أربعة أعوام من الان .. يومها ستكون أختي قد تخرجت في الجامعة واستطاعت أن تساهم بجزء من دخلها في نفقات اخوتها واستطيع أنا أن أوفر من دخلي مايسمح لي بالزواج ..

ولاحظت انه يربط يده بشاش أبيض وسالته وسالته :

● هل هي اصابة عمل .. ؟

– وقال بنفس هدوئه – نعم ..

● ولماذا جئت الى المصنع .. ؟

– ساعتين فقط .. وساعود الى بيتي ..

الكرسي محجوز لذكرى الشهيد

مرت عشر سنوات .. ومقعد الشهيد خال تخليدا لذكراه ..

في فصل ثالثة أدبي أول .. بمدرسة بورسعيد الثانوية رايت مقعد الشهيد عبد السلام يحيى الجمل خاليا ..

واشار الطلبة الى صورته المعلقة على الحائط وهم يقولون : سنظل دائما نذكره ولن ننساه – وسيظل مقعده خاليا ليذكرنا به وببطولته – وسنخصص يوم ٢٩ اكتوبر القادم لدراسات بطولات زملائنا أبناء المدرسة وبطولات شعب بورسعيد في صد المعتدين ..

كانت أمنيته أن يصبح ضابطا

.. ومصطفى طايل مدرس اللغة الانجليزية في مدرسة بورسعيد الثانوية كان ايضا طالبا في نفس الفصل الدراسي ..

وهو يستعيد ذكريات المعركة فيقول : كان الشهيد صلاح الجولي زميلنا في نفس الفصل يسكن بجواري .. ورايته وهو يخرج من بيته يحمل بندقية في يده .. وبعد لحظات قليلة أصابته رصاصة في ساقه .. وجرينا .. لسحبه داخل البيت .. كان الدم ينزف منه بغزارة .. لم يكن في استطاعتنا جميعا أن نفعل شيئا .. حاولنا الخروج فانهال الرصاص كالمطر .. كان الشهيد صلاح الجولي يكرر دائما انه يريد ان يلتحق بالكلية الحربية لينتقم من الانجليز والفرنسيين .. تكررت محاولتنا لنقله الى المستشفى ومعنا أفراد اسرته دون جدوى ..

ظلت الدماء تنزف من جسم صلاح الجولي من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى السابعة مساء حيث فاضت روحه ..

وحتى بعد موته لم نستطع ان نخرج من المنزل وبقينا حتى الصباح بجوار جثته حيث حملناها على عربة كارو الى المستشفى ..

وكانت صورة لن أنساها طول عمري .. !

سالم صقر

حينما استشهد مدرس الفصل ..

.. وكان هناك شخص يعرف كل هؤلاء الطلبة معرفة جيدة .. ويذكرهم فردا فردا .. كان سالم صقر مدير العلاقات العامة بالمحافظة الان مدرسا للتاريخ والجغرافيا لنفس الفصل من عشرة اعوام ..

والقصة التي لم يزل يذكرها حتى الان هي قصة استشهاد زميله السيد البدوي المدرس بنفس المدرسة في نفس الفترة ..

يقول سالم صقر .. سمعنا في الاذاعة نبأ استدعاء جميع ضباط الاحتياط مع سرعة توجيههم الى الوحدات وكان زميلنا السيد البدوي قد وصل الى بورسعيد الثانوية منذ شهر تقريبا .. اي مع بداية العام الدراسي الجديد ..

وتوجهنا جميعا الى وحداتنا .. وصدرت التعليمات الى واحد منا بان يتجه الى الجنوب على راس فرقة من الجنود .. للقيام بمهمة ما ..

وكنا ندرك جميعا أن الضرب في هذه المنطقة بالذات عنيف جدا لقربها من منطقة الهبوط بالباراشوت ..

ولسبب ما لم يتسلم هذا الزميل قيادة القوة المتجهة الى الجنوب فتقدم السيد البدوي متطوعا ليحل مكانه ..

وسارت القوة .. لتنفذ المهمة المطلوبة منها ونفذتها بالفعل .. ثم عادت الى قاعدتها لتفاجأ بالطائرات المغيرة بوابل من الرصاص .. وليسقط السيد البدوي شهيدا ..

شهيد .. في اليمن !

بحثت عنه فترة طويلة – ان اسمه في الفصل وهو من بين الناجحين في نفس السنة .. اسمه ليس بين شهداء معركة بورسعيد .. لم ار اسمه بين شهداء بورسعيد .. ولم يقل لي أحد من زملائه انه نقل الى القاهرة ..

واخيرا عرفت قصته ..

عرفت ان يسرى محمود الداوودي الذي كان بين طلبة الفصل حمل السلاح في اليمن واستشهد من اجل نفس القضيه .. قضية بورسعيد قضية ضد العدوان .. ولتحرير المنطقة العربية من غاصبيها ..

نسيت ملابس الحرس الوطني

اسمها حبيبه محمد علي .. لم تكن في نفس الفصل ولكنها كانت في نفس السنة .. في مدرسة بورسعيد الثانوية للبنات وهي تستعيد ذكريات المعركة فتقول :

– كانت ناظرة المدرسة فاطمه سعد قد جمعتنا في طابور في فناء المدرسة لتعلن قرار تأجيل الدراسة الى اجل غير مسمى .. وخرجنا جميعا الى بيوتنا .. وفي طريق عودتي تذكرت انني نسيت ملابس الحرس الوطني – وقررت العودة لاحضرها .. ولكن ابواب المدرسة كانت قد اغلقت ..

وعدت الى بيتي .. وعزمت على العوده في اليوم التالي لاحضر ملابس الحرس .. وعدت فعلا .. لارى صورة لن أنساها ماحييت ..

كانت سيدة متزوجة تسكن بجوارنا في نفس الشارع ووجدتها تجري مسرعة وعلى كتفها ابنها الصغير .. واصابتها رصاصه قاتلة جعلتها تلف حول نفسها كالنحلة ثم تسقط على الارض .. كل هذا وهي تمسك بطفلها الصغير بيدها في ثبات وثقة .. وسقطت الام ولكن الطفل بقي في مكانه بين يديها .. وفي يده قطعة من الحلوى ..

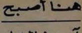
واقتربت منهما .. لاجد الطفل الصغير ينادي جثة أمه وهو يقول : ماما .. قومي .. كلي .. معايا .. ! وحملت الطفل الصغير وعدت به الى بيتنا حتى أتى والده واخذه مني ..

وحينما عدت الى الشارع مرة اخرى كانت الحرائق تملا كل مكان .. ووصل عدد الشهداء في شارعنا الى سبعة افراد خلال الساعات الاولى .. من بينهم شاب أصيب بسبع رصاصات معا .. كانت رائحة الحريق تملا الانوف .. والموتى بلا عدد .. من الاطفال والرجال والسيدات .. واخترقت شارع المأمون وعبادي لاجد النيران تلتهم كل مكان .. واضطررت للعودة الى منزلي .. واضطررنا الى البقاء ٤٨ ساعة بدون طعام بعد أن دمر الانجليز والفرنسيون الفرن الوحيد في (الشارع)

● وبعد العدوان .. ؟

– كنت أول فتاة تعمل في قناة السويس من المصريات وكنت أول موظفة في العلاقات العامة . وقبل التاميم لم اكن اعرف مكان الهيئة .. فقد كان ممنوعا علينا الاقتراب من الحي الافرنجي أو دخول مبنى الهيئة ..

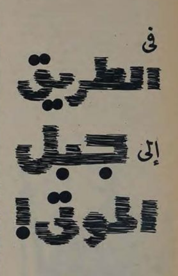




● البرنيطة على راس المخرج حسن توفيق والشنطة فى يد مدير التصوير مجدى سعد والنظارة السوداء على عين احمد الصناديلى مدير الحفريات بجامعة القاهرة .. وفى مواجهة الكاميرا الآثار ، وخلفها سيوه .

● العصا التى تشير للمخرج حسن توفيق واليد التى تلمس لاحمد الصناديلى مساعد الحفريات بجامعة القاهرة .

عندما انتقلت كاميرات السينما العالمية الى جزيرة معزولة فى اليونان ، لتصور على الطبيعة رواية « زوربا اليونانى » .. أدهش الناس فى كل مكان عرض فيه هذا الفيلم صور الحياة الغريبة التى تعيشها هذه الجزيرة، بعاداتها وتقاليدها، والعلاقات التى تحكم سلوك الناس فيها .. هذه الحياة التى صاغت شخصية زوربا اليونانى ..



وفى كل بلد توجد هذه الجزيرة المعزولة . هذا المجتمع المغلق على عاداته وتقاليده الغريبة ، حتى عن البلد الذى يدخل هذا المجتمع ضمن حدوده . وكل جزيرة معزولة فيها ايضا شخصية زوربا ، ولكن بصورة اخرى .

وفى بلادنا توجد هذه الجزيرة المعزولة . وهى تبعد عن القاهرة مسافة ٨٠٠ كيلو متر . وثلث هذه المسافة يمتد عن طريق شاق جدا . وهى جزيرة لاتعزلها المياه ، وانما تعزلها رمال الصحراء الغربية !

فى هذه الجزيرة ، كل شىء غريب ومثير ، فهو يختلف تماما عن كل ماهو مألوف فى بلادنا ، حتى اللغة التى يتكلم بها الناس ليست « عربية » !..

هذه الجزيرة المعزولة هى التى يسمونها : واحة سيوة ..

وقبل ست سنوات . قبل قيام الحكم المحلى ، كانت هذه الواحة منطقة مغلقة ، وكان الدخول اليها بتصريح ، وكان الذى يمنح هذا التصريح هو سلاح الحدود . وكان التصريح بمثابة « فيزا » الدخول الى بلد آخر !

ورغم فتح أبواب الصحراء الغربية كلها ، وفتح الطريق الى سيوة ، فما زالت الواحة الخضراء محاطة بأسوار عالية وصلبة . أسوار تحجبها تماما عن كل مايجرى خارجها . هذه الاسوار هى العادات والتقاليد التى تصوغ حياة الناس فيها على شكل خاص ..

منذ ٤ آلاف سنة !

والى واحة سيوة انتقلت كاميرات التليفزيون لاول مرة ، تصحبها بعثة فنية ، لا لتصور حياة لناس هناك ، ولا لتبحث عن زوربا سيوى ، تروى من خلاله كل مايجرى فى واحة النخيل والزيتون والعيون المتدفقة ، وانما لتنقل صورا لحياة كانت هناك منذ اربعة آلاف سنة .. صور تحكى قصة آمون سيد الآلهة ..!

وقبل أن تذهب كاميرات التليفزيون الى سيوة سبقها الوف السياح الذين يتوافدون على هذه المنطقة ليقراوا صفحات من التاريخ ، وليشاهدوا معبد آمون ، وصالة التتويج التى تم فيها تتويج الاسكندر الاكبر عندما عبر الصحراء الى معبد آمون ليباركه قبل أن يمضى فى فتوحاته ، وليشاهدوا أيضا جبل الموتى الذى ما زالت مغاراته تضم غرفا على جدرانها الرسوم والنقوش الفرعونية بألوانها المختلفة .. وأيضا ليملأوا بطونهم من مياه العيون الدافئة . ويدفنوا أجسامهم فى رمالها ..

والبعثة الفنية التى حملت كاميرات التليفزيون الى قلب الصحراء الغربية بحثا عن آثار آمون سيد الآلهة تضم المخرج حسن توفيق ومدير التصوير مجدى سعد والمصورين صلاح عزمى وصلاح فريد

وصحب البعثة ايضا أحمد الصناديلى مساعد الحفريات بجامعة القاهرة . وكان المفروض أن يكون على رأس هذه البعثة الدكتور عبد المنعم ابو بكر أستاذ الآثار بجامعة القاهرة ، ولكنه اكتفى بمرافقته للبعثة فى جولتها الاولى فى معابد الوجه القبلى ، والتى امتدت ثلاثة أسابيع .

من هو آمون ؟.

والسؤال الآن : **من هو آمون سيد الآلهة الذى سيحكى قصته فيلم خاص لمهرجان التليفزيون ؟**

ان قصة آمون ترويها معتقدات المصرى القديم ، الذى عرف بكثرة آلهته ، وتعدد أشكالها وأنواعها. وفى عهد الدولة القديمة بلغت مصر ذروتها كدولة موحدة ، حتى نهاية الاسرة السادسة ، ثم بدأ عصر الاضمحلال الاول وهو الذى استقل فيه أمراء الاقاليم بالحكم ، واستمر هذا العصر حتى قيام الاسرة الحادية عشرة فى طيبة ، وهى « الاقصر » الآن ، واستطاعت هذه الاسرة أن تخضع البلاد لسلطانها ..

وصارت طيبة بعد ذلك معقلا لكل حركات التحرير المصرية ضد الغزاة من فرس وهكسوس وآشوريين ورومان وبطالسة ..

ورأى **امنحتب الاول** مؤسس الاسرة الحادية عشرة أن ملكه لن يستتب بالسيف وحده ، ولكنه فى حاجة الى قوة أمضى فى النفوس من حد السيف ، وهى قوة الدين ، وكان عليه أن يختار الها واحدا يعبده المصريون جميعا ...

ولم يلجأ الى (بتاح) رب منف ، ولا الى « رع » رب هليوبوليس ، ولا الى « **منتو** » رب أرمنت ، ولكنه أراد الها آخر ، يجمع بين كل قوى الآلهة

ولجأ الى الآلهة الثمانية التى خلقت العالم ، وهم الآلهة الذين يعرفون فى التاريخ بآلهة «**الاشمونين**» وهى بلدة بجوار ملوى الآن .. ومن هؤلاء الثمانية اختار الها واحدا ، وأحاطه بكل الاساطير التى تجعل منه سيدا لكل الآلهة ، ثم جعله الها للدولة، وكان هذا الاله هو : **آمون** ..

وأقيمت المعابد لآمون فى كل مكان ، وتنافس الملوك فى اقامة هذه المعابد تقربا له وامتد نفوذ آمون حتى أيام الفرس والبطالسة والرومان ..

وكان من اهم المعابد التى أقيمت له ، ومن أشهرها معبد آمون فى سيوه ..

وقد جاءت أهمية معبد آمون فى سيوه وشهرته ، مع ذيوع الاساطير حول كهنته ، وقدرتهم على استلهام آمون فى معرفة الغيب وقراءة مستقبل الملوك ..

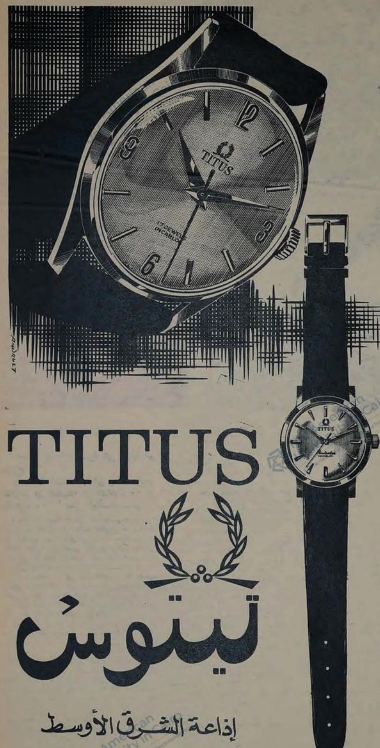
ومن هنا عبر الملوك الصحراء الغربية الى سيوه ليعرفوا مستقبلهم ..

ومن هنا أيضا ذهب الاسكندر الاكبر يطلب بركة آمون قبل أن يمضى فى فتوحاته فى آسيا .. وفى سيوه باركته الكهنة ، وتوجوه ، ونسبوا مولده الى آمون سيد الآلهة ، فهو ابن آمون ، وجعل الاسكندر بدوره صورته فى صورة آمون وهى « صورة الكبش » ، وهى الصورة التى نراها على النقود التى من عصره ، ولهذا أيضا أطلق عليه العرب « الاسكندر ذو القرنين » !

شىء آخر يرويه التاريخ عن معبد آمون فى سيوه ، فعندما علم قمبيز بالاساطير التى نسجوها حول آمون فى سيوه ، قرر أن يهدمه ، وأن يمحوا معبده ، وزحف بجيشه الى الصحراء ، ولكنه لم يصل الى هناك ، ولم يعد أيضا ، فقد هبت العواصف ودفنته وجيشه فى قلب الصحراء . وعزا الناس ذلك الى غضب آمون .. وكثرت الاساطير !..

ماذا بقى ؟.

ولكن .. ماذا بقى من معبد آمون فى سيوه بعد ٤ آلاف سنة ؟



... تبقى للآن هو ضلع من اضلاع واجهة المعبد . وهو ما زال قائما فى مكانه ، وما تزال نقوشه واضحة ، وحوله مجموعة من الصخور تحمل هى الاخرى بعض الرسوم والنقوش ..

ورغم الاهمية التاريخية ، فالمكان متروك ، وكل من يبنى بيتا هناك يستعين بصخور المعبد ! وعلى الضلع القائم ، وفوق الصخور التى تحمل النقوش ترى أسماء بعضها لمصريين وبعضها لأجانب وهى منحوتة على الصخور ، الى جوار النقوش ، على طريقة تلاميذ المدارس الذين يحرصون على تسجيل أسمائهم فوق أى جدران عندما يخرجون فى رحلات، من باب الذكرى !..

ويقول العميد أحمد امام قائد المنطقة الغربية بسلاح الحدود أن واجهة المعبد كانت قائمة منذ ١٦ سنة فقط ، وان الضلع الذى سقط كان لايزال فى مكانه ـ وقد رآه عندما كان يعمل مأمورا لسيوه طوال ثلاث سنوات ، منذ سنة ١٩٥٠

أما صالة تتويج الاسكندر فهى على مسافة كيلومتر من معبد آمون ، وهى فوق جبل ، ولم يعد فيها أيضا سوى الصخور وبعض النقوش .. والمنطقة التى تعلوها صالة التتويج يسمونها «أغورمى» القديمة ..

جبل الموتى !

وتبقى منطقة الآثار الثالثة هناك وهى «جبل الموتى» وجبل الموتى هو المكان الوحيد الذى تقرأ فى طريق

الصعود اليه لافتة صغيرة تقول : ممنوع الدخول الا بتصريح .

والتصريح يعطيه مأمور سيوه . وعليك أن تقدمه الى خفير الآثار واسمه «السنوسى» ، لكى يسمح لك بالصعود ، ويسبقك على الطريق ابنه «شريف» وهو غلام فى الثانية عشرة ، وهو يحفظ الجبل ، ويحفظ ممراته ، ويستوقفك عند المقابر التى تحمل النقوش والرسوم ، ويحكى أيضا عنها !.. وهو يفعل ذلك نيابة عن والده المريض الذى عاش حياته كلها فى الجبل ، ولم يعد فى قدرته أن يصحبك فى الصعود !..

وقد ظل جبل الموت يطوى أسراره عن أهالى سيوه ، ويفتح أبوابه للصوص الآثار من الاجانب حتى قيام الحرب العالمية الثانية .. وضربت سيوه، وهرب أهلها الى مغارات جبل الموتى الذى يسميه بعضهم « جبل المصبرين » .. وأخذ أحد الاهالى واسمه «ادريس عبد الله» يحفر مكانا يحتمى فيه ، واذا بالمكان يؤدى الى المقبرة التى يراها الآن كل القادمين الى هناك . ووجد بها ـ كما يقول الخفير السنوسى ـ بعض الكتب وبعض المومياء ، وأشياء أخرى كثيرة اشتراها منه الخواجه «هيريل» ..

وعرف الاهالى بالحكاية .. وعرفوا أيضا أن بعض المومياء تحتفظ فى مكان القلب بجعران من ذهب ، وأن بعض المقابر تضم أوانى مملوءة بالذهب ، وأن الخواجه هيريل يعرف ذلك ، ولهذا أقام فى الجبل وراء البحث عن الذهب ، وعن القلوب الذهبية ، بعد صعود الاهالى الى جبل المصبرين ..

والخواجه هيريل لم يكن له بيت خاص ، وانما كانت له لوكاندة فوق الجبل ، وكان يستقبل فيها السياح القادمين الى المنطقة ، وكانت هذه هى الواجهة التى يخفى فيها حقيقة وجوده هناك . وقد هدم الايطاليون هذه اللوكاندة أثناء الحرب العالمية الثانية ..

ويقول الخفير السنوسى أنه كان يعمل فى لوكاندة الخواجه هيريل حتى هدمت اللوكاندة ، ولم يغادر الجبل ، وظل فى انتظار القادمين من السياح ليرشدهم على الآثار مقابل البقشيش ، حتى جاء الدكتور أحمد فخرى ليقوم بعمل حفريات هناك ، وعينه خفيرا على الآثار فى سنة ١٩٤٨

جولة الوجه القبلى !

ومناطق سيوه الاثرية ، ليست وحدها هى التى ستحكى قصة آمون فى فيلم المهرجان ، وانما هناك أيضا آثار الوجه القبلى ، فقبل أن تبدأ كاميرات التليفزيون رحلتها الى الصحراء الغربية ، انطلقت فى جولة استمرت ثلاثة أسابيع فى الوجه القبلى ، وقد بدأتها فى المتحف المصرى ثم انتقلت الى المطرية ثم الى «منقه» وهى ميت رهينة قرب سقارة ، ثم الى سقارة وأبو صوير ..

وبعدها اتجهت الى قرى الهوارة وميدوم بالفيوم حيث سجلت هناك صورا لأهرامات صغيرة من الاسرة الثانية عشرة ، وبعدها ذهبت الى أهناسيا فى بنى سويف ، وبنى حسن فى المنيا والاشمونين فى ملوى وأبيدوس فى البلينا ..

وانتهت جولة الوجه القبلى عند معابد الاقصر والكرنك ..

وفى مناطق كثيرة ، لم تجد البعثة الفنية وسيلة للوصول الى الآثار سوى الحمير !

وفى فيلم آمون سيد الآلهة ستري صورا أخرى لعادات نقلتها الكاميرا من فوق جدران المعابد ، وبعض هذه الصور مازالت تعيش بيننا الى اليوم ستري صور «السبوع» الذى يقام للمولود ، وصور «الغربال» وتلقين « الداية » للمولود بان يسمع كلام أمه وأبيه !

وستري أيضا « كرسى الولادة » الذى كانت تحمله الداية فوق رأسها وهى تدخل البيت ، وهو مزين بالورود .. وصور المرأة الوفية لزوجها وهى فى نعيم ، وصور المرأة الفاجرة ، وحولها الثعابين ، وصور أخرى عديدة للفنان المصرى القديم





سعاد حسنى

احسان شحاته مصرة على انها لم تتزوج !
واحسان شحاته هى بطلة نجيب محفوظ فى فضيحة فى القاهرة .. او القاهرة ٣٠ .. يعنى انهاسعادحسنى

وقدالتقيت بسعاد حسنى خلالالاسبوعمرتين .. مرة وهنا جالسة فى مقاعد المتفرجين اشاهدها على الشاشة وهى تؤدى فى بساطة عميقة دوربنت الطبقة الفقيرة التىتضحى بالشرف والحب والمبادىء لتسلق الى طبقة اجتماعية اعلى حيث الفساتين والعطور والاثاث والسيارات .. فتستسلم لحياة مزيفة مزدوجة .. فهى امام الناس زوجة محجوب الندى عبد الدائم مدير مكتب وزير الصالوف .. وهى فى الخفاء عشيقة الباشا الوزير !
والمرة الثانية التى التقيت فيها بسعاد حسنى كانت فى شقتها الصغيرة بالزمالك ...

وفى هذه المرة الاخيرة وعندما كانت سعاد حسنى ترد على مكالمة تليفونية من معجب قائلة ان «سعاد غير موجودة» لم أستطع أن أمنع نفسى من التفكير: هل تعيش سعاد حسنى حياة مزدوجة كاحسان شحاتة ـ القياس هنا مع الفارق طبعا ـ وبمعنى آخر تعيش سعاد حسنى فى الخفاء وكما تقول الاشاعات زوجة للمصور صلاح كريم فى الوقت الذى تصر فيه على أن تظهر أمام الناس والجمهور باعتبارها النجمة الصغيرة التى لم تعرف بعد الزواج ؟

ان سعاد حسنى ممثلةممتازة ... بل لقد كانت ممثلة عظيمة فى القاهرة ٣٠ ... فهل هى تقوم بتمثيل دور فى حياتها الخاصة بنفس البساطة التى تمثل بها على الشاشة .. أليس من الجائز أن مسالة انكارها لموضوع الزواج هو مجرد دور تلعبه على الناس ؟!
ولكن لماذا ؟!
واخذت أدقق النظر فى كل قسمة من قسمات سعاد حسنى .. فى كل نظرة من نظرات عينيها .. فى كل ارتعاشة من ارتعاشات جفنيها .. علنى ألمح فى وجهها أمارة تجعلنى أستريح من الشك وأقول : آه الكذابة !

ولكن سعاد حسنى لم تمنحنى هذا الاحساس باليقين ببساطة .. فوجهها برىء جدا .. وفيه لمسة حزن عجيب لابد انه انسكب فى روحها من قديم .. من أيام الطفولة الشقية عندما كانت الخلافات القظيعة بين والديها تمزق حياتها الصغيرة .. عندما كان الحصول على لقمة العيش يعتبر عملا بطوليا .. فسعاد حسنى لا تذكر بوضوح عن طفولتها كما روت لى مرة الا الايام التى كانت تذهب فيها الى المحكمة الشرعية لتشهد فى دعوى الطلاق والنفقة والطاعة وحضانة الاولاد التى كانت ترفع تباعا من واحد من والديها على الآخر .. وسعاد حسنى لا تذكر بوضوح أمسيات طفولتها الا تلك الليالى الطويلة التى كانت تقبع فيها فى صمت بجانب والدتها التى كانت تظل منحنية طول الليل على ماكينة الخياطة حتى تتمكن من اطعام الأفواه الصغيرة الكثيرة التى تعيش من عملها البسيط

ذكريات مؤلمة لطفولة تعيسة لابد أن تترك فى النفس الحساسة أثرا لا يمحى .. حتى لو أصبحت صاحبتها نجمة كبيرة .. حتى لو أصبحت أشهر نجمة فى العالم ... ان مارلين مونرو نفسها لم تستطع أن تنسى طفولتها التعيسة .. وقد ظلت أشباح هذه الطفولة تطاردها وتمزقها وهى فى قمة مجدها حتى انتهت نهايتها المروعة ... وقد تركت طفولة سعاد حسنى بصماتها على روحها ... حتى قهقهاتها أستطيع أن أسمع فيها رنة الحزن !
وأنا ضعيفة دائما أمام الحزن .. فالحزن فى نظرى يعنى الصدق .. ولا أستطيع أن أتصور أن انسانا يمكن أن يكذب فى لحظة حزن !

كانت سعاد حسنى قد انتهت من مكالمتها التليفونية والتفتت الى .. وقد ازدادت عيناها البنيتان اتساعا وحزنا وهى تقول « ماذا أفعل .. أنا لم أتزوج .. لماذا لا يصدقوننى ... هل تصدقيننى ؟
وأجبتها على الفور قائلة « الزواج مسالة شخصية جدا ... وما دمت تعلنين أنك لم تتزوجى ... فأنا أصدقك »

قالت فى راحة « ولكنها الحقيقة .. الحقيقة اننى أبدا لم أتزوج »

قلت : « والاشاعات التى زوجتك من المصور صلاح كريم .. ألم يكن لها اذن أى أساس ؟ »
قالت : « أنا أقول لك الحقيقة .. فكرت فعلا فى وقت من الاوقات أن أتزوج من صلاح كريم .. ولكن قبل أن يحدث ذلك انطلقت الاشاعات زاعمة أننا تزوجنا سرا .. ولا أعرف سببا واحدا يجعلنى أتزوج من أى انسان سرا ... أنا أريد كأى فتاة أخرى عندما أتزوج أن أفرح ويفرح معى الناس ... أريد أن ألبس الطرحة البيضاء ... وأن أزف على نغمات اتخطرى ياحلوه يازينه .. من حقى أن أفعل ذلك .. وليس من حقى أن أخفيه عن الجمهور الذى يحبنى .. ولماذا أخفيه ؟.. هل الزواج عيب ؟ ثم ان فكرة أن الجمهور يكره زواج الفنان أصبحت فكرة قديمة وثبت أنها غير حقيقية فمعظم النجوم العرب والعالميين متزوجون .. وهذا لم يمنع حب الناس واعجابهم بهم .. وليس فى حياتى أو فى حياة صلاح كريم مايمنعنا من الزواج لو أردنا .. ولكن ذلك لم يحدث » .
قلت : وما الذى حدث بالضبط ؟

قالت : الذى حدث أننا وقبل أن يتم الزواج اختلفنا .. ولم نتزوج .. وهو شىء عادى يحدث فى كل يوم

قلت : ربما تم عقد القران وبعد ذلك حدث الخلاف ؟

قالت : لم يحدث أن عقد قران .. ولو كان هناك مثل هذا العقد لما صعب على الناس الذين يشيعون خبر زواجى ويصرون عليه أن يعثروا على ورقة الزواج .. ولكن المسألة لم تتعد مرحلة التفكير ثم العدول
قلت : وهل هذا العدول نهائى ؟

قالت : فى الوقت الحاضر نعم .. لقد اتضح لى أننى أمر بأخطر مرحلة فنية فى حياتى .. اننى أتطور كل يوم وأتقدم .. أنا شخصيا لم أكن أعرف أن دورى فى « القاهرة ٣٠ » سوف يلقى كل هذا التقدير من الجمهور والنقاد على حد سواء . وهناك أيضا دورى فى « صغيرة على الحب » أعتقد انه من أصعب وأحسن الادوار التى لعبتها حتى الآن .. فقد استطعت ان أقوم بدور بنت صغيرة لا يزيد عمرها على ١٢ سنة وأن أغنى وأرقص .. انه دور جديد من نوعه

قلت : وهل نجاحك فى أفلامك مبرر كاف للعدول عن فكرة الزواج ؟

قالت : ليس هذا ما قصدته ... أنا أقصد أننى أمر بمرحلة فنية لا أستطيع أن أقف عندها أو أتراجع .. بل يجب أن أتقدم .. فاذا حدث وكان هناك احتمال بعد الزواج لحدوث خلافات حول مدى الجهد والوقت الذى يجب أن أبذله من أجل عملى الفنى فاننى يجب الا أقدم على الزواج .. فقد اكتويت فى طفولتى بنار الخلافات العائلية وأعرف أنها قادرة على تحطيم المواهب والناس ..

أنا فعلا أريد أن أستقر ... رغبتى فى الاستقرار لا حدود لها .. ولكن استقرارى لا يجب أن يكون على حساب فنى .. ان الرجل الذى أشعر أنه يقف فى طريق مستقبلى سوف أكرهه فى النهاية مهما كنت متعلقة به فى البداية .. أريد انسانا يقف بجانبى .. يساعدنى على الصعود .. أشعر معه بالحماية فأجيد فى عملى أكثر وأكثر ... ثم هناك ، وأعترف بجانب رغبتى العنيفة فى الاستقرار العائلى الذى حرمت منه طول حياتى احساس مروع بالخوف من فشل حياتى الزوجية .. أنا لا أريد حياة زوجية فاشلة يتألم فيها أولادى كما تألمت فى طفولتى .. أريد حياة مستقرة تماما .. ليس من أجل فنى أو نفسى فقط .. وانما من أجل الأطفال الذين سوف أكون مسئولة عن حياتهم .. عن سعادتهم .

قلت لسعاد حسنى : زواجك اذن مسألة صعبة
قالت : يحسن بى ألا أفكر فى الزواج قبل مضى بضع سنوات .
قلت : هل هذا ما تريدينه حقا ؟
قالت فى صراحة : لا أعرف تماما ما أريد

وذكرت فى هذه اللحظة ان سعاد حسنى قالت لى مرة شيئا يصلح فى حد ذاته فكرة لقصة سينمائية جيدة .. قصة نجمة سينمائية شابة تؤدى فى براعة شديدة أدوارها أمام الكاميرا .. فهى تستطيع أن تمثل شخصية أى فتاة سواء كانت طيبة أم شريرة .. أميرة أم شحاذة .. ساذجة أم لعوبا .. المهم أن يشرح لها المخرج شخصية البطلة كما رسمها مؤلف القصة وكاتب السيناريو والحوار .. ولكن المشكلة تبدأ بالنسبة للنجمة الصغيرة عندما تنتهى من التمثيل .. وتواجه الواقع ... فالامر عندئذ يصبح غير محتمل .. لانها تجد نفسها فجأة فى عالم مربك خال من المخرجين وكتاب السيناريو والحوار الذين يشرحون لها كل حركة وكلمة تصدر منها .. وعليها وحدها فى العالم الكبير أن تتصرف وتتحرك وتتكلم وتتخذ القرارات .. وهنا تشعر النجمة الصغيرة بالحيرة والضياع !

هذه النجمة التى تشعر بالضياع كلما خرجت من باب الاستوديو ليست شخصية خرافية وانما هى سعاد حسنى كما شرحت لى يومها قائلة :
« خارج الاستوديو لا أعرف من هى سعادحسنى .. ما هو موقفها من الناس .. من الاشياء .. ولعل هذا هو سر اجادتى للأدوار التى أقوم بها .. فالممثلة ذات الشخصية القوية فى الحياة لابد وأن تترك جزءا من شخصيتها فى الدور الذى تؤديه .. انها لا تستطيع أن تصبح بسهولة « ليلى » أو «سناء» أو «فاطمة» أو «احسان» .. وانما هى دائما «فلانة» الممثلة .. أما أنا .. فأذوب فى الشخصية التى أمثلها .. لاننى لم أكتشف حتى الآن شخصيتى الحقيقية .. أنا فى الواقع بلا شخصية .. ولعل هذا هو سر تمزقى وعذابى » !

كلمات جميلة جدا لانها صادقة .. وأجمل منها هى تلك الجملة التى سمعت الدكتور مصطفى محمود يصف بها سعاد حسنى قائلا « هذه البنت أميرة فى البلاتوه .. وفى الحياة جارية عند سعاد حسنى » !
أميرة تحسن التصرف أمام الكاميرا .. أما فى الحياة ففى حاجة لمن يفكر لها ومعها .. ورغم كل شىء فاننى أصدق سعاد حسنى ..
نعم .. يجب أن يكون هناك من يصدقها !

حسن شاه


٧ وجوه للقمر
في
صغيرة على الحب
قديما قالوا ان للقمر سبعة وجوه ٠٠ وحديثا قالوا ان سعاد حسني الفنانة ذات الموهبة المتجددة قادرة على ان تقوم بعدة ادوار هامة في وقت واحد ٠٠ والصور السبع المتناثرة على هذه الصفحة تؤكد هذا المعني وتمنح سعاد حسني شهادة تفوق عالية عن دورها الكبير في فيلم « صغيرة علي الحب » الذي انتجته الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي بالالوان الطبيعية والذي أصبح اليوم حديث كل الناس ٠ فسعاد لا تمثل في الفيلم فحسب ٠٠ بل تقوم بالغناء وتؤدي البطولة في التابلوهات الفنية الرائعة التي احتواها الفيلم الكبير ٠٠
سعاد حسني
رشدي أباظه
نور الدمرداش * نادية الجندي
مدير التصوير : وديد سري
المنتج : مدحت يسري
بالألوان الطبيعية
اخراج : نيازي مصطفى
سينما ديانا بالقاهرة
حاليا بسينما ديانا بالقاهرة وروكسي بمصر الجديدة وراديو بالاسكندرية
ومن ٣١ أكتوبر بسينما امير بطنطا والمحلة الجديدة بالمحلة الكبرى والحريه ببورسعيد



ح. يوسف



● القطن .. بين ايدى الفلاحات في الحقل، يحصدنه ، بعد انتظار طويل .. وبين ايدى العلماء حيث يجتمع رصيد ضخم من أصناف القطن المختلفة نتيجة الابحاث التي يقوم بها كثير من خبرائنا ..

ودبت حياة جديدة في القرية ..
في داخل البيوت .. كل الامهات تنادي علي ابنائهن وبناتهن ..
ويجري الابناء والبنات في نشاط كبير علي غير عادة .
وتقدم الامهات الطعام .. ولكنهم لا يصيبون منه الا شيئا قليلا .. ان نفوسهم تزهد في الطعام الآن . لقد باتوا يحلمون بهنا الصباح الجميل .



وخارج البيوت . يلتقى الفتيـة والفتيـات .. والشباب ايضا ..

على طريق واحد . على حافة ترعة طويلة .. يلتقون ويتصافحون .. وتتعالى ضحكاتهم جميعا .. السعادة تبدو في عيونهم . على ملامحهم . حتى على الطريقة التي يخطون بها فوق أرض القرية ..

لقد تفتح القطن !

وفي الصفوف الخلفية .. التي اكسبتها أشعة الشمس الخفيفة لونا رائعا .. يأتي صوت الغناء :

نورت يا قطن النيـل ..
يا حلاوة عليك يا جميل ..
يا الله يا بنات النيل يا الله
ده مالوهش مثيل .. قطن ما شاء الله ..
نورت يا قطـن النيـل ..
يا حلاوة عليك يا جميل ..

وتدفع الالحان الحلوة الى نفوس الفتية والفتيات بمزيد من السعادة . مزيد من الحيوية والنشاط مزيد من الرغبة في رؤيته .

فقطع القطن .. البيضاء .. تعلو أغصانها . بالنسبة لنفوسهم .. تماما .. مثل المحبوب ..

انهم ينتظرونها مرة كل عام .. انهم يستوحشون لها .. انهم يشتاقون اليها ..

ليس صحيحا أن الجنيهات الكثيرة التي تدخل جيوبهم وجيوب آبائهم هي السبب في هذه السعادة ، ولكن المسألة كلها اصبحت ابعد أثرا من هذا .. لقد اصبحت بالفعل قصة حب .. بين شباب القرية .. بين فتياتها .. حتى بين أطفالها .. وبين قطع القطن البيضاء المترامية هناك فوق الغصون .

نورت يا قطن النيل ..

وهم يتغنون بها ، كأنما يتغنون به :

((عاد الحبيب))
او ((طال غيابك)) ..
في لهفة وشوق ..

وعندما يصلون الى الحقل .. وهو واسع كبير .. يتغنون . ان اللهفة لا تدفعهم الى سوء النظام .. انهم يحبون القطن المتراص هناك .. يعشقونه .. ولكنهم ، يقفون أمامه في خشوع وفي خجل أيضا ..

ويأتي رئيس الانفار ..

الرجل الذي سيرتب الجميع .. ويجعلهم في صفوف .. طابور من الفتيات الطويلات . ثم طابور من الفتيات الاصغر طولا .. ثم طابور من الاطفال .. ويقفون هكذا امام الحقل .. يملأون عيونهم بجمال القطن ..

ويأتي صوت رئيس من بعيد :

(بسم الله)

وترتعش الاصابع الرقيقة للفتيات عندما يلمسن أول جوهرة .. كما يسمونها ..

وتلقى الفتاة منهن بالجوهرة في كيس كبير ربط الى عنقها ، وكأن صوتا ما يهمس في نفسها مع دخول قطع القطن الصغيرة الى كيسها يقول : ستعيشين .. وستسعدين .. وستعيش أرضنا الى الابد .. وستزدهر هكذا بقطع الذهب الابيض في كل عام ..

وليس في الدنيا اجمل من هذا المشهد مع الصوت الرقيق العذب ..

عندما تكون الفتيات وسط الحقل .. يقطفن قطع القطن العليا من على الاغصان المرتفعة ، وينشدن :

((نورت يا قطن النيل)) ..

ومن الوراء .. من طابور الاطفال حيث يلتقطون القطن الذي لم تتمكن الفتيات من التقاطه .. وينشدون :

(يا حلاوة عليك يا جميل)

هذه الصورة تراها الان في كل مكان على صفحة الجمهورية العربية المتحدة حيث ينتشر القطن

وصورة أخرى ليس فيها الابناء وانما فيها الاباء الذين كدحوا طوال العام .. عزقوا الارض بعضلاتهم وبعرقهم ..

صورتهم ، وهم هناك ، عند مراكز تجميع هذا القطن .. حيث يوزن قطنهم .. ويتسلمه المتعهد ، مندوب الوزارة أو بنك التسليف ، ثم ، يدفع معظم الثمن في الحال ، حسب آخر الأسعار العالمية ..

والفرحة تعلو وجوههم ، يعود الاب الى بيته راضيا ..

●

ويأتي المساء ..

وهو مساء مختلف ايضا عن كل الأمسيات .. ان القرية النائمة لم تعد تنام ..

فمن مكان ما ، من قلبها ، تتعالى الزغاريد وترد عليها زغاريد في مكان اخر ..

ثم في مكان ثالث ..

ان القرية اصبحت كلها افراح ..

طلقات نارية متفرقة تخرق السكون .. انها ليست المدينة .. كلها فرحة ..

وتزف عروسة الى عريسها ..

وعروس اخرى ، في بيت اخر .. وهكذا .. وتتلاحق الامور .. لقد أصبحت القرية كلها اسرة واحدة ، ربطت بينهم نوارة بيضاء رائعة الجمال .. القطن ..

وفي ركن بعيد من احد البيوت ، يجلس شاب تائه الفكر ، تعلو ملامحه سمات الحزن ، وتقترب أمه منه .. وتتودد اليه :

– يا محمد يا ابني ، ما كانش ممكن ، انت واخوك تتجوزوا في يوم واحد .. انشاء الله في الموسم اللي جاي .. حنفرح بيك كلنا زي ما فرحنا السنة دي باخوك عبد الله .. قوم اضحك وافرح كده أمال، هوه اللي بعت القطن السنة ده ، مش حيبعته السنة اللي جاية .. دي الارض يا ابني موجودة وبقت بتاعتنا ، وربنا الكريم موجود ..

وينهض محمد .. ويحتفل مع الباقين ..

وفي الصباح الباكر ، يحمل فأسه فوق كتفه ومنديله المحلاوي في يده قد امتلأ بزاد اليوم كله ، وعلى الطريق الطويل على حافة الترعة يمشي ، ويلتقي مع غيره من الفتيان .. ويصل الى الحقل ..

لقد حصد القطن منه ..

انه ينتزع اعواد القطن الباقية .. ثم ، بقوة يهوى بفأسه ، فيخبط الارض ، يعزقها من جديد .. ويأتي ماء النيـل .. جزء من الماء الذي يرسله السد ..

ويروى الارض العطشى ..

وتدب فيها الحياة ..

بنفس الطريقة التي يدب الأمل بها في نفس الفتى ..

((سيأتي القطن)) ..
وينام الفتى قرير العين ..

وتتكرر الامسيات .. وهو يرقب بعينيه الغائمتين تحول الارض ..

وتتابع الايام والليالي ..

يعلو صوت جميل يستيقظ من حلم رائع ، ((نورت يا قطن النيل)) ..

الفلاح والقطن

من اجل الفلاح .. تم استصلاح الار[illegible] وتوزيعها على ابنائها الحقيقيين ..

ومن اجل القطن .. مصدر الدخل الرئيسي للفلاح ، وبالتالى مصدر العملة الصعبة للدولة .. تم استصلاح كل القوانين الخاصة به .. وارشاد الفلاح الى احسن الطرق لرعايته ..

وكانت النتيجة ..

زيادة غلة الفدان من ٥ر٢١ قنطار في سنة ١٩٦١ الى ١٤ر٦ في سنة ١٩٦٤ . كما زاد عن هذه بنسبة كثيرا في خلال السنتين الاخيرتين .

وارتفع متوسط دخل الفلاح بحوالى ٢٥ ريالا للفدان . وبالتالى زاد انتاج الدولة كله بنحو ٤٤٪ من الاقطان الطويلة التيلة .. وبدأت بيوت الغزل الاجنبية في فرنسا وبريطانيا في التعاقد على استيراد حاجاتها من قطننا .. لقد وصلت نسبة الصادرات للاسواق العالمية الى حدها الاقصى وبلغت الارتباطات على القطن المصرى حتى اسابيع مضت حوالى ٦ ملايين و٥٦٠ الف قنطار . وبلغت قيمة صادرات القطن عام ١٩٦٥ نحو ٥ر٥ مليون قنطار صدرت الى جميع اسواق العالم بزيادة ١٦٧ الف قنطار في عام ١٩٦٤

لم تقتصر جهود الدولة والمسئولين على هذا المجال لزيادة انتاج القطن لصالح الفلاح . بل ان هناك تجارب وابحاثا تجرى في كل يوم لتحسين انواعه . وكما قال الدكتور محمد عبد الغفار مدير مراقبة بحوث القطن . ان الاهتمام بابحاث القطن قد زادت في سنوات الثورة .. واتسع عدد المعامل وارتفع عدد الاخصائيين ،

ووجدت وحدات لاستنباط اصناف جديدة من القطن ووحدات للمحافظة على اصنافه بانتاج تقاوى من كل صنف . ووحدة لتحسين المعاملات الزراعية التي تكفل زيادة المحصول الجيد ، وتبحث الاقلال من مصاريفه .

ووحدة فسيولوجيا القطن لمحاولة ايجاد طرق علمية للتغلب على الظواهر التي تؤثر على المحصول مثل ظاهرة احمرار الاوراق او التسمم بالمبيدات .

ونتيجة لهذا الاهتمام ببحوث القطن زاد نمو اقتصادنا القومى وزادت الارصدة من العملات الصعبة .. فقد ارتفع محصول الفدان بمقدار ٣٢٪ في الخمس سنوات الاخيرة . . وعمت الاصناف الجديدة مساحة ٧٥٪ من جملة المساحة المزروعة قطنا واستحدثت اصناف جديدة ممتازة مثل جيزة ٦٦ وجيزة ٦٧ وجيز ٦٨

ويتصل بزراعة القطن صناعته . وهذه ايضا لاقت اهتمام المسئولين واتسعت صناعات القطن بحيث ان ٢٧ منه يصنع داخليا لكى يكفى الاحتياجات المحلية . والطريق الى ذلك هو تحديد مساحات للاصناف بحيث تنتج كميات القطن في توازن صنفى يكفل استهلاك السوق الداخلى والخارجى لاكبر قدر من المحصول .

عواطف نشأت

ساعة اليوم

ساندوز

سويسرية ١٠٠٪

اختر ساعتك من أروع مجموعة من الساعات الرجالى والحريمى

أوتوماتيكية .. بالتقويم .. محصنة ضد الماء والصدمات .





وكلاء ساندوز فى البلاد العربية

● لبنان - غزة - العراق - الأردن
جاك جورج جبيراكو
باب ادريس ص ب ٢٥٤٨ بيروت

● سوريا
نقولا جبيراكو - محلات زوديال
ساحة المرجة - دمشق

● المملكة العربية السعودية
صالح الحسن أبا حسين إخوان
ص ب ٤٦٩ الرياض

● الكويت
محمد أرزوقى - مخزن النصر
شارع عبد الله السالم - الكويت

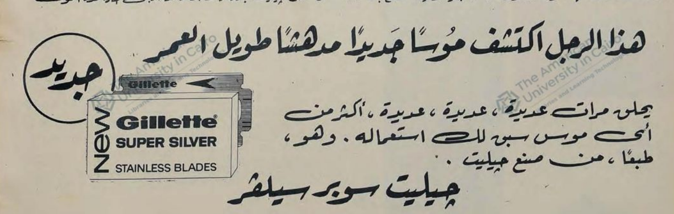
● البحرين
محلات العلم الأخضر ص ب ١٠٩ البحرين

● الجزائر
محلات سعد الله - مجوهرات القفاف الذهبى - ٢٨ ش ميسونيير - الجزائر

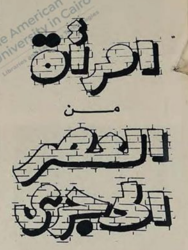
● الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ ش محمد فريد - القاهرة

Sandoz

يحلق مرات عديدة اكثر من أى موس سبق لك استعماله ، مرات عديدة حقاً ، لأن أمواس جيليت سوبر سيلفر الجديدة تتمتع بميزات فنية هائلة تجعلها مفضلة على الأمواس الأخرى : ذلك أنها مصنوعة من فولاذ مدهش جديد لا يصدأ ، معالج بمادة EB7 - من اختراع جيليت - تجعله يتخذ حداً قاطعاً ، يبقى حاداً مدة أطول







يكتبه : احمد صالح



((راكويل ويلش)) .. احدث صرخات الجنس في امريكا .. قالت انها اجمل من صوفيا لورين .. ولم يجدوا اجمل منها لتؤدي هذا الدور !



في آخر مؤتمر صحفي لها.. سألوها: ما رايك في الحب .. اجابت : انه الشيء الوحيد الذي يجعلنا نتشبث بالحياة ! .

- وهل أنت في حالة حب ؟
- طبعا .. اكثر من واحد !
- وهل هذا ممكن ؟
ممكن جدا .. واحد يحبه عقل .. وواحد يهواه قلبي !
- الست متزوجة ؟
- لا استطيع ان اقول لا .. ولااستطيع ان اقول نعم !
- ولكن هناك رجل يعيش معك ؟!
- هذه حقيقة ..
- وعندك ابن ..
- وهذه حقيقة اخرى ..
- وطبعا لهذا الابن أب ..
- سؤال ساذج !؟
- وهذا الاب هو زوجك ؟ ..
- لا استطيع أن أقول لا .. ولااستطيع أن أقول نعم !

وفي مؤتمر صحفي آخر عقدته اخيرا في روما .. حيث تمثل حاليا فيلما يخرجه لها فيتوريو دي سيكا .. الذي طالما اخرج افلاما لصوفيا لورين .. قالت :

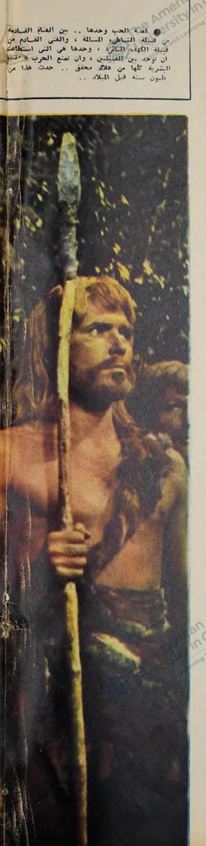
- انني اجمل الف مرة من صوفيا لورين ! ..

انها ((راكيل ويلش)) احدث صرخات الجنس في امريكا .. التي اثارت اهتمام نقاد الفن والصحفيين بردودها الغريبة المدهشة .. بعد ان اثارت كل من شاهد افلامها او صورها في الصحف بجمالها وملامحها المثيرة !

وهي التي تلعب بملابسها البدائية العارية .. دور البطولة امام جون ريتشارد سوني في ((مليون سنة قبل الميلاد)) الذي تكلف انتاجه ٥ ملايين جنيه (..

احداث مليون سنة قبل الميلاد

● قصة الحب وحدها .. بين الفتاة القادمة من قبيلة الشاطىء المسالمة ، والفتى القادم من قبيلة الكهف الثائرة ، وحدها هى التى استطاعت ان توحد بين القبيلتين ، وان تمنع الحرب ، وتنقذ البشرية كلها من هلاك محقق .. حدث هذا من مليون سنة قبل الميلاد ..



وقصة الفيلم تقوم على اساس من الخيال العلمى .. حول الحياة منذ مليون سنة قبل الميلاد .. حيث كانت تعيش قبيلة ((**الكهف**)) بجانب احد البراكين .. واهل القبيلة من ذوى الشعر الفاحم والعيون السوداء .. وهم ثائرون دائما .. كثيرا ما يتعاركون ويتخاطفون الطعام .. حتى تقوم احدى هذه المعارك بين رئيس القبيلة ((**اكويا**)) وابنه ((**توماك**)) حول بعض الطعام .. فيضرب الاب ابنه .. ويطرده من القبيلة ..

يهيم ((**توماك**)) فى الارض البدائية الخاضعة لتقلبات الطبيعة الشديدة والتى لم تستقر بعد .. ويلتقى بعشرات من حيوانات ما قبل التاريخ المتوحشة .. الديناصورات والغوريللات والسحالى الضخمة .. ويدخل فى معارك معها .. وينتصر على بعضها ويتمكن من الفرار من البعض الاخر .. الى ان يلتقى ((**بقبيلة الشاطىء**)) من ذوى الشعر الاصفر .. وهم مسالمون للغاية بعكس قبيلة ((**توماك**)) .. وعلى الرغم من انه انسان مطرود .. فانهم يقبلونه فردا من افراد القبيلة !!

وسرعان مايقع ((**توماك**)) فى حب ((**لوانا**)) اجمل فتيات القبيلة .. ولكن عندما يغتصب توماك احدى الحراب .. ينشب صراع بينه وبين احد افراد القبيلة .. وللمرة الثانية .. يصبح طريدا .. !

لكن ((**لوانا**)) التى احبته .. تقرر ان تصحبه .. ويشرعان معا فى الرحلة المحددة المخاطر من **اجل ان يصلا الى قبيلة ((توماك))** .. وفى الطريق يختطف طائر ضخم من طيور ما قبل التاريخ الفتاة الجميلة .. لكنها تنجو بمساعدة توماك .. وعندما يصلان الى القبيلة .. **يجدان** ابا ((**توماك**)) فى النزع الاخير .. ويضطر **توماك** الى مقاتلة اخيه على منصب قيادة القبيلة ... وينتصر توماك .. وتنجح ((**لوانا**)) فى تحويل القبيلة من قبيلة مقاتلة الى قبيلة مسالمة فى الوقت الذى يصل فيه زعماء قبيلة الشاطىء باحثين عن ((لوانا)) .. ويقررون انضمام قبيلتهم الى قبيلة الكهف .. وفى اثناء عملية الوحدة تهتز الارض بانفجارات مروعة .. اذ يثور البركان الضخم ويتلوه زلزال .. وتنتهى عاصفة التدمير بفناء اهل القبيلتين .. فلا يبقى على وجه الارض سوى الحبيبين ((**لوانا**)) و ((**توماك**)) وعدد قليل من افراد القبيلتين ليصنعوا مستقبل الانسانية من مليون سنة قبل الميلاد !!

●

والقصة كما هو واضح بسيطة للغاية .. وان كانت تتفق مع مايمكن ان يحدث فى هذه الفترة من التاريخ .. ولكن المقصود بالطبع هو الخيال العلمى فى اظهار حيوانات ما قبل التاريخ وطريقة الحياة الادمية وتقلبات الارض واعاصير الطبيعة .. ولذلك فقد اختار المخرج ((دون شافى)) جزيرة « لينزيف » احدى جزر الكنارى ليصور فيها مشاهد الفيلم حيث البركان الخامد الذى تم تصوير الجزء الاكبر من الفيلم عند فوهته على ارتفاع ٦ الاف قدم فوق سطح البحر ، وقمة الجبل مغطاه بالحمم ، وتتناثر عليها الصخور الضخمة والوان البركان الشامخ تتغير من الاسود الى البنى الى الاحمر .. وتتداخل فى بعضها بحيث تقنعك انه لابد ان هذا المنظر هو ما كانت تبدو عليه الارض منذ مليون سنة !

اما الخدع السينمائية الضخمة التى يقوم عليها اخراج هذا الفيلم .. فقد قام بها اشهر اخصائى فى هوليوود ((**هارى هاوزن**)) الذى اخرج الحيل السينمائية لفيلمى ((**رحلة السندباد السابعة**)) و ((**الفروة الذهبية**)) .. وقد استحدث مبتكرات جديدة فى هذا الفن جعلت الزلازل والبراكين والحيوانات الاسطورية التى خلقها تبدو واقعية الى حد بعيد ! . وقد ساعد على ذلك ان انتقل التصوير الى جزيرة لانزاروت .. وهى بركانية مسطحة مليئة بالشقوق والفوهات التى تجعلها تبدو كسطح القمر .... فازدادت واقعية الفيلم !

ونعود بعد ذلك الى احدث صرخات الجنس فى هوليود .. الى ((**راكيل ويلش**)) !

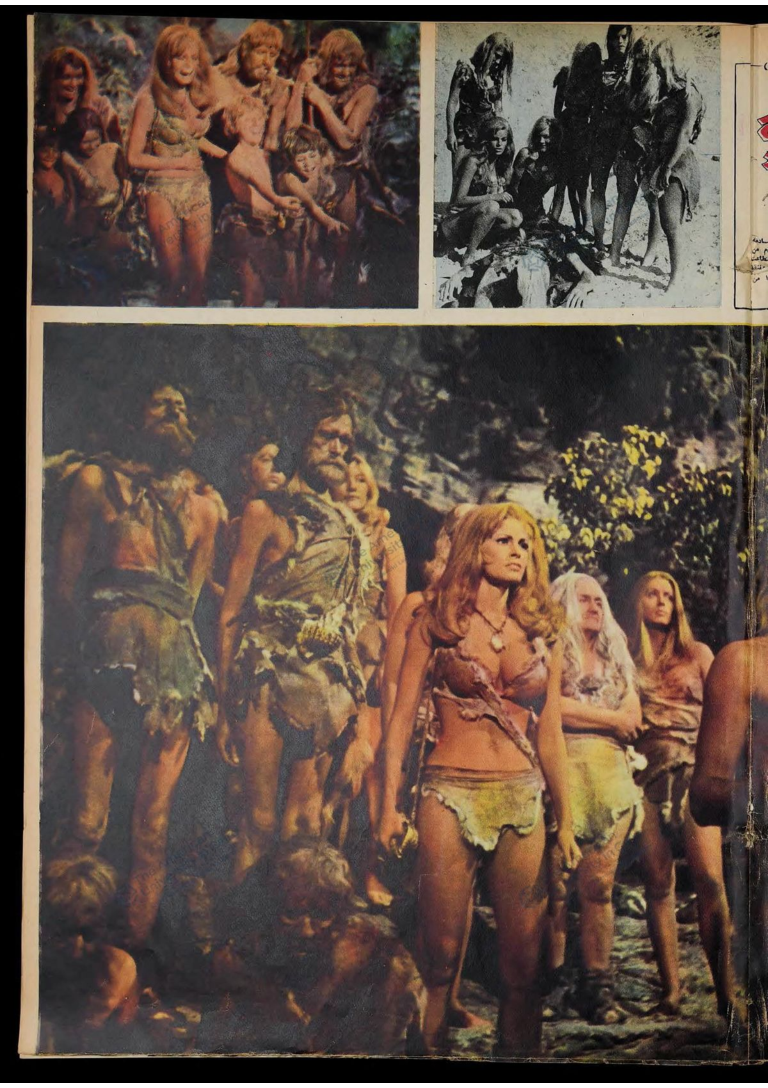
فعندما وصلت الى مطار لوس انجيلوس منذ فترة قصيرة ، قادمة من مدينة دالاس .. بعد ان تركت عملها كموديل لاحد الرسامين .. كانت تغمرها الثقة فى ان تغزو هوليود فى خلال سنوات قليلة !

تقول احدث صرخات الجنس ان احساس الثقة هذا تولد عندها نتيجة اصرارها على ان تتحدى المجتمع الذى اطلق عليها وهى صغيرة ((**صاحبة ارجل الماعز**)) ! .. فقد كانت ساقاها رفيعتين اكثر من اللازم .. ولكنها كانت تعشق الفن .. فظهرت وهى تلميذة بالمدرسة فى كل المسرحيات والتمثيليات التى تقوم بها المدرسة .. ثم بدأت تظهر فى تابلوهات مسارح ((سانديجو » وفى هذه السن المبكرة ادركت ان الفن يحتاج الى العلم ليصقل الموهبة .. فقضت سنوات طويلة فى دراسة الباليه والتمثيل .. حتى التقطها التليفزيون .. واصبحت وجها دائما فى كل البرامج الرئيسية فى تليفزيون هوليود .. ولم تمض شهور لها فى هوليود حتى اصبحت بطلة اشهر برنامج تليفزيونى : ((هوليود بالاس » !

وكانت هذه هى اهم قفزة فى حياة احدث صرخات الجنس .. فقد اكتشف الذين يبحثون عن الوجوه الجديدة للشاشة البيضاء فى **هوليود** .. ان الفتاة التى كان يطلق عليها ((**صاحبة ارجل الماعز**)) قد اصبحت اجمل واذكى حيوان بشرى يمكن ان تشهده هوليود .. وكان اول من طلبها بالتليفون عقب ان عرض هذا البرنامج التليفزيونى هو المنتج ((صول دافيد)) ليكتب معها عقدا لمدة ٥ سنوات !

وعلى الفور .. انتقلت ((**راكيل**)) من حجرتها الكئيبة التى كانت تسكنها الى مسكن انيق فى ((**بيفرلى هيلز**)) ارقى احياء هوليود !!

احمد صالح



في الطريق اليك ..
هذا الكتاب الذي تقدم
آخر ســاعة نسخته
الوحيدة التي وصلت
الى القاهرة .

كتـــاب جـــديـــد ..

المهدي بن بركة

« اريد ان احدثكم عن أخى ، المهدى بن بركه الذى اختطف فى باريس فى وضح النهـار يوم الجمعة ٢٩ اكتوبر ١٩٦٥ » .

هكذا يبدا عبد القادر بن بركة كتابه عن المهدى . وان كان المهـدى ليس فى حاجة الى تعريف وخاصة للشـعوب العربية الا ان هذا الكتاب يصدر فى وسط المحاكمات وهذا يعطيه اهمية خاصة والكتاب فى الواقع ليس مجـرد تاريخ حياة المهدى بن بركة بل انه تاريخ الحركة القومية فى المغرب وفى شمال افريقيـا عامة . وهذا ليس بالغريب ، على اى حال فحياة المهدى هى سجل للحركة القومية فى الشمال العربى بل وهى ايضا سجل لحركات التحرير عامة سواء فى آسيا او افريقيا او امريكا اللاتينية .

والكتاب انسانى فى نظرته ، ولعل السبب هو انه بقلم أخى المهـدى الذى كان معه معظم حياته والذى انتظره فى آخر ايامه لميعاد لم يحضره . وليس ادل على هذه الناحية الانسانية القريبة الى القلب من طريقـة بدء الكتاب (اريد أن احدثكم عن اخى : ان هذه الجملة تعد النغمة المستمرة للكتاب كله وترفعه من نطاق عمليـة التاريخ المحترف لحياة المشهورين .

ويقول عبد القادر (لقد تم اختطاف المهدى فى وضح النهار وبقى على الاقل حتى اليوم التالى فى فيللا باوموى على بعد ثلاثين ميلا من باريس . وبعد هذا اليوم فقد كل أثر للمهدى) . لقد ذهبت مرات عديدة الى هذه الفيللا وهى بناء واسع تحيط به حديقة . انه منظر يسر العيون وذهب معى قاضى التحقيق والكلب البـوليسى ايكور الذى قدمت اليه بعض محتويات شـقة اخى . وشم الكلب هذه المحتويات وصار يدور فى انحاء الفيللا ولكن دون فائدة . وانى اعتقـد ان كل شيء قد تم فى هذه الحديقة المخيفة ..

ان حياة المهدى تاريخ طويل فائر ، انها شيء غير عادى لا يمكن أن نجد له قرينا . لقد بدأت عملية بركة يوم ٢٩ اكتـوبر سنة ١٩٦٥ ولكن كيف يمكن أن نفهم ما حدث فى ذلك اليوم اذا كنا نجهل ما سبقه من احداث ؟

الطفل الذى ينتظر امام المدرسة :

ولد المهدى عام ١٩٢٠ فى مدينة الرباط . كان أبوه يعيش مع أسرة حميه البناني . وهو الوالد الثالث لاسرة مكونة من سبعة : ثلاثة أولاد واربع بنات . ومات الاخ الاكبر ابراهيم وهو الرفيق الاول للمهدى وهو فى سن العشرين نتيجة لحقنة احدها خطا ومات بعد اربع وعشرين ساعة .

الاسرة متواضعة ، أساسا من منطقة بن سليمان فى الدار البيضاء ، مهنتهـا الحيـاكة ولكن ابا المهدى درس القرآن وحفظه عن ظهر قلب وتعلم اللغة العربية كتابة وقراءة . وعين الاب بعـد ذلك مقرئا فى جامع النطقة وهى وظيفة شـبه فخرية . كانت مهمة الاب أن يقرأ بعض الآيات فى الخامسة صباحا عند صلاة الفجر وأخرى فى المساء يتلقى عنها ثلاثين فرنكا فى الشهر . ولكى يستطيع الاب الحياة كان يبيع الشاى والسكر لاهل المنطقة ..

تأثر المهدى اول ما تأثر بأبيه . كان متدينا يستشهد بآيات القـرآن ليشرح اى شيء يريد شرحه ولكنه كان أيضا متحررا فى تفكيره يرى ان الله لا يمنع التفكير الحر وكان يجـد فى الآيات القرآنية ما يثبت وجهة نظره . وذهب المهدى وابراهيم الى (المدرسة) وهى كتاب يتلقى فيه الطالب القرآن بالاضافة الى الاجرومية وبعض أسس الحساب . كان المهـدى لا يسير الا مع ابراهيم ، فقـد كان ابراهيم معتل الصحـة ، ضعيف البنية يحتاج دائما الى مرافق . وكان المهدى ذلك المرافق ولذلك كان يسبق سنه فى العلم . كان يحاول أن يدرس كل مايدرسه أخوه الاكبر . وعندما انتهى ابراهيم والمهـدى من المدرسة قرر الاب أن يرسلهما الى المدرسـة الابتدائية وكانت تسمى (مدرسة أبناء الاعيان) . وقبل ابراهيم ورفض المهدى .

(ان قصة المهدى تبدا فعلا يوم ٢٩ اكتـوبر ١٩٢٩ حين ترك المهدى على باب مدرسة ابناء الاعيان . وبعد خمسة وثلاثين عاما قال احـد اصدقاء المهدى ان ذلك البـاب المغلق هو اول العراقيل التى وضعت فى طريق المهدى والذى كان له أثر فى تقرير مصيره .) هكذا يقول عبد القادر فى الكتاب .

كان هناك شعور الطفل الذى رفضته المدرسة الفرنسـية على الرغم من أنه كان من أحسن تلاميذ مدرسة القرآن . هنا حدث اختلاط بين الضمير الوطنى والضمير الاجتماعى . لو كان المهدى من أبناء الاعيان لكان قد قبل بلا مناقشة .. كان باب المدرسة الذى أغلق فى وجهه ، يفتح على مصراعيه ؛ ولم ينس المهدى هذا الحادث، وقرر اذ ذاك وهو بعد طفل التاسعة أن يفتح باب المدرسة عنوة . لا بد أن يكمل دراسته . وجعل يذهب الى المدرسة كل يوم ينتظر أمام الباب . يدخل ابراهيم ويبقى هو صامتا من الصباح الى المساء . ثلاثة شهور طويلة وهو لا يمل الانتظار حتى جاء أحد أساتذته فى مدرسة القرآن ووجده أمام الباب فتحدث الى المسئولين عن المدرسة ودخل المهدى . وكانت العادة هى أن الجدد من التلاميذ يجلسون فى المقاعد الخلفية فى آخـر الفصل ويبقون فى هذه المقاعد ثلاث سنوات . ولكن ما أن مرت ستة شهور حتى كان المهدى يجلس فى الصف الاول . لقد ظهر نبوغ المهدى من ذلك التاريخ واستطاع أن يختزل دروس سنوات فى شهور قلائل ولذلك كان سابقا من هم فى سنه بثلاث أو أربع سنوات على الاقل .

عملية الاكتشاف الذاتى :

ولهذا لم يكن من الغريب أن يبدأ الوعى الوطنى فى المهدى صغيرا . لقد بدأ المهدى فى هذه السـن الصغيرة يكتشف ثقافة بلاده ويكتشف احوالها . وفى عام ١٩٣٠ ظهرت بوادر الحركة الوطنيـة بمدلولها الحديث وكان للمهدى أن يلعب دورا هاما فيها . وحاول اولا أن يحلل التطور الذهنى لذلك الجيـل المغربى الجـديد ، بدأ يدرس الحقائق التاريخية . وكان المغرب اذ ذاك لا يزال فى حالة حرب اذ كانت حرب الريف تحت قيادة عبد الكريم قد انتهت منذ سنتين فى المدن ولكنها كانت لا تزال مشتعلة فى الاقاليم واستمرت حتى عام ١٩٣٤ فى مناطق جبال الاطلس .

وكان الاخوة الثلاثة يعملون فى الاجازات ، كانوا يستفيدون من كل قدر من التعليم اكتسبوه ومن كل خبرة مهما صغرت . وكان المهدى يحصـل دائما على أحسن الاعمال ، عمـل فى السـوق المركزى ومكتب الشئون المحلية التابع للاشراف المدنى . كل هذه الاعمال أعطت للمهدى الفرصة لدراسة الوضع فى المغرب دراسة جادة عميقـة وجعلته يستفيد تجارب واسعة النطاق .

كانت الحركة الوطنية ، كطبيعة الحركات التى تقوم بها الطبقات المتوسطة ، تهتم بالتعليم وكان الوطنيون يتبنون النشء المغربى ويشجعونه على الاستمرار فى الدراسة . ودخل المهدى المعـركة الوطنية وهو فى الثالثة عشرة من عمره والتحق بمدرسـة مولاى يوسف فى الصف السادس مباشرة . وفى نفس الفترة بدأ العمل الوطنى . وشاهدت هذه الفترة بدء تكوين الخلايا القومية فى البلاد وبدأت عمليـة توزيع نشرات فى السر والعلانية . وكان المقيم العـام اذ ذاك هـو المارشـال ليوتى وهـو من الذين يحترمون الاسـلام ويحبـون المغرب ويعتقـدون ان العلاقة بين المغرب وفرنسـا لا بد أن تنشـأ على اساس الولاء . وكانت له آراء ثورية ، كان يرى ان استثمار ثروة المغـرب يجب ان تكون فى يد الدولة ولصالح الجميع وكان رأس المال الفردى يرى غير ذلك . وتكتل رأس المال واضطر ليوتى الى ترك المغرب . كان هذا هـو الدرس الاول للمهدى . وجاءت بعده المعاهدة عام ١٩٣٠ التى جعلت البربر لا يخضعون للقانون الاسلامى وتعد الخطوة الاولى لتنفيذ خطـة الراسما التى ترمى الى تقسيم البلاد ونشر الفرقة بين أهلها . واجتمع الطلبة ووقعوا على احتجاجات عـديدة ضد هذا . وقام طلبـة جامعة القيروان ، وهى الجامعة التقليـدية بمظاهرات صامتة تسمى (لطيف) وهى جنائزية تسير فى الشوارع مرددة آيات من القرآن . وانضم الى طلبة الجامعـة الشباب الحديث ومنهم المهدى .

لجنة العمل المراكشى :

وفى ١٩٣٤ تكونت لجنة العمل المراكشى التى تطالب بتطبيق معاهدة الحماية تطبيقا صحيحا وباشراف المغاربة فى جميع نواحى الادارة . وبدأ المهدى يصدر نشراته الاولى التى تحتوى على (اصلاحات خجولة) كما يسميها عبد القادر فى كتابه . وكانت هذه الطلبات هى انعكاس لما تريده الحركة الوطنية اذ ذاك ، تطبيق لمعاهدة حماية !! وذهبت المظاهرات الى بيت باشا البلاد (بغدادى) وكان ذئبا ماكرا ، استقبلهم بذراعين مفتوحتين وقال لهم (انتم جميعا أولادى . ولكنى لا استطيع أن أتحدث اليكم فى نفس الوقت . لم لا تختارون وفدا من بينكم يحضر الى لنتناقش) . وذهب أعضاء لجنة العمل المراكشى فى صورة وفد ولكن (بغدادى) اعتقلهم بمجرد وصولهم .

وبدأت عمليات قمع واسعة النطاق ، مع تلك العمليات تضاعفت الحركة القومية وقويت ووضعت لاول مرة برنامجا مفصلا واختارت لها زعمـاء من بينهم محمد حسن الوزانى وعلال الفاسى . وتكونت خلايا عديدة فى فاس والرباط ومراكش وغيرها ، وبدأ المهدى يكون خـلايا من المفكرين (المدرسين والطلبة) . وظهرت فى المجتمع شخصية جديدة هى (الوطنى) وحاول خالقو هذه الشخصية الابتعاد عن القديم فغيروا لباس الرأس التقليدى الى (العراقية) ـ كما حدث فى مصر فى وقت ما أثناء الثورة ضـد طربوش الاتراك . ولكن المهدى رفض هـذه المظاهر الخارجية باعتبارها أشياء سطحية واستمر فى لبس الطربوش والجلابة حتى عام ١٩٥٥ حين أخذ الطـائرة من الرباط الى فرنسا للاشتراك فى مفاوضات اكس ـ لى ـ بان الخاصة بعودة الملك محمد بن يوسف من منفاه فى مدغشقر .

واستمرت أعمـال العنف وفى ربيع ١٩٣٧ انتشرت المظاهرات العنيفة فى البلاد واعتقل قادة الحركة الوطنية ونفى علال الفاسى الى جابون . وتم أيضا أول اضراب عمالى فى تاريخ المغرب الذى جاء نتيجة للجنة العمال العامة والقسم المغربى من الحزب الشيوعى الفرنسى . كان المهـدى اذ ذاك فى السابعة عشرة من عمره ولكنه قام بدور هام فى هـذه الفترة . وكان فى نفس الوقت يواظب على دراسته على ضوء مصباح زيت اذ لم تعـرف الكهرباء اذ ذاك بيت الاسرة . كان المهدى يتبع نظاما قاسيا فى حياته دراسة عميقة متواصلة واجتماعات مستمرة : كل فى وقته وكل فى ميعاده . وأخرج المهدى من كلية مولاى يوسف وكان فى الصف الرابع فيها والحق بليسيه جورينى . وهناك قابل خياط أستاذ اللغة العربية اللبنانى والذى يدين له المهدى باتقان اللغـة العربية وآدابها .

ويقص عبد الكريم قصة طريفة فى هذا النطاق .. فقد حدث فى ذلك الوقت أن احد شـبان الحركة الوطنية ـ واسمه محمد عبد الجليل ـ من الذين كان ينتظرهم مستقبل باهر استطاع أن يخضع للتبشير ويتحول الى المسيحية . وقـد سبب ذلك رد فعل قويا فى مدينة فاس حيث يقيم وقامت الحركة الوطنية بتنظيم جنازة رمزية لعبد الجليل سارت حتى المدائن . وكان هذا بمثابة الموت الرمزى لمناضل . وكان المهدى يذهب الى القداس مع خياط (وكان كاثوليكيا) ويتساءل أخوه فى الكتاب (هل هذا يعنى أن المهدى قد تعرض لموت مشابه ؟ لا شك فى أن الكاثوليكية بها بعض النواحى التى تغرى الشباب المغربى .

ولكن المهـدى لم يعكس اى اتجاه ، بل على العكس كان اتجاهه العقلى ضد الـ Mysticisme واعتقد ان ذهاب المهدى الى القـداس . كان نتيجة لحب استطلاعه الدائم ولرغبته العنيدة فى معرفة كل شيء معرفة مباشرة

المهدى رجل الديالوج :

المهدى معروف دائما بحبه للديالوج وطبيعته المفتوحة ورغبته للمناقشة . وكانت السـلطات الفرنسية ترقبه طول الوقت وتعتقد انها تجد فيه متعاونا فى المسـتقبل . ولذلك كانت دار المقيم العام تقدم له كافة المساعدات ، فسمحت له مثلا بعد انهائه من البكالوريا باتمام دراسـته لعلوم الرياضة فى ليسيه ليوتى فى الدار البيضاء ، ثم فى كلية العلوم بالجزائر . ويقص المؤلف حادثة وقعت عام ١٩٣٨ تعكس فـكرة الفرنسيين عن المهدى . كان المهدى يقضى فترة من الوقت فى الريف بعد نجاحه فى البكالوريا . وهناك شاهده الكولونيل بارلانج وقال لاحد المغربيين (هل ترى هذا الشاب هناك . انه ملكنا .) فأجابه المغربى وكان من أعضاء اللجنة المركزية لحزب الاستقلال **(أنت مخطيء يا سيدى الكولونيل . سترى انه ملكنا نحن) .**

وبعد اربعة وعشرين عاما صار بارلانج جنرالا واعتقل المهدى ، فقال له الجنرال (ان وجودك هنا الآن يثبت انى خسرت رهانا قديما) .

كان المهدى يحب العلوم الرياضية وفى سن الثانية والعشرين عين مدرسا للرياضة فى ليسيه جرمت فى الرباط ثم فى الكلية الامبراطورية وهى كلية خاصة بأطفال الاسرة المالكة . وكان من بين تلاميذه الامير الحسن . ولكنه طرد من الكلية فى عام ١٩٤٤ حين عثر البوليس فى الكليـة على نشرات تحتوى على (اعلان الاسـتقلال) وهى الوثيقة الاساسية لتكوين حزب الاسـتقلال . واعتقل المهدى وبقى فى السجن سنة وتسعة شهور . وبعد خروجه من السجن كرس حياته للعمل السياسى .

وتعد فترة ١٩٤٠ ـ ١٩٤٤ بمثـابة مدخـل للسياسة المغربية . كان المغرب يعيش فى جـو من الانتظار مليء بالامل وكانت البلاد تحلم حلما واحدا ، الاستقلال . وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأ حزب الاسـتقلال فى زيادة نشاطه وفى عام ١٩٤٤ قام بتنظيم مظاهرات ضخمة فى جميع أنحاء البلاد . وكان ذلك العام من اكثـر سنوات المغرب دموية ودخل المهدى وغيره الى السجون بتهمة تنظيم مظاهرات الرباط . ويذكر المؤلف هنا مقابلة هامة تمت فى أواخر ١٩٤٢ او أوائل ١٩٤٣ بين المهدى وبعض المناضلين المغاربة مع اندوية مارتين سكرتير الحزب الشيوعى الفرنسى ، وجاك جريزا الذى صار فيما بعـد مدير مكتب موريس توريز حين صار وزيرا بعـد تحرير فرنسا . كان الاجتماع قد تم فى بيت أحد كبار الموظفين الفرنسيين فى المغرب وكان عضوا فى الحزب الشـيوعى .. وتناقش الجميع حول الحرب وضرورة التكتل ضد قوى المحور . واتفق الجميع على هذه النقطة .. ثم تساءل المهـدى هل يؤيد الحزب الشيوعى الفرنسى الحـركة الوطنية فى المغرب ، وهل اذا تولى الحكم بعـد الحرب سيوافق على استقلال المغرب ؟ وأجاب جاك جريزا بالنفى القاطع وكان يرى ان الوطنيين المغاربة لا بد أن يتنازلوا عن المطالبة بالاستقلال اذ أن ارتباط المغرب بفرنسا هو الضمان الوحيد لتقدم المغرب فى طريق الاشتراكية . فالشيوعيون سيتولون الحكم وسيبدأون فى اصلاح (المتروبول) .. (فرنسا) وهذه الاصلاحات ستنعكس ايضا على المغرب .

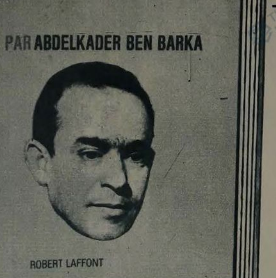

محمد اوفقير


احمد الدليمى


عبد القادر بن بركه

أخي

منذ أيام ..
وقبل أن تنتهي المحاكمة التاريخية الكبيرة التي تجري في باريس الآن ، من أجل العثور على الحقيقة ، صدر هذا الكتاب ..



● بقلم :
عبد القادر بن بركة
● عرض وتلخيص :
مرسي سعد الدين

عود الى الماضي :

وينتقل الكاتب فجأة الى عملية من التفاخر القومي بالذات المغربي والماضي العربي . ويقول ان المغربي الحديث يكتشف تاريخه ككنز مخبوء في داخل مغارة . انه يبدأ بالتدريج بالتعرف على القلب النابض للبلاد ، يعرف أن جامعتي فاس والقيروان من أولى جامعات العالم وانه منذ القرن الثامن كانت تفتح أبوابها لطلاب العالم من أوروبا ، وان الجغرافي ادريس الذي عمل في بلاط روجر الثاني ملك صقلية كان أستاذا لجغرافية أوروبا ، وانه خلال ثلاثة أجيال كاملة لم يكن لدى العالم الا خريطة ابن خلدون . وهناك ابن رشد وابن زهر الذي اكتشف الميكروبات ثمانية قرون قبل باستور والذي كتب (التلخيص) في علم الجبر .

وبعد هذا التفكير العاطفي يعود المؤلف الى الحقائق . خرج المهدي من السجن في أوائل عام ١٩٤٥ وكرس وقته لدراسة الاوضاع في المغرب وخاصة الوضع الاقتصادي والاجتماعي والناس .. وعين المهدي سكرتيرا اداريا لحزب الاستقلال واستطاع ان يدخل أسلوبا جديدا في السياسة . لم تعد السياسة مجرد شعارات ولغة شاعرية ، بل يجب على رجال السياسة أن يستعمل اللغة التي يفهمها الشعب ، التعبير المباشر الواضح .

وبدأ المهدي عملية تثقيف للشباب ، كانت الرباط كلها تعرفه وهو يدور بدراجته الحمراء من مجموعة الى مجموعة ومن كلية الى اخرى . كان يجمع المعلومات ويناقش الشباب . وفي عام ١٩٥١ عاد (عصر العصى) كما يسمى بوصول جوان المقيم الجديد والذي وعد أن يجعل المغاربة (ياكلون من التبن) . **وفي فبراير ١٩٥١ وصل** لعبد القادر استدعاء من البوليس لكي يتسلم دراجة المهدي ، وكان السجن الثاني له .

مسجوننا :

هكذا كان يسمي الجميع (المهدي) . كان يرون انه ينتمي اليهم ، مناطق الاطلس ، فاس والرباط كل المناطق كانت تعتبره واحدا منها . كانوا يكنون له عاطفة جياشة . ونقل المهدي الى احد السجون في جبال الاطلس ، حيث الشتاء قارس . وقضى المهدي وقت عزلته في الدراسات الذهنية من جميع الانواع . كان يومه يبدأ في السابعة صباحا حتى سدول الليل ، وبدأ يدرس الانجليزية والاقتصاد السياسي من طريق المراسلة . وكان في نفس الوقت يدرس المغرب من جميع نواحيه وقام بتحليل خاص للوضع في منطقة البربر ودرس لغتهم . وبقي المهدي ثلاث سنوات ونصف سنة .

وبدأت الاتصالات بين فرنسا والمغرب لبدء المفاوضات . وتساءل الجميع مع من ؟ وفي أي اطار ؟ كان رأي المهدي - وهو رأي حزب الاستقلال - معارضة أي تساهل مع فرنسا اذ ليس من المعقول أن تقبل حركة التحرير بعد سنوات من النضال استقلالا غير حقيقي . والاستقلال لن يكون حقيقيا بدون الاستقلال الاقتصادي بحيث يستطيع المغرب أن يستعمل مصادره من أجل رخاء بلاده . كان المهدي ضد الاستعمار الجديد الذي يسمح لفرنسا بالضغط الاقتصادي على البلاد . ومن يمثل المغرب ؟ الحزب الديمقراطي ؟ حزب الوحدة ؟ حزب الاصلاح ؟ أم الحزب الجديد الذي تكون حول باشا مراكش الجلاوي ؟

وبدأ المهدي اتصاله بجيش التحرير الذي بدأ نشاطه يزيد يوما بعد يوم في شمال البلاد . كان عبد القادر يأخذه في سيارته الى نقطة معينة في الريف حيث يحضر شخص من جيش التحرير . ويختفي المهدي عدة أيام . وكان جيش التحرير معزولا تماما عن بقية الحركة الوطنية . ولكن المهدي استطاع أن يقيم الاتصال المطلوب وبدأت الرسل تفد على بيت المهدي يوما بعد آخر . وتم نوع من التنسيق بين جيش التحرير وحزب الاستقلال وقوى ذلك التنسيق قبل المفاوضات . وقوى دور المهدي أيضا وكان من المعروف أنه الوحيد من بين أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب الذي يسمح له قادة جيش التحرير .

وفي عام ١٩٥٤ بدأ أحمد بن بيللا وزملاؤه النضال في الجزائر وقامت القوات الجزائرية بالاتصال بجيش التحرير المغربي واشترك الاثنان في عمليات واحدة .

وبدأت المحادثات في اكس-لي-بان بين المغرب وفرنسا . وكان وفد حزب الاستقلال مكونا من عبد الرحيم بو عبيد والمهدي ومحمد اليازيدي وعمر عبد الجليل . وكان الجانب الفرنسي ادجار فور وانطوان بيناي وروبرت شومان وبيير جولي والجنرال كوينج . وكان من الواضح ان فرنسا ترفض رفضا تاما أي اقتراح يعني الاستقلال في الحال . وكان الطلب الاول هو عودة السلطان المخلوع محمد بن يوسف . وكان السلطان رمزا للشعور الشعبي وكانت سنوات نفيه قد أقامت حوله نوعا من الاساطير . كان رمزا للمغرب الذي يقاسي ويتألم ويتمرغ في التراب .

وانتهت المفاوضات بعملية (تساهل) ، تكون مجلس للعرش وتقرر انشاء مجلس استشاري وطني وانتخابات عامة . **وقد كتب المهدي عام ١٩٦٢ يحلل المراحل التي مر بها النضال في المغرب وضمنها ثلاث مراحل .**

- المرحلة الأولى ، الحركة الوطنية وهي جاءت بعد كبت الثورة المسلحة للفلاحين وبزيادتها وتقويتها بسبب دخول جماعات من العمال . وكان النمو السريع للقطاع الصناعي هو السبب في تكوين جماعات العمال الذين استطاعوا خطوة خطوة أن يكتسبوا ايديولوجية وطنية .

- المرحلة الثانية ، بدء النضال المسلح . وهذه المرحلة لا يمكن أن تنجح دون تأييد الفلاحين الايجابي . وأهمية هذه المرحلة تتلخص في العلاقة بين العمال وصغار التجار والحرفيين في المدن من ناحية ونضال الفلاحين في الريف . والثاني هو العنف كوسيلة سياسية . ان النضال الثوري ضد نظام اقتصادي اجتماعي هو مزيج من الوسائل السياسية والعسكرية ، يروح ويجيء بين ما هو قانوني وما هو مناف للقانون .

- المرحلة الثالثة هي تحول النضال الى داخل اطار ثوري لشمال افريقيا . وكان هذا سفيرا «كيفيا» . وفي هذه المرحلة يجب الخروج من نطاق الطلبات الوطنية للدول الثلاث الى خلق دولة مشتركة . انها مرحلة وحدة النضال ووحدة العمل

ويرى المهدي أن وحدة الحركة الثورية في المغرب والجزائر هي التي حدت بدولتنا الى تغيير سياستها والى الموافقة مثلا على عودة الملك .

عودة الملك :

وعاد الملك الى المغرب وذهبت الوفود كلها للتهنئة وبدأ في عام ١٩٥٦ صوت ينادي «نحو الاشتراكية» . كان المهدي يعتقد أنه في الامكان حدوث معجزة وتتحقق الاشتراكية . والتف حزب الاستقلال حول الملك وفي نفس الوقت ظهرت تكتلات جديدة وتحالفات أخرى . بدأت مجموعة الاقطاعيين تظهر مرة أخرى وبدأت بعض عناصر في القصر تقوي الاقطاعيين باعتبارهم القوة المعارضة للحركة القومية .

وكان على رأس الاقطاعيين باشا مراكش الجلاوي . وترددت الطبقة البورجوازية التي لعبت دورا هاما في بدء الحركة القومية . وبدأ المهدي يشعر بخيبة أمل في حزب الاستقلال . ورفض المهدي منصب وزير عرضه عليه الملك وفضل أن ينتخب رئيسا للمجلس الوطني الاستشاري في عام ١٩٥٦ . كان يرى أن في استطاعته عبر هذا التكوين الديموقراطي أن يحقق التقدم الذي يريده . وتعلا أجبر الوزراء على مناقشة مشروعاتهم في المجلس قبل تطبيقها . وقام المهدي ببعض الاعمال على النطاق الشعبي ، فجمع ستة آلاف من شباب البلاد ليشيدوا « طريق الوحدة » وطوله سبعون كيلومترا وبدأ في تنظيم مجموعة من المحاضرات عن المغرب وواقعه الاقتصادي والاجتماعي في المدن والريف ، عن حقوق المواطنين وواجباتهم عن الحركات النقابية وعن التعاون في العالم وتكوين الدولة وغير ذلك من الموضوعات اللازمة للتربية السياسية للشباب . كان المهدي يفكر دائما في المستقبل ويحاول أن يخلق المواطن المناضل الذي يحتاج اليه المغرب . انه مواطن من أصل شعبي . يتصف بالاقتناع دون أن يكون تابعا مسيرا . يجب أن يكون خلاقا ، يسعى الى معرفة الانسان والاشياء والافكار . انه المواطن الذي يحاول دائما أن يجد الحل المناسب والذي لا يترك ما يناضل من أجله في وقت الشدة . انه المواطن الذي يعمل من أجل المواطنين ويساعدهم على ايجاد حلول لمشاكلهم . وكأنها مشاكله » .

وأدت خيبة أمل المهدي الى تركه حزب الاستقلال وكون اتحاد القوى الشعبية . وبدأ المهدي يظهر كقوة دولية . ففي عام ١٩٦٠ صار الاتحاد هو ممثل المغرب الرسمي في مؤتمر الشعوب الافريقية الذي عقد في تونس ، وفي ١٩٦٠ مثل المغرب في المؤتمر الثاني للتضامن الافريقي الآسيوي في كوناكري ، وصار المهدي نائب رئيس صندوق التضامن الافريقي الآسيوي .

وينهي عبد القادر كتابه بالحديث عن المحاولات التي تمت للاتصال بالمهدي وتبين أن المهدي كان دائما على استعداد لايجاد حل يرضي شعب المغرب

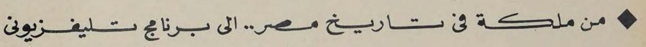
« لقد حاولوا أن يصفوا المهدي في صورة الشخص الذي يرفض كل شيء والذي يعارض من أجل المعارضة . ان المهدي كان مثالا للرغبة في التعاون ومحاولة ايجاد حل تقدمي لصالح شعب المغرب » .

تعليق :

الكتاب تاريخ للحركة الوطنية في المغرب بقدر ماهو تاريخ لحياة المهدي . وهو يحتوي على تفصيلات سياسية وتاريخية هامة وفي آخره جدول بأهم التواريخ والاحداث لا في المغرب فقط بل في شمال افريقيا وفي العالم العربي . ويحاول المؤلف - وينجح - في عكس وجهة نظر المهدي العامة وهي ان سياسة المغرب لا يمكن أن تدرس الا في اطار سياسة الشمال العربي (الجزائر - تونس - المغرب) ثم في الاطار العربي . وقد فات المؤلف - في رأيي - ان يعكس بقية رأي المهدي وهو رأي نعرفه نحن الذين عملنا معه منذ عام ١٩٦٠ في المؤتمر الافريقي - وهو ان مشكلة المغرب لابد ان تدرس في الأطار الافريقي الآسيوي ، بل في الاطار العام لمقاومة الاستعمار .

ان الكتاب يغطي تاريخ المغرب وتاريخ المهدي ولكنه لا يعطي المهدي حقه كشخصية دولية ، سواء في نطاق آسيا وافريقيا ، او في نطاق آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . انه يمر مرورا سريعا بالمؤتمر الافريقي والافريقي الآسيوي ومؤتمر القارات الثلاث ولكني أعتقد ان عملية الصقل الاخيرة التي مر بها المهدي بن بركة جاءته في هذه النطاقات الثلاثة . ان الذي تتبع تطور المهدي ونموه منذ مؤتمر ١٩٦٠ حتى اجتماع اللجنة التحضيرية للقارات الثلاث في سبتمبر ١٩٦٥ في القاهرة يعرف بلا شك النمو السياسي العجيب الذي مر به المهدي فقد استطاع أولا ان يجعل قضية المغرب قضية دولية وثانيا ان يجعل قضايا آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية قضايا مغربية ولكن الأهم من ذلك انه استطاع أن يكون مغربية ولكن الأهم من ذلك أن استطاع أن يكون فعلا وبلا تردد الشخصية الافريقية الآسيوية الحقيقية ، أي انه استطاع ان ينسى انه مغربي يناضل من أجل المغرب وأن يصبح مناضلا من أجل قضايا التحرر عامة .

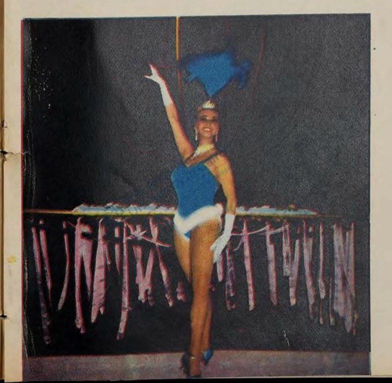
مرسي سعد الدين



نفرتيتي ..اسم البرنامج الاستعراضي الراقص الذي سيقدم بعد أيام في مهرجان التليفزيون الرابع ويخرجه محمد سالم.سيعرض البرنامج بعد تقديمه في المهرجان في محطات تليفزيون أوربا .. فقد تم الاتفاق مع محطات التليفزيون في المانيا وانجلترا وباريس علي اعداد البرامج لحسابها .. ويشترك في تقديم البرنامج مذيعات يتحدثن الالمانية والانجليزية والفرنسية ..



تحقيق تكتبه: ايرليس نظمي





هؤلاء هم النجوم المصريون الذين سيظهرون فى البرنامج الذى سيحمل اسم تليفزيون ج.ع.م فى المهرجان ..



الى اليمين .. صور تليفزيونيه ستعرضها دول العالم المشتركة .. وفوق هذا الكلام ، محاولات المخرج محمد سالم لاخراج برنامج ((نادى كليوباترا))

يراه كل العالم ...

وقصة هذا البرنامج تبدا عندما اختمرت الفكرة فى ذهن المخرج الشاب الذى اختلفت آراء النقاد فيه فالبعض يطلقون عليه المخرج العبيط والبعض الآخر يقولون عنه أنه فى منتهى الذكاء !

جمع محمد سالم فكرة البرنامج وعدة صور وافكار وسافر بها الى أوربا والشرق الاوسط ليعرضها على المحطات الدولية هناك لتسويقه كبرنامج شهرى يعرض فى التليفزيون.. وقوبلت الفكرة بالترحاب وطلبت محطة الـ B. B. C. « اكبر محطات أوربا » ان تتسلم النسخة الرئيسية للحلقات الشهرية ((نفرتيتى)) فى اقرب وقت ..

.. لماذا نفرتيتي ؟

ويقول محمد سالم :

ـ السبب فى اطلاق اسم نفرتيتى على البرنامج .. انه اسم لايمكن لاى مخلوق فى العالم ان ينساه.. ان اسم نفرتيتى فى قلب كل شخص رأى تمثالها وقرأ تاريخ حياتها ..

لقد ذهبت اخيرا لارى تمثالها فى متحف برلين .. فوجدت الناس يدخلون حجرتها وكأنهم يدخلون مسجدا للعبادة .

ان كل شخص فى الخارج يحن لزيارة مصر .. والسبب فى هذا هو نظام التعليم . فالطفل من سن الثالثة تحكى له قصص قدماء المصريين أخناتون ونفرتيتى ورمسيس وتحتمس وغيرهم من الملوك بعد أن يؤخذ الجانب الجذاب منها ويطبع فى كتب ملونة ومصورة وانيقة تجذب الكبار ايضا .. ويعطونهم فيها فلسفة قدماء المصريين وقصص حبهم ونظام العبادة عندهم..

رأيت كل هذا وكنت اقول فى نفسى لماذا ونحن الاصل لانفعل مثل هؤلاء !

وينشأ الطفل وعنده حب الفكرة فى الزيارة الى مصر .. ثم يصطدم بالدعاية الصهيونية الى تلوث الاساس فى تربيته .. وفعلا قام بعض الصهيونيين اثناء وجودى فى امريكا بمحاولة لتغيير نظام الدراسة ومحو قصص قدماء المصريين من كتب الاطفال .. وقوبلت الفكرة بالرفض ..

اعضاء نادي نفرتيتي ..

والبرنامج عبارة عن ناد يطلق عليه نادى نفرتيتى .. هذا النادى سيكون له أصدقاء ومراسلون من كل دول العالم لانه سيعرض عندهم فى التليفزيون .. سيراسل أصدقاؤه المخرج ليطلبوا منه الفقرات التى يريدون أن يشاهدوها من حضارة مصر وفنونها وآثارها والاماكن الجميلة فيها .. ومن ليالى القاهرة .. ويقدم البرنامج المنوعات والفكاهة ..

والبرنامج يشمل مجموعة كبيرة من الفنانين والموسيقيين والراقصين والمطربين والفكاهيين ومقدمى البرامج .. وتشترك فى البرنامج فرقة راقصة ((مودرن))

سيقدم البرنامج استعراضا للفنون الشعبية من خان الخليلى تشترك فيه ٢٥ راقصة .. ستكون كل خمس راقصات مجموعة ليعبرن عن كل شئ فى خان الخليلى ، وفى آخر الرقص ستنضم الراقصات الى بعضهن .. وتنتقل فرقة باليه الى معبد الكرنك لتقدم بالرقص التعبيرى قصة المعبد . وفى فقرة اخرى ستقدم بعض اللوح العالمية الموجودة عندنا مثل لوحة لفان خوخ اشتريت قديما من أوربا .. وستظهر بعض الثروات الموجودة عندنا والتى يعشقها الغربيون .. وفى فقرة اخرى نقدم أخبار الآثار من مثل اخبار عن مراكب الشمس .. أو حفائر اكتشفت حديثا وخبرا عن حيتان البحر الاحمر .. وبعد عرض الحلقة الاولى من البرنامج فى الخارج .. ستصل رسائل الشاهدين الى المخرج تعبر عن رايهم وعن طلباتهم ..

خشيت أن يقولوا عنى اننى مجنون

لقد عاش محمد سالم اياما رهيبة .. كلها حيرة وقلق لتصوير هذا البرنامج ..

ويحكى محمد سالم قصة العذاب التى عاشها مع النيل لتصوير فقرة من برنامجه :

ـ عندما ذهبت الى اوربا وامريكا وشاهدت كثيرا من الاستعراضات على مسارحها .. وجدت ان معظم المنوعات التى تقدم فى الفولى برجير او فى الليدو أو كازينو دى بارى ، وفى المسرح الاستعراضى بلندن والمسرح الاستعراضى بهامبورج وفى الاوبرا فى ميونيخ والاوبرا فى كومون والاوبرا فى فرانكفورت .. .. رأيت ان المخرجين يحاولون ان يصوروا معظم برامجهم الاستعراضية فى الخارج ليستغلوا المناظر الجميلة كديكور للاستعراضات الفخمة مثل ديكور برج ايفل بباريس ونهر السين وميناء هامبورج الذى قدم فيه أوبريت كاملة كميناء له تاريخ ، واستعراض فى سان باولو .. ان هذا النوع من الاستعراضات لا يوجد عندنا .. ومن رأيى أن يسافر مخرجونا الى الخارج ليروا هذه الاعمال ..

وفكرت طويلا ماهو المكان الذى يمكن ان يستغل عندنا فى الاستعراض .. النيل .. استعراض راقص فى وسط النيل .. وخشيت ان اقول الفكرة للمسئولين فى التليفزيون لئلا يقولوا عنى اننى مجنون .

وعرضت فكرتى على مهندس الديكور شادى عبد السلام وبعض الفنيين مثل ضياء المهدى مصور تصوير الفيلم .. واخبرتهم من فكرة عمل استعراض فى اجمل مكان فى القاهرة .. المكان الذى يحج اليه آلاف السياح كل عام .. النيل مع الجزيرة ومن بعيد تبدو الاهرامات ..

وضحك الاثنان من هذه الفكرة التى يستحيل تنفيذها . قال شادى من الصعب تنفيذ ديكور على عوامات يرقص عليها أكثر من ٣٠ راقصا وقال ضياء لايمكن تثبيت كاميرات التصوير على عوامات بسبب المد والجزر !

.. وتحطمت افكاري علي كوبري قصر النيل !

وكان لشركة الملاحة الفضل فى نجاح الفكرة .. شجعتنى على تأدية هذا العمل بكل أمكانياتها .. حضر عمال الديكور فى التليفزيون والفنيون لتنفيذ الديكور على عوامات مستقلة .. وتطورت العملية الى اضاءة المسرح على النيل .. وضمناها على لنشات وبواخر صغيرة فى أماكن مختلفة .. ولم تنجح البواخر الصغيرة فاحضرنا بواخر كبيرة لتثبيت الاضاءة .. كل هذا ومهندس الديكور متشائم من العمل ويرى استحالة التنفيذ .. وأضأنا كوبرى قصر النيل غير الاضاءة التى يضاء بها اثناء الاحتفالات الرسمية .. كما اضأنا الاشجار الموجودة على النيل فانعكس المنظر على المياه بصورة خلابة .

وقبل أن يصعد الفنانون على المسرح وسط النيل .. بعشر دقائق حدثت مفاجأة مذهلة .. فقد هب تيار شديد بجوار كوبرى قصر النيل وسحب المسرح الذى وضعناه بديكوراته .. وارتطم بالكوبرى فتحطم .. وكانت صورة مؤلمة جدا عندما تحطمت افكارى عند كوبرى قصر النيل ، ورايت «الشماته» على وجه مهندس الديكور الذى ركب سيارته دون ان ينظر الى وغادر المكان ! وبعده ترك الفنانون أماكنهم آسفين ..

امل جديد ..

واستطرد محمد سالم قائلا :

ـ ولم ايأس .. احسست قبل ان اغادر المكان اننى يجب الا انهزم .. كنت اتحدث الى نفسى كالمجانين .. واخذت ورقة وقلما وبدأت أكتب الاستحالات حتى طلع على النهار .. وبينما انا افكر التقيت بمهندس بحرى شاب اسمه عصمت .. عرضت عليه الفكرة فقال لى اعطنى فرصة بضع ساعات لكى اؤمن لك تثبيت الديكور على النيل.. فما كان منى الا ان اطلب من الفنيين العودة والبدء فى اصلاح ماتحطم ..

وفى المساء كان الحاج ضياء المهدى واقفا على النيل يوزع اضاءاته ويثبت الكشافات .. وبعد ساعة صعد الفنانون على المسرح وبدأ العمل .. واعطيت الاشارات الضوئية على الضفة الاخرى فاصبح المكان شعلة من نور .. وبدأ الراقصون يرقصون . وانا بايمان ثابت اشاهد واخرج وانفذ..

وبدأت احس بأملى يتحقق عندما كنت اسمع العربات من خلفى « تفرمل » فجأة لترى مايحدث على ضفة النيل .. وتجمع الناس على الشاطئ ليشاهدوا العرض فى هدوء .. وكانوا يصفقون من الاعجاب بعد نهاية كل رقصة وخرج السياح من شبرد وسميراميس ليشاهدوا الاستعراض الذى يقدم على النيل .. أول استعراض من نوعه ..

وفى نهاية الاستعراض تلقيت الاشارات الضوئية من مهندس الديكور .. تهنئنى على نجاح الفكرة !.

ومحمد سالم الذى قذفه النقاد حينا بالزهور .. وحينا بالطوب لاييأس ابدا .. ويبدأ معه القلق ببداية الاستعداد للمهرجان .. فهو لاينام ابدا الا اذا نفذ الافكار التى فى رأسه حتى ولو كانت افكارا خيالية .. فقد حصل محمد سالم على ثلاث جوائز متتالية فى مهرجان التليفزيون الدولى منذ عام ١٩٦٣ فى برامج المنوعات ..

ويقول محمد سالم الذى يتقن وضع نفسه تحت الاضواء :

ـ ان مهرجانات التليفزيون فرصتنا لنثبت للعالم اننا نقفز قفزا فى الفن التليفزيونى .. ان مستوانا لا يقل عن مستوى أساتذتنا الذين تلقينا منهم فى تليفزيونات اوربا وامريكا. ان مهرجان التليفزيون يشحذ الهمم ليقدم كل واحد منا مايمكن ان يلفت به الانظار ويحقق نصرا فى المجال الدولى

.. انا أقدم كل ما هو جديد

قلت لمحمد سالم صديق مارلون براندو وشيرلى جاكلين .. والذى درس التمثيل والاخراج والسينما فى جامعة كاليفورنيا :

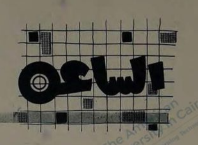
ـ يقال عنك انك امريكانى فى طريقة الاخراج !

ورد محمد سالم قائلا :

ـ ان جمهورنا يحب دائما كل ما هو جديد .. انا ممكن اقدم فنون شعبية « فلولكلور » لمدة خمس دقائق فى البرنامج .. ولكن لااستطيع ان اقدم البرنامج كله فنونا شعبية .. لا تنسى اننى اقدم برامج منوعات .. اعنى انه يجب ان اقدم منوعات بمعنى الكلمة .. فنون شعبية .. ورقص شرقى .. ورقص مودرن .. وكل ماهو جديد !.

ايريس نظمي

قصة قصيرة





بقلم : عزمي لبيب

قبل ان اخرج من حجرة النوم ، سمعت ابنى محمد يبكى .. دقت ساعة الحائط ست دقات .. كنت واقفا امام المرآة ارتدى ملابسى .. رأيت امامى زوجتى تعبر الحجرة وتلف وتدور حول الفراش .. بدت كانما تضمر شيئا .. شعرت برغبة فى ان احطم المرآة .. لكنى وقفت جامدا .. اكتفيت بأن نظرت اليها بغضب .. قلت لها آلاف المرات الا تدع الاولاد يبكون فى الصباح .. ولا سيما وانا فى طريقى الى المطبعة .. انها لا تدرك الفرق بين التشاؤم والتفاؤل .. لقد حاولت معها بكل الطرق .. بالشدة .. باللين .. بالغضب .. بالرجاء فى كل مرة كانت تبدو وكأنها لم تفهم شيئا بالمرة .. ارتديت ملابسى على عجل وانا احاول ان ادفن فى صدرى انفعالات متهورة .. اتجهت الى الباب الخارجى وانا انظر الى فنجان الشاى وطبق الفول .. سرت دون ان امس طعام الافطار .. كان محمد يسند الحائط بظهره ويخفى وجهه بين ذراعيه ويشهق مقهورا .. قبل ان اسأله لماذا يبكى ؟ صرخت حدة :

ـ طبعا يبكى ويبكى .. وعدته اكثر من مرة بساعة عندما ينجح .. امر غريب ان تتظاهر بأنك نسيت كل شىء ..

اصطفق الباب خلفى بشدة .. والدرجات درجة بعد درجة تصل الى رصيف الشارع .. انسى اولادى .. والساعة للولد المجتهد .. بجرة قلم شطبت كل وسائل الترفيه .. من المطبعة الى المنزل ومن المنزل الى المطبعة .. انا مشغول هذه الايام بسبب الميزانية .. ينبغى ان يعتمدها مجلس الادارة خلال الايام القادمة .. وهى تعلم هذا جيدا ، ومع هذا لا تكف عن المناواة ..

بقدمين مجتهدتين سرت فوق الرصيف .. كان الوقت مبكرا على نحو ما .. على البعد بدا المارة القلائل يهرولون هنا وهناك .

رذاذ المطر يتساقط على وجه المدينة ، فى صباح شديد البرودة من ايام يناير .. فى بادىء الامر بدا كأنه يغسل أوراق الشجر ويمسح ارض الشارع .. رفعت راسى الى السماء .. كان ضوء النهار يحتجب خلف سحابة قاتمة .. وفجاة .. ماتت حركة الشارع امامى .. اختفى الاوتوبيس .. والترام والزحام .. وتعثرت خطواتى وانزلقت فوق الرصيف ، فسلكت طريقى ببطء ، لم وقفت مرة واحدة تحت شرفة .. المطر الجنون ينهمر فوق كل شىء .. اركنت فى يأس الى جدار ..

فى الايام الاولى ، كانت تحوم حولى كالقطة .. تستكين فى رقة ودلال .. وفجاة .. تغرز اظافرها فى لحمى .. كان لها اكثر من لون .. لم يكن هناك ارق منها .. ولم يكن هناك من هو اشرس منها .. اخذت تنسج أشياء بدت تافهة . لكنها استطاعت ـ مع مرور الايام ـ ان تفصلنا حتى قبل ان نتكلم .

ذات مساء .. عدت من المطبعة متعبا ، فى راسى ضجيج الآلات وارقام الايرادات والمصروفات ، فوجدتها مشغولة بترتيب ملابسها .. ويبدو عليها التوتر .. وشفتاها مزمومتان .. وقالت بصوت حاد .. « نفسى يكون لك مطبعة .. وبدل ماترصد ايراداتها ، تدخل جيبك .. ويكون عندنا خدم وتليفون .. ونذهب الى المصيف .. كل الناس تتقدم .. » قلت وانا افكر .. سمعت اذناى صدى صوتى وهو يردد بقناعة .. حتى اصابع يدك مختلفة .. ومع هذا .. اندهشت عندما وجدت صوتى يقف فى حلقى .. كانت قد أعطتنى ظهرها وخرجت من الحجرة قبل أن انتهى من الكلام .. أخذت عيناى تبحثان عن مثال . لم أشعر الا وهى تنحنى عند قدمى وتفك رباط الحذاء .ودخل محمود يحمل(البيجامة) ربتعلى ظهرهما وضممتهما الى صدرى .. انا احب اولادى وازهو بهم . وهم دائما فى ذهنى .. امتنعت عن التدخين ، وعن الدرجة الاولى .. اكتفيت بمواصلة واحدة .. واحيانا سيرا على الاقدام .. كل هذا لكى اكفل لهم حاجاتهم ومطالبهم . ومع هذا تستمر فى تعقيد الامور .. تضع الاخطاء كلها على كاهلى .. لا تكف عن تأكيد الفارق بيننا وبين من هم اكثر منا ثراء ..

فى المساء تشاجرنا .. كررت مسالة المصيف .. شعرت ان أعصابى تتمزق .. احسست ان كرامتى قد جرحت .. وتندى جبينى بعرق .. انتفخت عروق رقبتى وصحت .. لا ذنب لى فى هذا على الاطلاق .. اننى اعمل .. اتفهمين .. ؟؟ انا مشغول بالميزانية .. هذا كل ما فى الامر .. انه امر متعب للغاية ..

وطال الصمت بيننا .. فى النهاية قالت ساخرة ..

ـ جهد بدون ثمرة .. حتى الساعة للولد المجتهد ..

دقت ساعة ما ثمانى دقات .. ورغم ان كل دقة ذابت مع حركة المدينة المستيقظة ظلت الدقات تدق فى راسى ..

مرة أخرى رفعت راسى الى السماء .. توقفت الامطار .. مافتئت السحب الداكنة تحجب ضوء الشمس .. نشطت حركة الشارع من جديد .. بعض من شعاعات الشمس الدافئة تتسلل من خلال الضباب ببطء ، وتنعكس على الترام والاوتوبيس .. ازدحم الشارع الواسع بالناس ، عربات اليد تحتل اماكنها بجانب الرصيف ، ورجال اشداء يقفون ويمارسون البيع والشراء كانت وجوه بعضهم تحمل اصرارا .. بينما ينظر البعض الآخر نحو الافق البعيد .. والحوانيت ملتصقة فى صف طويل .. وشبان واطفال ونساء .. زوجتى تريد مطبعة تدخل ايراداتها جيبى .. وان يكون عندنا خدم وتذهب الى المصيف.. لم اكن اظن ان زوجتى تفكر بهذه الطريقة .. ان يكون عندنا مطبعة !! وقفت ابتسامة ما على شفتى .. سالت نفسى بصوت خافت .. لماذا لم أشتر الساعة حتى الآن .. ؟؟ عندما يعتمد مجلس الادارة الحساب الختامى .. المصروفات والايرادات .. هذه الارقام .. حاصل طرح .. وخصم .. مصاريف الاستهلاك غير المنظورة ..

امام مدخل المطبعة انتبهت على صوت أحد الزملاء يناديني .. انتظرت الى أن عبر الطريق .. أخذ يرفع قدمه بحذر من الوحل كي يضع الاخرى فى وحل .. كان المطر قد اختلط بتراب الشارع وشكل عجينة عجيبة ظهرت فوقها آثار العجلات .. لم يكد نظرى يلتقى بعينيه حتى ظهرت ابتسامة عريضة غطت وجهه .. صافحنى بحرارة وهو يصيح .. ـ مبروك محمد .. الف مبروك .. خبر مشرف جدا .

تشابكت فى راسى مع وجهه .. مع وجوه الناس مع وجه زوجتى ، مع الذكريات .. صور باهتة .. ظهرت فوقها صورة محمد بقامته النحيلة وشعر رأسه الغزير .. عيناه الواسعتان مبتسمتان «أريدها يا بابا ساعة يدبنتيجةبعقرب نطاط» بادلته الابتسامة واستمر يقول ..

ـ الاول .. الاول فى القطر .. وتظهر صورته فى الصحف اليومية وتمنحه الدولة جائزة التفوق .. ولا تقل شيئا .. لماذا كل هذا الصمت يا عزيزى ؟ ..

ـ خبر قديم .. نشرته الصحف مؤخرا ..

ـ على اى حال .. انا سعيد جدا بهذا الخبر اريد ان اعبر له عن شعورى نحوه .. قلم حبر مثلا .. ما رايك ؟ بهذه المناسبة .. هل وافق مجلس الادارة على صرف المكافآت .. انت فى الحسابات وتعرف أشياء كثيرة .. لماذا تضغط على شفتيك .. ؟؟

ـ انتهت الادارة من الحساب الختامى .. الامر يتوقف على توقيع المدير العام .. ثم دعوة مجلس الادارة للاجتماع ..

ـ هذه الاجراءات البطيئة .. هذا البطء الذى دمرنا .. لو كان رجلا لقتلته ..

رفعت راسى ونظرت الى جبينه العريض ..

ـ انت ايضا .. ترغب فى قتل البطء مثلى ومثل زوجتى .. انها تدفعنى كل صباح بطريقة او بأخرى ؟ حجتها فى هذا انها تريد ان تكون مثل الآخرين ..

ـ لا يا عزيزى .. ليست الرغبة وحدها تستطيع ان تحقق شيئا .. اننا فى زمن السرعة .. ومع هذا كل شىء يسير ببطء .

مد لى ذراعه فاستندت اليها .. اخذنا نعبر معا برك الماء فى صمت .. عبرنا الباب الحديدى .. وبرك الماء تملأ الفناء الداخل .. سالنى بصوت حزين ..

ـ هل يرضيك هذه التى نحن فيه .. ؟؟

نظرنا معا الى اقدامنا المغروسة فى الوحل .. وسرنا فى صمت الىالفناء الداخل ، انحنى على أذنى وعاد يقول ..

ـ عندما يجتمعون .. سيقررون شراء عربة جديدة .. ومقاعد من الجلد ذات مساند مريحة .. والكيف .. مثل العلم الفاشى والذى قبله ..

تذكرت أنه بعد اعلان نتيجة الامتحان .. رايت فى عينى محمد شرودا ، انعكس على فرحته وانطلاقه .. ربت على ظهره بحنان وقلت مؤكدا .. ساشترى لك الساعة .. انا لا انكر جهدك قط .. وسهر الليالى .. واكواب الشاى .. أعرف ايضا ان الساعة مهمة لك الآن انا لا أضن بساعتى اذا لزم الامر .. فقط هى ساعة جيب بكتينة .. أنت تريد ساعة يد بنتيجة .. أعرف .. وبعقرب نطاط .. قريبا جدا ستجد الساعة فى معصمك الايسر .. انا اقدر اهمية الزمن بالنسبة لك .. ولا سيما وانت مقبل على مرحلة جديدة من التعليم .. ابتسم اذن .. أجل .. هكذا ..

ـ ما رايك ؟ اراك شاردا ..

ـ نعم .. ماذا تقول ؟

« انا احببت الميكانيكا يا بابا .. ربما لانى كنت افكر فى الساعة .. بصراحة كنت أمسك ساعتك واضعها فوق اذنى اسمع دقاتها المنتظمة .. أحيانا كنت افتحها وانظر الى داخلها » وابتسمت وقلت له .. « لذلك فهى تسير ببطء » ..

مرة اخرى سالنى وهو يحملق بعينيه الواسعتين فى وجهى ..

ـ ما رايك ؟ فيم تفكر ؟ حركت راسى وقلت بصوت خافت ..

ـ نحن لا نملك سوى الصبر ..

ـ نفس المعنى .. الانتظار فى صمت .. أمل مغلف بيأس .. يحملنا فى النهاية مفلسين .. بدون اى ذخيرة ..

وراح يقلد صوتى بنغمة ساخرة .. نحن لانملك سوى الصبر .. نحن لا نملك سوى .. نحن لا .. اعترف باننى كنت شاردا .. وهو ما زال يتكلم .. كلمات كثيرة لم تستطع اذناى أن تلتقطا منها شيئا .. كانت ساعات المدينة كلها تدق فى راسى .. والعقارب تتحرك امام عينى بسرعة مجنونة .. عند باب الورشة انفصلنا ..

قبل أن أعبر الممر الضيق الى ادارة الحسابات .. تناهى الى سمعى صوت عجلات سيارة تصطدم بالماء الراكد .. صاح البواب بصوت واضح ..

ـ المدير العام ..

فى الحال دخلت الفناء سيارة سوداء لامعة .. توقفت ، وكأنما تسمرت قدماى بالمكان . لقد رأيتها آلاف المرات .. لكن فى هذه المرة بدا طولها يزيد على ستة امتار .. دارت دورة كاملة ثم استقرت بثبات أمام الباب الزجاجى المؤدى الى المصعد .. فجاة .. دخل أحد السعاة مهرولا يحمل دلوا مملوءا بالرمل فى المسافة بين جانب السيارة والباب الزجاجى انحنى يفرش الرمل فوق بركة من الماء .. استمر يحرك يديه ورجليه العاريتين .. ظل باب السيارة مفتوحا الى أن انتهى من حركته العاجلة ..

حينما تهيأ المدير العام للخروج من السيارة .. بدا حذاؤه لامعا نظيفا .. حدقت فيه ومليون كلمة متجمدة على شفتى .. بحركة عاجلة ، احتضنت برد يناير داخل ملابسى .. غاصت عيناى فى ضباب قدماى فقط مثبتتان بالمكان .. سمعت الساعة تدق ست دقات .. وابنى محمد يحجب وجهه عنى .. يريد أن يتجنبنى .. الزوجة الساخطة تتكلم كثيرا .. انها لا تقتنعأبدا .. تبدلت الايام الهادئة الى جحيم .. تشق ملابسها من الصدر الى الذيل وتستمر فى البكاء .. من اين تأتى المرأة بكل هذه الدموع .. ؟؟

انتبهت على صوت المدير العام وهو يصيح آمرا .

ـ كم الساعة الآن ؟ أين كنت من الصبح ؟ هات جردل ثانى وثالث يا عم ..

تشكل وجه الساعى بمزيج عجيب من الرعب والغضب ، وقف جامدا كالحجر .. بدا فى عينيه شىء حزين مقهور .. وجاء المعاون ووقف فى مواجهة الساعى .. تقدم البواب أيضا الى المدخل .. بدا كل منهم تائها فى أفكاره .. لم يتبادلوا كلمة واحدة .. كان بصرهم مثبتا على المدير العام الذى راح ينظر الى حذائه المبتل ..

اخرجت ساعتى من جيبى .. مسكت الكتينة بيد والساعة باليد الاخرى .. نظرت فيها طويلا .. كان عقرب واحد فقط يسير ببطء ..

وكدت أن اطوح بها فى الوحل .. فى وجوه الناس جميعا ..

بحركة مريرة وضعتها فى جيبى .. رفعت راسى الى السماء .. تلاشى الغمام تماما .. بدت صافية زجاجية .. على هذه المساحة الكبيرة ، انطبع وجه محمد .. شعر راسه الغزير .. عيناه الواسعتان مبتسمتان ..

سمعت صوته يردد :

« أريد يا بابا ، ساعة يد بنتيجة بعقرب نطاط »

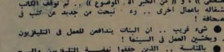
عزمي لبيب

رحلة الربيع

من علم الانغام ان تنتهى
وتترك الاصداء ؟
من علم اللحظة ان تعيش
فى حسنا اصداء ؟
من علم الشموس والازهار والبحار
عبورها عينيك حين نوح القطار ؟
ودقت الاجراس من بعيد
يا وطنى الوحيد
يا ملجاى منفاى
يا صوتى الضائع فى دوامة الاصوات
ونوح القطار
احسست نار نجمة تحولت رماد
دقيقة ساقطة
مجهولة الميلاد
وكنت فى الربيع
اتذكرين رحلة الربيع ؟
الشمسوالنسيم والحشائش المرنحه
عواطف متفتحه
تفجرت انوار
وحبنا الـ ......
ونوح القطار
وصوته يدق فى مشاعرى اسوار
ووجهك الغيمى والصفير والغبار ..
فى مقلتى دوار
سبتمبر وعربه يفترشان غصننا
يرعشه المطر
تصورى مطر
ونحن فى بداية الشتاء ... !
ونوح القطار
ما يربط الصفير بالنحيب والمطر
ورعشة لموج كهرباء
تجمد الدماء
اتذكرين ضجعة الحشائش
وغيمة بيضاء
وطائرين عند زرقة الفضاء سابحين
وقلت فى الكآبة مدلله :
يا ليتنا مثلهما .. هناك
مهاجرين .. طائرين
نقطتين فوق مخمل الزرقاق
ونوح القطار
ولم نعد نطير
ولم نعد نسمع غير وحشة الصفير
نقالة الانين
تغوص فى اعماقنا سكين
ولم نعد
من حبنا .. او فرحنا .. او دمعنا
هنيهة الاخضرار
سوى رماد تافه
فى صرخة القطار ... !



● ليست لدينا مكتبة عن الصحافة .. والمكتبة الصحفية التى اعنيها هى التى تضم كتبا مؤلفة ليقرأها القارىء العادى لا المتخصص .. من أجل أن ينمى معلوماته عن الصحافة ومطبخها وعمل مخبريها ومحققيها والذين يرسمون صفحاتها ليصبح القارىء العربى اكثر استيعابا للجريدة أو المجلة التى يقرأها .. وينمو لديه الوعى الذى يساعد على تحمسه للفن الصحفى وللصحيفة التى يشعر انها تفيد المجتمع بالفعل .. وقد بدأت المكتبة الصحفية عندنا بكتابين اصدرهما جلال الحمامصى عن « المخبر الصحفى » ، و « من الخبر الى الموضوع » .. ثم توقف الكاتب لانشغاله باعمال أخرى .. و نبحث من جديد عن كتب فى الصحافة !



● شىء غريب .. ان البنات يتدافعن للعمل فى التليفزيون .. ويخشين العمل فى السينما !

● بالمناسبة .. الذين حققوا نهضة التليفزيون والمسرح مجموعة من الشباب الجدد .. والسينما فى حاجة الى مجموعة مشابهة !

● اكبر دليل على التصاق الفن بمعاركنا القومية .. ان ام كلثوم تفكر فى أن تبدأ موسمها الغنائى فى اليمن .

● كلمات الاغنية المصرية .. دليل على تطور مجتمعنا .. زمان .. ايام الحبرة واليشمك .. كان عبد الوهاب يغنى : مريت على بيت الحبايب .. والآن يقول : انى رايتكما معا : عيناك فى عينيه فى شفتيه ويداك ترتعشان فى لهف عليه !

● قارىء عزيز يعلق على ماكتبته فى الاسبوع الماضى من ان السينما ماتزال يتيمة منذ وفاة امها فردوس محمد وأبيها حسين رياض ... انه يقول : « السينما لها ام واب .. بس انت مش واخد بالك .. هما ناهد سمير وعباس فارس » !!

خلاص : انتهى التعليق !



عبد الوهاب

فيروز

● **سمعت**

ان واحدة من اعضاء لجنة التحكيم فى مهرجان « كاربودى فارى » عندما رأت بعثتنا التى حملت فيلم القاهرة ٣٠ ..وكلها من الصنف الخشن جدا .. همست فى اذن زميلة مصرية .. امازلتم تعيشون فى عصر الحريم !

● **سؤال صريح**

اللوحات والتماثيل وسائر الاعمال الفنية الممتازة .. التى كانت تمثل فى يوم من الايام مشروعات طلبة الدبلوم فى كلية الفنون الجميلة .. اليس لها اية فائدة أخرى سوى تكويمها فى مخازن الكلية ؟

● **سؤال خبيث :**

هل نحن فى حاجة الى مسرح للجليد ؟

● **اقتراح :**

اقدمه للرجل الاصلع الذكى الذى يفكر دائما بعقلية الفنان ورجل الاعمال فى نفس الوقت .. لماذا لا تنتج فيلما سينمائيا غنائيا يضم عبد الحليم حافظ وفيروز ، على ان تضع الحانه ويوزعها رحبانى ؟.. الفكرة تقنعك كفنان لانها تضم اربع قمم فى اللحن والغناء ، وتقنعك كرجل اعمال لانها ناجحة تجاريا مائة فى المائة فى سوق القاهرة وبيرت وسائر الدول العربية والاسلامية!



عبد الحليم

● **كلاكيت آخر مرة :**

الثياب هى الشىء الوحيد الذى تنفق عليه المرأة باسراف .. مع انها جميلة بدونه !

(.. من كلمات مارلين مونرو التى ماتت عارية !)

أحمد صالح

ناس تحت الاضواء ..

رحبانى ..

انتهت زيارة فيروز والاخوين رحبانى للقاهرة .. وغدا يعودون الى لبنان .. كنت اتمنى ان اسمع فيروز وهى تغنى على الطبيعة .. ولكنها لم تفعل .. ونحن نود لو تتكرر زيارة فيروز والاخوين رحبانى للقاهرة ليقدموا اعمالهم على مسارحها .

فالاخوان رحبانى مدرسة رفيعة من مدارس الفن .. يؤمنان ليس فقط بالفن الشعبى اللبنانى بل تمتد أعمالهما الى الفن الشعبى المصرى وهى تعتمد على القواعد الحديثة للموسيقى العالمية .

وقد أدخل الاخوان رحبانى كثيرا من الالحان المصرية الشعبية فى أعمالها المسرحية مثل لن اتمخطرى يا حلوة يا زينة .. ويعدان أغنية لسيد درويش هى (الحلوة دى قامت تعجن فى الفجرية) .

ولا نستطيع أن نحدد دور كل من الاخوين رحبانى فى الاغنية .. فأحيانا يؤلفها ويلحنها عاصى وأحيانا يؤلفها ويلحنها منصور .. ومرة يشترك الاثنان فى التأليف والتلحين .. ومرة أخرى يضع عاصى الموسيقى ويوزعها منصور .. ويكون لفيروز رأى فى كل هذا فهى ـ اولا واخيرا ـ التى ستغنى !

وللاخوين رحبانى رأى فى الاغنية الشعبية:

ففى رأيهما أن الاغنية الشعبية بلغت مرحلة وصلت فيها الى غاية الرقى .. وانها ليست متأخرة عن الاغنية الغربية كما يظن البعض .. بل انها تتفوق أحيانا فى الشعر على الاغنية الغربية .. وان الاغنية الغربية تتفوق فقط فى وسائل الدعاية والانتشار .

وفى رأيهما ان الذى ينقصنا فى الشرق هو البنيان الموسيقى كالاعمال السيمفونية والاوبرا .

وقد لاحظ الاخوان رحبانى ان ما نطلق عليه (أوبريت) ليس بأوبريت .. وان الاصح ان نطلق بدلا منها المسرحية الغنائية .. فالاوبريت لها اصول كلاسيكية بحتة .. ولها رقصات من نوع معين ، وهى مبنية على عقدة مسرحية خفيفة وسوء تفاهم بسيط وتكون مبنية أيضا على الاصوات الموسيقية التى تتكون من أربع طبقات .. سبرانو ، وتينور ، والدوه وماشاكل ذلك ..

وقد قدم الاخوان رحبانى بعض الاعمال المسرحية الغنائية .. وهما يعتبران المسرحية الغنائية اهم من الاوبريت .. بل تتفوق على الاوبريت والاوبرا بانها تحافظ على الوحدة الدراماتيكية فى المسرح بحيث تنتهى اللحظة الموسيقية بانتهاء اللحظة المسرحية .. وان المسرح الغنائى ارقى أنواع المسارح ..

وفى كل عام يقدم الاخوان رحبانى مسرحية غنائية .. ويحاولان تطويرها عن سابقتها .. وفى كل مرة تدعم اكثر بالموسيقى والمواقف الدراماتيكية . واخر عمل مسرحى قدماه (أيام فخر الدين) .. وهما يعتبران انه ممكن أن يطلق عليها اوبرا عربية !

ويرى الاخوان رحبانى أن الدعوة الى عقد مؤتمر عربى كبير شىء ضرورى وملح ليتبادل الموسيقيون العرب وجهات النظر .. وان تدعو الى هذا حكومة الجمهورية العربية المتحدة بصفتها ترعى الفنون . فى هذا المؤتمر يمكن دراسة تطوير الموسيقى الشرقية وربطها بالفنون الاخرى .

ان سر الحان الاخوين رحبانى التى تشبه (التراتيل) أو الالحان الكنسية هو ان عاصى ومنصور بدآ حياتهما الفنية فى كورال الكنيسة .. كانا يرددان الغناء والترتيل .. والعزف على الاورغون .

ان الاخوين رحبانى لا يمتلكان اموالا فى البنوك ولكنهما يمتلكان قلما مبدعا وموهبة موسيقية وصوتا انعم من الحرير .

ايريس نظمى



قنابل .. وسنابل

بقلم : عامر الأطسى

محـلا الربابة لـو تلاقى الراوى
اللى يرتب فى الـكلام ويسـاوى
مفرم صـبابة .. يا ربابة وعايز
اللى يشـبعنى كلام وغنـاوى ..

●

يابو المعـانى والخيـال الصـافى
اوزن كـلامك بالميـزان الـوافى
احك وقول عن «بورسعيد» واتكلم
ليل الخريف .. عايز الكلام الوافى

●

يحلا الكلام عن بورسعيد ياحبايب
عن شعب بيسوى عجب ، وعجايب
عشر ســنين ومازال اثر وقفتنا
قالب كيـان المفترى ، والعايب ..

●

قالوا : العروسـه بالفرح مشغوله
خشوا اضربوها وارجعوا بسهوله
خشوا التقوا اهل العروسه سبوعه
صانوا شرفهم من ديابة .. وغولة

●

رموا علينـا طوربيـدات وقنـابل
نبت مكانها ـ بعـد مده ـ سنابل
الشر راح ، والخير ملا اراضينا
وعلى الدوام بالانتصـار نتقـابل

●

عشر ســنين يا بورسعيد ومازلت
رمز الـكفاح من وقتهـا للوقتى
جوكى الفيلان رجعوا الفيران واتسحبوا
والجرح طاب ورجعتى احلى ماكنتى

●

آه يا زمن ، داب الحديد ولا دوبنا
شاب التاريخ واحنا فى عز شبابنا
اللى يعاندنا نصـده لو كان عنتر
لـكن بكلمـه طيبـه .. تـكسبنا

●

يابو الربابة بورســعيد عايزالهـا
قصه طويله تعيش لنا ونقولهـا
يا هلترى تقــدر تقوم بالواجب
والا ما جاش لسه اوان تسجيلها ؟

كتاب في يدى



الكتاب الذى بين يدى الان كتاب **البحر لاماء فيه** مؤلفه **احمد ابراهيم الفقيه** كاتب ليبى شاب

والكتاب يقع فى ١٦٠ صفحة ويضم مجموعة قصص قصيرة وهو اول كتاب يصدره الكاتب والمفاجاة أن اهداء هذا الكتاب موجه الى شخصيا ..

واحمد الفقيه كاتب حساس جدا والقيم الفنية المحتشدة فى مخيلته مستمدة من البيئة الليبية من صحرائها وبدوها وحضرها . لهذا فان قصصه القصيرة تمثل محاولات رائدة فى خلق القصة الليبية الحديثة شكلا ومضمونا .. والحقيقة ان الكتاب يثير فى الذهن مشاكل خطيرة خاصة بالقصة العربية عموما . فبعض الناس يتصورون ان القصة العربية يجب أن تكون باللغة العربية الفصحى غير محدودة ببلد او بقطر وانما يكون بطلها الانسان العربى بشكل عام فى حين انه لايوجد مثل هذا الانسان العربى العام وانما الانسان العربى دائما انسان خاص نشأ فى ظل ظروف خاصة بيئية ومعيشية وثقافية .

وبالتصدى لهذا الانسان وتجسيد أفكاره ونوازعه كفرد بصدق وفن وحساسية تستطيع أن تخلق القصة العربية . انكل قصة مصرية جيدة هى قصة عربية وان كانت مغرقة فى مصريتها بل لابد أن تكون مغرقة فى مصريتها لتكون عربية بالمعنىالحقيقى للعروبة .وكذلك كل قصة ليبية او لبنانية صادقة فى ليبيتها ولبنانيتها هى بالضرورة قصة عربية .

ولعل اهم ما أثار انتباهى فى هذه المجموعة قصة بعنوان ((الجراد)) وكيف صور الكاتب قيام القرية الليبية الضاربة فى الصحراء بمكافحة الجراد . قصة تصور بصدق الانسان الليبى فى مواجهة مشكلة ليبية ولكنها بفنيتها وصدقها ترسم الملامح للانسان العربى العام . انه نفس هذا الانسان الذى يواجه فى الكويت حقلا للبترول أو نفوذا أجنبيا . وعلى هذا نستطيع القول أن هذه المجموعة القصصية مساهمة خصبة وحقيقية فى دفع القصة العربية القصيرة لألكى تصبح عربية فقط ولكن أيضا لكى تشمل الانسان فى كل زمان ومكان فبقدر محليتها تصبح عربية وبقدر عروبتها تصبح انسانية .

دكتور يوسف ادريس



ـ ادينى قهوة وشيشة وواحد ينسا فتش فى الفن التشكيل

رحلة الى القمر..

ح.يوسف

١٢ روافد..

بقلم: عبد المعطى المسيرى

اذن هيما يريد ان يهبط على ارضنا ليغير معالمها تغييرا كاملا .. لابد ان يكون هذا التفكير سيئا .. انه يريد شيئا مرا خطيرا .. لا شك انه يريد أن يسيطر على كوكبنا الارضى .. وماضيه يدل على ذلك .. الم يقل .. انه سيقضى على حكام الارض .. فالحقيقة واضحة لاتحتاج الى عناء كبير ..

انه لم يستطع اخفاء مقاصده .. سيجعلنا بما يملك من الاسرار الكونية نمتلك العالم ويكون هو على القمة امبراطورا للعالم .. ان مالم يستطع تحقيقه على كوكبه . يحاول ان يجربه على كوكبنا !!

وتساءلت فيما بينى وبين نفسى .. وعلامة استفهام كبيرة تبرز فى ذهنى .

ترى هل يمكن ان أكون انا دليل هذا المستعمر يا الهى انقذنى وانقذ البشرية .

يارب ..

قلتها دعاء نطق به قلبى قبل لسانى .

وكأن دعائى كان على موعد مع القدر .. فلم البث ان سمعت طنينا وذبذبات .. وفجأة رأيت ما يشبه الانوار الكاشفة تحوم فى الفضاء .. تنبثق فتبدد الظلام الحالك .. وما لبثت حتى سمعت صرخة مدوية تنطلق من (هيما) . صرخة تدل على خوف وهلع .. صاحت

ـ لقد ادركتنا (هاماى)

ولم ألبث أن رأيت لسانا من النور الساطع .. يقيد حركتنا ويجذبنا .. وبعد لحظات كنت وهيما ماثلين أمام الملكة .

وغير بعيد منا تقف حارستى الجميلة ..

قالت الملكة : الم اقل لكم ان الفنانين هم مصدر المتاعب لاهل العالم !!.

ارأيت كيف ان خيالك سبب فى الاستيلاء على يقظة الحارسة .. فلم تنتبه لشىء .. لقد ألهيتها بفنك .. تلك الصورة التى رسمتها لها .. فمكنت لهما .. لقد حاول زميلاك الطبيب والمهندس ، ولكن هذه الخطة لم تلبث ان باءت بالفشل ليقظة الحارستين .. غير انه خيل الى أن حارستى الحسناء قد رادها الخجل . هذا الخجل الذى رسم على وجنتها تلك الحمرة لانها احست انها قد ارتكبت جرما .

.. تقدمت نحوى الملكة وقالت لى بلهجة آمرة

ـ اعطنى الصورة التى رسمتها لهيرا

ناولتها الصورة .. تأملتها ..

واحسست انا بالنشوة لاننى رأيت الملكة تتجاوب مع الفن .

لقد راقتها الصورة .. وراحت تقلب النظر بين هيرا الحارسة وبين صورتها .. وراحت تتحدث مع مستشاراتها .. فسمعت ان ثمة اختلافا بين هذه وبين ما وصلت اليه اجهزه البخار ..

ـ اننا نرسم الصورة طبق الاصل تماما .. ولكن هذه اللمسات الفنية والاضافات تعطى روحا وحياة وبعدا جديدا .

.. هكذا تفوهت الملكة .. ثم أصدرت اوامرها .. ورأيت فرقة من الحسناوات تحيط بنا من كل جانب .. ثم امرتهن باعتقال الرجل الدليل .. الذى يعيش وحيدا بينهن فى القمر .

ورأيت فى عينى الملكة انهاتتمنى ان ترى نفسها فى صورة .

ورحت احدث نفسى .. ولم لا .. ان المرأة هى المرأة .. ولكنها كملكة لم تفصح عن رغبتها .. وكأنها كانت تستكمل تحقيقها .. فأمرتنى المستشارة ان ارسم لها صورة .. لترى الملكة القوة التى وهبها الخالق للانسان الفنان .

ورسمت الصورة .. فتأملتها الملكة ثم ناولتها الى الحسناوات من حولها . وبينما استغرقت انا فى تأملهن .. وفى تأمل ما انطبع من اثر على وجوههن .. خيل الى ان الصورة التى رسمتها للملكة لم يكن فيها من الظلال ما يعطيها فتنة الحارسة وجمالها لاننى رسمتها بلا الهام .. بلا دافع .. مجرد امر ان ارسم الملكة فرسمتها خوفا ورعبا .. فخرجت صورة تنقصها تلك اللمسة الفنية التى تعطيها جمالا .. احست الملكة ان الصورة باهتة المعالم .. فظهر على وجهها ما يدل على غضبها .. وشعرت انى مساق الى المعتقل مع رجل القمر الدليل ..

يومها عشت افكر فيما آلت اليه نفسى .. وتذكرت زملاء الرحلة .. ترى اين هم الان .. وبينما انا غارق فى هذه الهواجس .. اذا برجل القمر يتقدم نحوى .. ويهمس فى أذنى .. بعد أن رأيت الحارسة وقد بدا عليها النوم .. قال لى .. هيا بنا نهرب الى الارض ..

ـ لماذا ؟

ـ لقد قررت الملكة ذلك .. قررت نفينا من على سطح القمر .. الى الارض ..

وقلت له متخابثا .. وماذا تريد ان تفعل فى الارض .. أراك فرحا ؟..

ـ استطيع ان احكم الارض وانت معى .. بما املك من وسائل علمية تستطيع تغيير وجه الحياة على سطح الارض .. قال لى ذلك ورحت انا فى دوامة من الحيرة وعلامات الاستفهام .

ان الحيرة التى تملكتنى عندما همس فى اذنى رجل القمر بأن نهرب معا الى الارض .. لم تتملكنى طوال حياتى .. تركته يرغى ويزيد وهو يصور لى مقدرته على تغيير الاشياء على ارضنا .. ولم أعد قادرا على تتبع حديثه .. ان فكرى الذى انطلق مسرعا الى أرضنا الحبيبة .. وتذكرت كل شىء .. فى هذا الكوكب الذى نراه لامعا صغيرا .. متضائلا .. بالضبط كما كنا نرى القمر ونحن على سطح الارض .. ولكنه كان اكبر قليلا .. ورحت اتذكر قصتى مع الايام .. ومرت ذكريات طفولتى وشبابى أمام عينى بسرعة مذهلة كشريط سينمائى .. تذكرت عادات وتقاليد وقيما .. تذكرت الحب والحياة والحركة .. وتذكرت الزمن .. كل شىء طاف بخاطرى . حتى خيل الى ان كوكبنا الارضى لم تخلق الا له ، ولم يخلق الا لنا .. حتى صراعاته .. وحتى صوره المشرقة منها والقاتمة .. لم يعد الانسان قادرا على الهروب منها .. وسخرت من نفسى عندما اوحت الى هواجسى ان القى قنبلة على كوكبنا المتطاحن .. وكنت اتساءل ..

كيف يمكن ان تعيش الارض على هذه الصور .. كيف يمكن أن تكون هناك شعوب مستعبدة وشعوب مستعبدة .. كيف تستباح فيها الحروب المدمرة .. ودار تاريخ الكرة الارضية أمام خاطرى منذ الازمنة المختلفة .. حتى عندما كان الانسان أمام حلبة القتال ليصارع وحوشا ضارية أيام الرومان .. كل ذلك تذكرته .. وكل ذلك طاف بخيالى بسرعة مذهلة .. ومع ذلك فقد اصبحت الارض بكل متناقضاتها عزيزة الى نفسى .. ترى هل من الممكن ان امكن لرجل القمر الدليل ان يكون سيدا على كوكبنا الارضى .. مستحيل .. ولكن ما هى الوسيلة ؟!

افقت على حديث الرجل .. انه يستطيع أن يشل حركة المواصلات على الارض .. أن يبطل قوة التفاعلات الذرية .. وذهلت .

.. سألته : كيف تستطيع ذلك ؟

ـ بالعلم

ـ ولكن العلم انتهى على القمر .. انه عالم غارب .. بينما العلم على الارض ما زال فى ربيع العمر ..

وبصمت الرجل ساخرا وهو يقول :

ـ ان العلم الغارب على سطح القمر كما تقول ما زال يسبق علوم الارض بآلاف السنين .. ان الشخص العادى يمتاز بذكاء اكثر من العقل الالكترونى الذى اخترعتموه على الارض

ورأيت على وجهه ملامح جادة عابثة .. انه يستعجل الهروب ..

قلت له ساخرا ..

ـ هل تريد ان تهرب خوفا من سيطرة المرأة .. لم يجبنى .. انما ركز على نظراته بشكل أرعبنى ..

ـ أين زملائى .. كلمة قلتها فى نفسى واجاب

ـ وماذا سيفعل لك زملاؤك

ودهشت .. انه يقرأ أفكارى .. كيف تسير الامور على هذا الكوكب .. انه من الجائز ان تكون الملكة تقرأ افكارى وافكاره وتكون النهاية

قلت له : انك أشبه بآدم

ـ آدم .. من هو آدم ؟!..

كان أملى ان اعود الى مركبة الفضاء وتنطلق الى الارض دون ان يكون معى هذا الانسان الرهيب هيما .. حتى لا تتحول الارض الى عمر آخر .. ولكن الامل ضئيل .. وفجأة وجدت هيرا امامى .. فتاة القمر الحسناء التى ملأت فراغ قلبى .. لهذا استطاعت ان تنوم هيما تنويما مغناطيسيا .. وسحبتنى من يدى لاسرع الى الخارج .. وأسرعنا متجهين نحو مركبة الفضاء .. كنا نقفز على سطح القمر قفزات واسعة .. وأنا اسألها

ـ ماذا حدث ؟

ـ سوف تعرف .

ـ الى أين ؟

ـ سنهرب معا الى الارض .. لم أعد اطيق تسلط الملكة .

وسمعنا صوت ذبذبات .. واصواتا مرعبة مثيرة

ـ لقد اكتشفوا هروبنا ..

قلت ذلك وأنا انظر الى هاماى .. الدموع أو شىء كالدموع يتساقط من عينيها .. انها تسرع الخطى بلاأمل .. ولكنها تحثنى على السرعة .. واقتربنا من مركبة الفضاء .. انها تدور .. يا إلهى .. كيف نجا زملائى من هذا المصير .. رأيتهم من خلال زجاج النافذة البلورى السميك .. لقد رأونى ويطلبون منى السرعة. وانظر خلفى فى جزع .. لقد سقطت هاماى .. سلطوا عليها أشعة معينة فسقطت على الارض .. لقد انشغلوا بحصارها .. وأسرعت الى المركبة .. وما كادت قدماى تطأ ارضها حتى غلق زملائى الباب بسرعة .

هــــذه القصــــة..

مع هــذه الصفحات تكتمل احداث اول قصة عربية تتناول مشكلات تطلع الانسان الى غزو الفضاء الخارجى .. وفى هذه القصة .. رايناكيف ان سطح القمر لم يكن خاويا من السكان ، ولكن تعمره كائنات ذكية .. بلغت من الحضارة ذروتها .. غير ان هذا التقدم العلمى نفسه كان سببا فى طمس معالم الحياة على سطح القمر .. ولم يكن يسكنه سوى تلك النسوة اللائى استطعن القضاء على الرجل لانه سبب اشتعال الحروب التى شوهت وجه الحياة على القمر .. ولم يعد هناك سوى (هيما) الرجل الوحيد الذى يعيش ذليلا على سطحه .. ورأينا كيف ان بطل قصتنا اصبح اسير الملكة (هيماى) .. بعد ان عجز على ان يرسم صورة حية بالوان تلك التى رسمها لحارسته الحسناء (هيرا) .. وفى سجنه هذا الرهيب حاول ان يجد وسيلة للخلاص .

مامون غريب





بقلم : يوسف الشارونى

صرخ القائد طالبا من ثلاثتنا – الطبيب والمهندس وانا – ان نربط انفسنا الى احرفة السفينة الفضائية حتى تبتعد عن منطقة الجاذبية القمرية وندخل فى منطقة انعدام الوزن .. ثم اعلن ان ابتعادنا عن السفينة طوال هذه المدة – وهى يوم واحد بالحساب القمرى وحوالى اثنين وعشرين يوما بالحساب الارضى – هذا الابتعاد قد اقلق اهل الارض ، فارسلوا اكثر من برقية سجلتها اجهزة الاستقبال – يستفسرون فيها اولا عما اكتشفناه ، ثم وردت برقيات اخرى تتساءل : لماذا لانرد عليهم مع ان اجهزة السفينة سليمة ، اما آخر البرقيات – وعددها ثلاث – فهى امر بالعودة الى الارض .. ثم انقطعت البرقيات بعد ذلك يأسا منهم فى الحصول على رد منا ، وكانت آخر هذه البرقيات فى الساعة الثامنة عشر بالتوقيت القمرى أى منذ حوالى اسبوع بالتوقيت الارضى ..

وبينما ذهب القائد ليتصل بمركز الابحاث الارضية معلنا بدء عودتنا ، لاحظت ان زميلنا المهندس منهمك فى تفقد اجزاء السفينة بدقة واهتمام ، فهمست فى اذن زميلى الطبيب متسائلا : هل يخشى المهندس ان يكون سكان القمر – او ساكناته بوجه ادق – قد سلطوا اشعتهم على سفينتنا فخربوا بعض آلاتها .

وكان الطبيب يفحص بعض الفئران التى حملناها معنا على السفينة وعرضناها لجو القمر فماتت طبعا لانها لم يكن يحميها لبس خاص كالذى نرتديه ، فترك مابيده ونظر الى نظرته كطبيب يفحص مريضا وقال مستنكرا : اى سكان ياصاحب الخيال ! ان المهندس – بكل بساطة – يتأكد من ان السفينة ماتزال صالحة للعمل رغم تعاقب الحرارة الشديدة والبرودة الشديدة عليها أى مابين درجة غليان الماء ودرجة ١٥٠ تحت الصفر ..

– ماذا عن الملكة هيماى وزوجها الذليل هيما ؟ يبدو انه لم تكن لك غراميات مع حسناوات القمر كما كانت لى مع الحسناء هيرا .. ولدهشتى وجدته يترك الفار الذى كان قد امسكه بآلاته من جديد ليصيح مستنكرا :

غراميات ! اية غراميات ايها الهائم حتى بعد ان رأيت القمر على حقيقته .

– وما حقيقته ؟

– جبال وكهوف وغبار ناعم يغوص فيه غير الحذر ويختنق ، وحرارة الى درجة الاحتراق وبرودة الى درجة التجمد .. أنت اشبه بمن طال به الجولان فى الصحراء فلاح له السراب واحات وارفة تترقرق بعذب المياه ..

وكانت السفينة قد أقلعت ونحن لانكاد نشعر بحركتها ، وانا لا اعرف هل اصدق الطبيب أم اصدق نفسى ، فأجبته وانا مابين الشك واليقين ..

– اتعنى ان كل ما رأيته على القمر لم يكن الا حلما او خيالا لست انا اول من رأى سكانا على القمر .. من قبلى جول فيرن و هـ . ج . ويلز وعشرات غيرهما ..

– ولكن الم يتبين لك اكثر من مرة انك كنت حلم .. أنتى ماقصصته على ونحن فى رحلة المجىء ، وانت جالس فى هذا المقعد وانا جالس على هذا المقعد بالذات ، ان وسيلة الاتصال بين الرجل والمرأة هو اتصال شعر كل منهما ثم تبين انك كنت تحلم وانـنـا لم تكن قد هبطنا على ارض القمر بعد ؟

وصمت وانا لا ادرى ايهما الحقيقة : ما رأيته انا على القمر ام ما رآه الطبيب ، وربما المهندس والقائد ايضا .. ورحت اجادل نفسى قائلا :

ولماذا لا تكون الحقيقة من النظرتين .. وهل نعيش حياتنا فى يقظة دائما أو نوم دائم ، أليس النوم ضرورة لليقظة واليقظة ضرورة للنوم .. واذا كانت رؤيتى رؤية حالم ، ورؤية الطبيب رؤية عالم ، فهما كالنوم واليقظة يكملان بعضهما ..

ويبدو اننا كنا قد دخلنا منطقة انعدام الجاذبية أو انعدام الوزن ، فقد انتابنى ذلك الحلم السعيد كأننى طفل اركب ارجوحة وان كنت لا احس لها دورانا ، ولمحت ورقة تسبح فى فضاء السفينة ، فمددت يدى احاول امساكها وانا الهو بالنظر الى حركات اصابعى وكأنها لاتنتمى الى ، وكانت الورقة عبارة عن قصاصة من احدى الصحف يرجع تاريخها الى اكثر من نصف شهر ، قرأت فيها اعلانا عن فيلم سينمائى ثم خبر عن مصرع مئات فى معركة حربية ، وعامود صغير عن ازدياد السكان والازدحام المتوقع على كوكبنا الارضى ، واحسست بوحشة وحنين لهذا العالم الذى جمع بين الخير والشر كما جمع بين النهار والليل .. وها نحن نعود اليه لنتخلص من هذه الملابس التى تقيدنا وان كانت تحمينا من اخطار الفضاء ، ولنقضى على هذا الملل الذى بدأ يتسرب الى نفوسنا فنحن لا نحس بحركة ولا بليل ولا نهار ولا جاذبية تعيننا على تثبيت أجسامنا ولا حتى افق مواقع نجومه معروفة ، هذه قيود الفناها وأصبحت جزءا من طبيعتنا ..

وهكذا مضينا نرقب – من خلال النوافذ البللورية – كوكب الارض وهو يكبر شيئا فشيئا فنعلم اننا نقترب رويدا رويدا ..

يوسف الشارونى

تمت

النقــــاد واللامعقول

بقلم : ثروت اباظة

ما مصير القصة المعقولة في هذه الموجة اللامعقولة • كثير من الكتاب يتساءلون : هل قضي علي القصة التي تسير في الطريق التقليدي سواء كانت قصة رومانسية أو قصة واقعية او طبيعية • هل لابد للقصة أن تتجه اتجاهات غريبة فيها شــذوذ وفيها محاولة للتجديد •

اعتقد أن هذه البلبلة يرجع الفضل فيها الى النقاد . فهم يرون انهم أرفع قدرا من أن يتناولوا الا الاعمال الشاذة فتناولهم لها يظهر مقدار الثقافة التى يتمتعون بها . فهم لا ينقدون الا اخر ما وصل اليه الفن العالمى ودون هذا لا يرقى الى علياء مراتبهم ولا يتسامى الى رفيع شرفاتهم .

وهذا خطر . فالناقد الاصيل هو الذى يتناول الوجه الحقيقى لادب بلاده هو . لا لادب البلدان الاخرى . قد يكون الادب المحلى متاثرا بالادب العالمى او لا يكون ولكن مهمة الناقد أن يتعرف بلاده هو فان اهتم بالادب الخارجى فاهتمام المثقف الذى يبحث عن منابع الفن فى الامة التى يحيا بين أدبائها وناسها وقرائها .

ولست ادرى كيف عرف النقاد أن هذه البدعة الجديدة فى الادب تعبر عن الادب فى الخارج . انها كالفضيحة من شأنها ان تذيع لانها شذوذ فى الحياة الطبيعية – للناس ان القصص المعقولة منتشرة غاية الانتشار فى الادب العالمى ولكن القصص غير المعقولة مشهورة شهرة العمل السيء الذى يذيع امره بين الناس . يسمع الناس بالقصص اللامعقولة ولكنهم لا يشترونها اكثر من مرة على سبيل التجربة . ولكنهم يشترون القصص التقليدية حتى وان لم يسمعوا بها

لقد مر الفن فى افكار كثيرة وعبر الى العصر الحاضر نظريات لا عدد لها ولكنه لم يتشبث الا بنظريات قليلة لا تزيد فى عددها على عدد اصابع اليد الواحدة . ان هذه الموجة التى تظهر اليوم لن تمكث اكثر من سنوات قليلة بل هى فعلا اخذت تنحسر ثم لن يبقى منها فى الفن الا لمحة او اقل من اللمحة . وانى لأرثى يومئذ للنقاد فى بلاد: سوف يصيبهم البحث عن موضوع غريب سوف يتعثر بهم الطريق وسيعودون مرغمين الى الادب التقليدى . او لعلهم يقلعون عن النقد اقلاعا تاما .

ماذا يحدث لو اقلع النقاد عن النقد . ما هو العمل الاساسى للنقد . اعتقادى ان الناقد لابد له ان يقدم للقراء اعماق الادب الذى يحيا فى بلده وليس من حقه ان يترفع على هذا الادب مهما يكن رأيه فيه .

ان رأى نفسه اعظم شأنا من هذا الادب فليبتعد عن مهمة النقد ولا يعود لها ابدا . فانه مهما ترتفع ثقافته مرتبط بفن بلاده هو لا ان ينتسب الى ثقافة بلد آخر . ولن تقبله هذه الثقافة مهما يبذل من محاولة للالتصاق بها . ان مهمة الناقد ان يلقى الاضواء على الاعمال الفنية التى تظهر يبحث عن اعماقها ويقدم أجمل ما فيها جنبا الى جنب مع ما فيها من اخطاء .

سمعت رأيا للاستاذ الكبير **توفيق الحكيم** ان عمل النقاد لو التمسه النقاد لاحس قراؤهم العدل فيما يكتبون . يقول الرائد الكبير **ان وظيفة الناقد أن يبحث عن احسن ما فى الكاتب ليبلوره للقراء** . ولست ادرى لماذا يبحث النقاد – لو بحثوا – عن أسوأ ما فى الكاتب ليبرزوه سوءا – لست ادرى – ام رأى آخر .

ثروت اباظه







تخير بكل ثقة الساعة الجديدة

دوكسا - جوبيليه

DOXA-JUBILÉ

يملؤك الشعور بالفخر والاطمئنان عندما تقتني أو تهدي ساعة دقيقة وأصيلة "ساعة دوكسا - جوبيليه مجهزة بكل إتقان فني يمكن أن يتوقعه رجال وسيدات هذا العصر من ساعة ذات ماركة لها شهرة عالمية:

- تملأ أوتوماتيكيا عند أقل حركة من الذراع
- بها نتيجة تبين التاريخ المضبوط
- مصونة ضد الأتربة والماء والصدمات

يمكنك أن تثق كل الثقة بساعة دوكسا

دوكسا - جوبيليه ساعات رجالي
من الصلب بقشرة ذهب أو من ذهب عيار ١٨ قيراط

دوكسا - جوبيليه ساعات حريمي
من الصلب بقشرة ذهب أو من ذهب عيار ١٨ قيراط

DOXA
Jubilé

تباع في محلات الساعات الكبرى

مصانع ساعات دوكسا . شركة مساهمة . بمدينة "لي لوكل" بسويسرا

MANUFACTURE DES MONTRES DOXA S.A. - LE LOCLE - SUISSE

اشمعنى



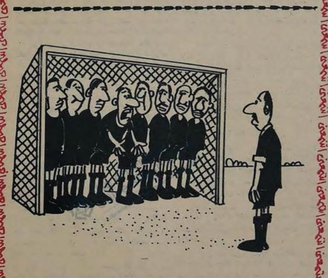


ـ أنت من يوم ما اكلت القاموس الانجليزى وانت اخلاقك اتغيرت !

ـ لوحة تافهة .. انا اعمل زيها برجل !



المعلم قافية : يا ابو هيف .. .. يحموك فى كندا !!



ـ يا كابتن اصل المدرب بتاعنا قال العبوا بطريقة دفاعية !!





عندما تدخل امرأة أخرى حياة زوجك ...



جاكيت من التريكو وصوف الموهير

الشرق والغرب يلتقيان .. الشعور بالدفء والشمس الساطعة عندما تحتضن المانيكان الباريسية احد الجمال الموجودة فى حدائق الحيوان هناك لتوحى بيوم مشمس مهما كانت برودة الجو فى شهور الشتاء الطويلة هناك والقصيرة عندنا .. والانسامبل الذى ترتديه يمتاز بجاكيت من الموهير من لون الباستيل تمتاز بضفيرة كبيرة من كل ناحية وتحتها بلوزة من الفيلا المنقوشة بالوان زاهية ..

الخيانة الزوجية

وتنهار الزوجة الجميلة وتشعر انها فى دوامة عنيفة هى خليط من الآلام النفسية والشعور بالمهانة .. وتدور فى حلقة مفرغة من التفكير المزعج الذى لاينتهى امام عينيها الا بتحطيم حياتها . . وتحس بمرارة وهى تتخيل انها مسترك البيت الجميل الذى اختارت كل ركن فيه بعد ان رسمته فى خيالها واحلامها مئات المرات وتغيرت صورته عشرات المرات حتى وصل بلمساتها الدقيقة الى العش الجميل الذى اصبح يضمها مع الرجل الذى احبته وتزوجته ثم اصبح ابا لاولادها ..

ولكنها علمت وتاكدت انه يخونها مع اخرى تقل عنها فى كل شيء .. واصبح من حقها ان تتصرف وان تدافع عن كيانها وكرامتها وان تنزع الخنجر الذى استطاع ان يطعنها به فى صميم قلبها .

وفى هذا الاسبوع ظهر احدث بحث عن اسباب الخيانة الزوجية وكنت اتمنى ان اقرا بين سطوره الكثيرة انها « فرانكفين من الرجل » .. ولكن للاسف الشديد اسفر البحث الطويل الذى ظهر بعد دراسات طويلة عن ان الرجل ليس وحده المخطىء بل ان الزوجة تقاسمه الخطا تماما .. فهناك عدة عوامل نفسية قوية هى التى تؤدى الى الخيانة الزوجية .. وان الطبيعة البشرية لاتختلف من بلد لاخر .. بل ان الاسباب النفسية العميقة تنطبق على جميع الحالات مهما اختلفت طبيعة البلد او تقاليده فهى مرتبطة بالطبيعة الانسانية اكثر من ارتباطها باى شيء آخر .

الاحساس بالقلق ..

وبعد دراسة لحالة ٤٠٠ الف اسرة يتوجهون سنويا الى مكاتب « التوجيه الاسرى » فى الدنمارك ظهر ان ٩٠٪ من اسباب الشكوى ترجع الى الخيانة الزوجية التى تضاعفت كثيرا عما كانت عليه منذ خمس سنوات مضت ..

وقد اتضح من البحث أن الرجل يهرب احيانا من حياته الهادئة الى مغامرات غير مشروعة لاسباب نفسية قد تكون خليطا من الفشل فى العمل او الشعور بالقلق والخوف وعدم الثقة فى النفس .. وفى هذه الحالة تكون هذه العلاقات وسيلة للتنفيس فقط .. تماما كما يفعل بعض الناس عندما يكثرون من تناول الطعام او الاسراف فى الشراب او لعب القمار هربا من المشاكل .. واذا استطاعت الزوجة أن تمنح زوجها الشعور بالثقة والحنان والتفاهم الكامل فان المشكلة تختفى من حياتهما تماما .

وفى أحيان أخرى يكون سببها شعور الرجل بخوف زوجته من انجاب الاطفال ومن نفورها وعدم تجاوبها الكامل ورغبتها الصادقة فى العلاقة المشتركة .. أو عندما يشعر باهمالهـــا له واهتمامها الزائد بالبيت والاولاد .. أو عندما يحس الرجل أنه متزوج من امرأة تختلف كل الاختلاف عن الفتاة الجميلة التى أحبها والتى كان يتمنى الزواج منها بعد أن تهمل المرأة جمالها واناقتها اهمالا كاملا بمجرد الزواج

التليفزيون والأفلام السينمائية

– كما ظهر أن طريقة التربية الحديثة التى أصبحت تمنح الشباب الحرية الكاملة من مثل مشاهدة الافلام وبرامج التليفزيون التى يجب الا يراها المراهقون من الاسباب التى تساعد على الاستهتار برابطة الزواج وعدم شعور الرجل بالمسئولية الكاملة نحو بيته وأولاده .

– ويؤكد جميع الخبراء أن السنوات الاولى من الزواج هى الاكثر تعرضا لمثل هذه الهزات وغالبا ماتكون استعدادا لحياة العزوبية الطويلة المليئة بالمغامرات . والفترة الخطرة الثانية تأتى بعد أن يصل عمر الزواج الى ١٥ او ٢٠ سنة . فبعد مرور هذه السنوات يشعر الزوج أن حبه لزوجته أصبح مسألة روتينية لا خيال فيها ولذلك يحاول أن يجد خارج البيت مايحقق له رغبته .. ولكن تستطيع الزوجة الذكية أن تخلق الاجازات الزوجية التى تعيد للحب شبابه عندما تحس ببوادر الفتور والشعور بالملل .

– ومن أهم وأعمق الاسباب التى تؤدى الى الخيانة الزوجية هى شعور الرجل بالوحدة النفسية أو اهمال الزوجة لمطالبه وغالبا مايحمل هذا الرجل نوازع الطفولة وعدم النضوج فى صفاته ويأتى هذا نتيجة للتدليل الزائد فى فترة الطفولة .. وهذا النوع من الازواج يحتاج الى المزيد من الحنان والامومة حتى لايبحث عن هذه العواطف خارج الحياة الزوجية ●

ايفلين رياض

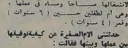


سفيرات لنا فى الخارج

● رسالة باريس تكتبها : مفيدة حلمى

من المانيا لباريس .. تتالق تحت سماء الغربة وجوه عديدة لمصريات غادرن ارض الوطن فى سبيل تحصيل المزيد من العلم والثقافة .. ومنهن من ضحت بالراحة والاستقرار لمصاحبة ازواجهن حتى يحققوا الهدف الذى يتطلعون اليه .. ومهما كانت الحالة أو الظروف التى تعيش فيها المرأة العربية بعيدا عن وطنها وبيتها واهلها .. فانها اثبتت بجدارة للعالم أنها صورة مشرفة لبنات جنسها .. وانها بلا جدال السفيرة الصادقة لبلدها ..

واول وجه مصرى يطالعك فى سفارتنا بباريس هى السيدة **شهيرة** حرم المهندس محمد صدقى الشافعى المدرس بكلية الفنون الجميلة وقد صحبت زوجها الى مدينة النور حيث التحق للدراسة بكلية الفنون بباريس قسم عمارة . اما هى فتعمل فى مكتب الاستعلامات بالسفارة . وشهيرة تستغل كل دقيقة فراغ لديها لتنمية موهبتها فى رسم الباستيل لعدم استطاعتها الانتساب لاى معهد للفنون لانشغالها صباحا ومساء فى عملها . وهى أم لطفلين حسين (٦ سنوات) وقمر (٤ سنوات) .



حدثتنى الام الصغيرة عن كيفية توفيقها بين عملها وبيتها فقالت :

ان حياتى هنا كلها فى عمل سواء فى المكتب أو البيت .. فالارتفاع الفاحش لمستوى المعيشة الغى نظام الشغالات . كل سيدة تعتمد على نفسها فى الغسيل والمكوى واعداد الطعام وغالبا مايكون البيت مجهزا بالادوات الكهربائية اللازمة لتوفير وقت المرأة العاملة .. وكلما سمحت الظروف لزوجى فهو لايبخل بمساعدته لى .. واما يوم الاحد وهو عطلتنا الاسبوعية فنكرسه لطفلينا لنصحبهما لاحدى الحدائق المنتشرة فى انحاء باريس .

وقالت لى عندما سالتها عن سر اناقتها رغم بساطتها :

فى رأيى ان الاناقة هى سلم النجاح للمرأة .. وهى ترتكز على الذوق السليم وحسن الاختيار اكثر من ارتكازها على ارتفاع ثمن الازياء . وجدير بالذكر ان الموضة هنا فى الشارع تختلف تماما من موضة المجلات أو الكتالوجات ولكن تتميز المرأة الباريسية بوجه عام بالاناقة فى مكتبها وبيتها .

وماذا اكتسبت من حياتك فى الخارج ؟

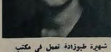
– كام اكتسبت جزءا فى تربية الاطفال واتبعت اسلوبا أفادنى كثيرا فى هذا المجال .. ألغيت بند الدلع وعودت طفلى على الاعتماد على النفس فى كثير من شئونهما وهما يعاوناني فى الاعمال المنزلية رغم صغر سنهما .

وكزوجة تعلمت معنى التعاون وآمنت بواجب التضحية .

وكسيدة عاملة .. اكتسبت البساطة وعدم التكلف .. كما علمتنى حياة الغربة دراسة الذين اتعامل معهم وذلك لكثرة الاختلاط بجنسيات مختلفة بالاضافة للثقافة « المجانية » التى أتزود بها كلما استطعت بزيارة المعارض والمتاحف .

وجه فرعونى .. فى السوربون

ثم كان لقائى مع وجه آخر .. وجه فرعونى صميم .. وصاحبته هى :



● شهيرة طبوزادة تعمل فى مكتب الاستعلامات بسفارتنا فى باريس

« **منى حسن موسى** » حرم محسن دراز الذى يحضر رسالة دكتوراه فى اللغة الفرنسية . قابلتها فى السوربون حيث تعد هى ايضا رسالة دكتوراه فى الادب الفرنسى . ومنى أم لولدين خالد (٦ سنوات) وكريم (٣ سنوات) ولم تصطحب معها الا ابنها الكبير أما الثانى فتركته فى القاهرة تحت رعاية والدتها . وقد صادفها فى بادىء الامر صعاب كثيرة استطاعت بالصبر والحكمة التغلب عليها .

وعن أهم المتاعب تقول منى : أكثر العقبات تنحصر فى السكن وهى تصادف الطلبة المتزوجين بوجه عام .. فالعزاب يقيمون عادة فى المدينة الجامعية أما بالنسبة للمتزوجين فليس هناك سوى ١٢ شقة ووصل عدد الرغبات لشغل هذه الشقق ١٢ الف طلب وهذا يرجع لارتفاع ايجار الشقق المفروشة . وتعتمد منى على نفسها فى كل شىء .. ويساعدها على ذلك ذهاب ابنها للمدرسة فى ساعة مبكرة ، وعودته فى ساعة متأخرة بعد الظهر ومعظم وقتها تمضيه فى المكتبة .

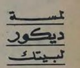
وماذا تعلمت فى غربتك ؟

– الاقتصاد .. واحترام كل قرش يخرج من جيبى .. كل مليم يصرف بحساب وفى مكانه الضرورى .

وهل هناك نظام معين يتبع فى مدارس الاطفال ؟

اعجبنى اسلوب يعمل به فى جميع مدارس الاطفال وهو العناية باجراء كشف طبى شهرى على الطفل .. ويدون فى كل شهادة دراسية تقرير عن نتيجة الكشف الطبى .. وقبل بدء الامتحانات يجرى ايضا كشف طبى شامل على الاطفال .



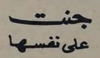


لمسة ديكور لبيتك

ركن من حجرة المعيشة اليومية .. المكتبة تملأ جزءا كبيرا من الحائط ومصنوعة من الخشب الابيض الذى لايكلفك سوى القليل .. ويمكن استغلال المكتبة فى وضع التليفزيون وتنسيق البيلوهات ، والاطباق الملونة والفازات المختلفة الاشكال بطريقة جذابة ..

لمسة الديكور الجديدة هى غصن شجر طويل وجاف مطلى باللاكيه الاسود وموضوع داخل اناء زجاجى كبير ..

الفوتيل المريح يساعد على القراءة .. والاضاءة غير المباشرة تضفى على المكان جوا شاعريا حملا .



جنت على نفسها



من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

انا من اسر كبيرة وميسورة ، وهو شاب فقير ، احببته وتورطت فى علاقتى به وحملت منه . فاضطر اهلى الى عقد خطبتى عليه . والآن وبعد ان ضحيت من اجله بكل شىء ، رايته بعينى يغازل مدبرة بيتنا ويقبلها ، فطردتها . أما هو فكيف يمكننى بعد اليوم ان اضمن مستقبلى معه ؟ ... انى افكر فى فسخ الخطبة ولكن مايكون ...

معذبة بالقاهرة



فكرى فى مستقبل الجنين الذى يتحرك فى احشائك ، وفى اضطرارك الى الذود عن سمعته . واسرعى وتزوجى الشاب ، وسامحيه على اعتبار أنه ارتكب هفوة فى ساعة طيش . ثم اصبرى فلعل صفحك عنه مقرونا بخجله وشعوره بعاطفة الابوة يمكن ان يغيره . أما اذا تبين لك بعد الزواج انه لن يكف عن غدره وجحوده ، ففى وسع اهلك بما لهم من جاه ومال أن يكافحوا لفصلك عنه . والواقع انك انت التى جلبت على نفسك واهلك كل هذا . فيجب ان تتحمل النتائج أيا كانت فهى عقابك لانك فرطت فى عرضك .. واستسلمت لعواطفك التى ختمت على بصرك وحالت بينك وبين رؤية حقيقة الشاب الذى اخترته

جامعات اوربا .. حيث تدرس فتيات مصر ..



ليلى عنان معيدة بآداب القاهرة وتحضر في السوربون دكتوراه في الادب الفرنسي

● منى حسن .. وجه فرعوني في باريس وتستعد لتقديم رسالة الدكتوراه في الادب الفرنسي ...



● كريمة المنياوى تعمل امينة المكتب الثقافي في سفارتنا بباريس

شقة بدون حمام .. في قلب باريس

السيدة كريمان المنياوى .. نموذج ثالث للمرأة العربية الناجحة تعيش أيضا في باريس حيث يحضر زوجها سيف الدين سليمان دبلوما عاليا في الهندسة المدنية. وهي تعمل امينة المكتب الثقافي بسفارتنا بباريس كما تقوم بترجمة المقالات الثقافية . وكريمان أم لطفل في السنة الثالثة والنصف من عمره ويعيش مع جدته في القاهرة . ويسكن الزوجان في شقة من حجرتين وبدون حمام ومن قبل أقاما عاما كاملا في فندق من الدرجة الثالثة وقد تغلب الزوجان على مشكلة الشغالين بالتعاون في جميع الاعمال المنزلية .

قابلتها في جناح الجمهورية العربية المتحدة بمعرض باريس الدولي وكانت ترتدي « يونيفورم » من القماش الاخضر المطرز بالذهب على الطريقة العربية القديمة .

سألت كريمان عن انطباعاتها في حياتها الجديدة فقالت :

أمنت بالفائدة الكبيرة التي تعود على الاسرة من عمل المرأة فالتعاون المادي بين الزوجين يساعد الزوج على الانتاج ويدفعه للنجاح . كما تعلمت الاقتصاد وشراء مطالبي بنفسي . استغنيت عن اللحم لعدة أيام في الاسبوع ولم أعد أخجل من شراء ثمرة واحدة من الطماطم حسب حاجتي .. وبالتالي لم تعد فترينات المحلات تغريني أو تبهرني بما تعرضه من أزياء أو ماشابه ذلك . أول مجيئي الى باريس كنت تواقة لشراء كل مايعجبني أما الآن فاكتفي بالفرجة عليها كتابلوه في معرض . أو عمل فني ناجح .

وما رأيك في الباريسية ؟

— تبدو من أول وهلة أنها مسرفة فيما ترتديه من أزياء وفي الواقع تعتبر مدبرة جدا فهي تلبس بحساب وتصرف بحساب ولكنها تختار كل شيء بفهم وذوق .

.. في الحي اللاتيني

في مقهى الطلبة بالحي اللاتيني كان موعدي مع السيدة **ليلى عنان المعيدة** بآداب القاهرة قسم فرنسي وتحضر في السوربون دكتوراه في الادب الفرنسي . وهي أم لطفلين علاء (٩ سنوات) وليلياء (٤ سنوات) وقد تركتهما مع والدتها في القاهرة .. ولزوجها الفضل في تشجيعها على استكمال دراستها بالخارج .. ولكنها تعيش في حالة نفسية مرتبكة نظرا لبعد طفليها عنها ..

قلت لها : حدثيني عن حياتك هنا .. فقالت :

— اسكن في بيت الطالبات ويقع في منتصف الحي اللاتيني بجوار السوق وهذا يسر لي معرفة الاسعار أولا بأول .

وباريس مدينة مزدحمة جدا والمرأة الباريسية تعمل كل مافي وسعها للمحافظة على مكانتها في العالم ولكن يظهر ان الانجليزية بدأت تسرق منها الاضواء من حيث الاناقة والتحرر .

وهل صادفتك مشاكل في حياتك كطالبة ؟ .

— في الواقع ٩٠٪ من مشاكل الطلبة هنا هي مشكلة السكن . وتعتبر المدينة الجامعية نعمة كبيرة بالنسبة للطلبة . ولكل طالب بطاقة تسمح له بالتردد على المسرح او السينما بسعر مخفض لانه في رأي المسئولين يعتبر جزءا من الدراسة والثقافة . أما عن بيت الطالبات فهو يغلق أبوابه في تمام العاشرة والنصف مساء وليس للطالبة الحق في السهر أكثر من مرتين في الاسبوع لهذا من الصعب التوفيق بين موعد الدراسة والمكتبة والمطعم والعودة ولابد من حساب الوقت بالدقيقة حتى يمكن الجمع بين كل هذه الالتزامات .

الطالبة المصرية الوحيدة في جامعة هامبورج

كتبت عنها الصحافة المصرية أكثر من مرة عندما فازت بعدة بطولات في السباحة .. انها **نادية ابو ذكرى** كريمة الدكتور احمد ابوذكرى . ! وهي تدرس التاريخ والادب بجامعة هامبورج بألمانيا .

كان موعدي معها في مبنى القنصلية . علمت منها انها سافرت الى المانيا منذ ثلاث سنوات ونصف سنة بعد ان حصلت على الشهادة الثانوية من المدرسة الالمانية وقد أتاح لها نظام المدرسة بجامعة هامبورج زيارة عدة بلاد فالدراسة تنتظم ٣ شهور ثم تتبعها ثلاثة شهور اجازة يقضيها الطالب حسب رغبته اما في المذاكرة او السفر لبلد آخر . وتقيم نادية في بيت للطالبات مع ٣٦ طالبة من مختلف الجنسيات .

ثم قالت نادية :

لقد تعلمت الكثير من حياتي هنا .. اكتسبت خبرة التصرف والاعتماد على النفس والاقتصاد في المصروف . الجميع يعمل هنا لتوفير مصروفات الجامعة غير ان الشباب هنا مطالب بعد سن الثامنة عشرة بالمساهمة في ميزانية البيت ويساعد على ذلك الحاجة الدائمة للايدي العاملة .

وما هي نصيحتك لكل فتاة تغترب لتدرس ؟

— أن تجيد أولا لغة هذا البلد وان تكون متفتحة للعالم الجديد وأن تصبر على قسوة الحياة حتى تتأقلم مع المجتمع الذي تعيش فيه دون الخروج على تقاليد بلدها . وواجب كل فتاة أن تخرج وهي ملمة بكل شيء عن بلدها وان تكون على أتم استعداد للاجابة على كل سؤال عن وطنها فهي ليست الا سفيرة لبلدها .

مارأيك في الموضة الجديدة و «الجنس الثالث» الذي ينتشر هنا بصورة مذهلة ؟

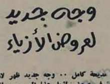
— بنات الجامعة هنا لا يتقيدن بالموضة وتتميز أزياؤهن بالبساطة والطابع الكلاسيك . لا تطرف ولا في الالوان ولا في الموديلات .. لم اشاهد هنا موضة الركبة العارية .. والمعروف ان الاناقة أو التقاليع لا تظهر الا على العاملات في المحال العامة فليس لديهن سوى الفرجة على انفسهن في المرآة والاستعراض . أما هذا « الجنس الثالث » أو كما يسمونه هنا « المتشردون » فهي ظاهرة غير طبيعية مصيرها الزوال والجامعيات ينظرن لهم نظرة استنكار لانها مخالفة للطبيعة والحياة .

فما هو النظام الدراسي المتبع هنا ؟

— نظام « التيم الواحد » . يشترك الطلبة في موضوع واحد فيدرس كل منهم جانبا ويناقشونه معا وهو نظام تعاوني يعود عليهم بفائدة كبيرة . وحتى في بيت الطالبات الذي أسكن فيه تقام كل أسبوع ندوة نناقش فيها موضوعات بعيدة عن دراستنا .. مجرد معلومات عامة وهو اسلوب يساعد على المعرفة والتعارف .

واخيرا .. هذه صور واقعية للمرأة العربية تظهر مدى النجاح الذي احرزته وبالتالي تصميمها على تثبيت قدميها في كل المجالات التي اقتحمت لها .

عايدة حلمي





مديحة كامل .. وجه جديد ظهر لاول مرة في عروض ازياء هذا الموسم ، ولفت جميع الانظار لجماله وخفة ظل صاحبته ، ورشاقة قوامها .. ومع ذلك فلم تستطع مديحة ان تنجح في طريقة العرض .. لان عمل المانيكان كأي عمل آخر يحتاج الى دراسة وتمرين وخبرة .. ونحن نمر فعلا بأزمة في مهنة عارضات الازياء .. على الرغم من اننا نحتاج الى هذه المهنة لعرض منتجاتنا من الاقمشة القطنية والصوفية التي تنتجها مصانعنا بدقة واتقان وبطريقة اصبحنا ننافس بها أكبر مصانع الاقمشة في العالم كله !



أخبار هي



● تقدمها : نوال البيلي

جولة في .. مجلات العالم

جولتنا هذا الاسبوع في مجلات العالم سترى فيها اهم الاخبار والافكار التي تهم كل امرأة عاملة او ست بيت .

وارجو ان تنال هذه الجولة السريعة رضاكن وان تصلني اية استفسارات عن مشاكل تربية الاطفال وادارة المنزل والصحة والجمال ..

وفي جولة هذا الاسبوع وجدت في مجلة « كونستانز » فكرة حديثة لسرير طفل يمكن تحويله الى كرسي عربة اوكرسي للحديقة .. وبذلك يمكن استعماله في عدة اغراض مختلفة وحتى يصل الطفل الى سن الخامسة او السادسة من عمره .

وبين صفحات مجلة « فرالين » لفت نظري خبر عن تصنيع نوع جديد من منظف للبلاط .. وهو يمتاز بانه يباع بعدة الوان مختلفة .. وكل علبة منه تعطي للبلاط اللون الذي تفضله ست البيت .

كما اعجبتني حقيبة صغيرة للمساء من النوع « اللامعقول » .. والجديد ان مظهرها الخارجي يشبه خطابات البريد الجوية المستطيلة ومزينة بنقوش وطوابع بعض الدول .. وهذه الحقيبة من السهل تقليدها وتنفيذها على اية حقيبة قديمة وبذلك تحصلين على حقيبة سهرة مبتكرة ولافتة الانظار .. وفي نفس المجلة قرأت خبرا جديدا عن تطوير المستحضرات التي تمنع العرق .. فبدلا من صنعها على شكل كريمات او قوالب بدأ تصنيعها على شكل « اسبراي » وذلك لسهولة الاستعمال ..

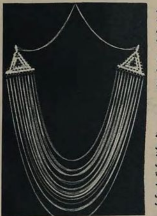
وبالنسبة للازياء الداخلية فقد عادت الحمالات العريضة مرة أخرى واختفت الحمالات الرفيعة تماما ولكنها اصبحت في هذه المرة من الدانتيل المشغول الذي يزيد من جمال الملابس الداخلية ..

وبين صفحات مجلة (بيرجتا) الانيقة وجدت عدة صور لمطابخ حديثة .. في كل مطبخ منها مائدة صغيرة لتناول الطعام .. جدران المطابخ مطلية بالوان زاهية جميلة ومزينة بتابلوهات صغيرة عبارة عن صور مطبوعة لاشهر اللوحات العالمية لكبار الفنانين وموضوعة داخل اطار بسيط لايتكلف سوى القليل .. كما لاحظت ان الازياء المنشورة في نفس المجلة يغلب عليها اللون البنفسجي الفاتح الذي يستطيع أن يختصر من عمر المرأة عشر سنوات على الاقل ..

وفي مجلة « دومان » وجدت فكرة اقتصادية للاستفادة من بقايا الاقمشة .. والفكرة عبارة عن عمل أشكال هندسية مختلفة واستعمالها كابليهات على الفساتين السادة او تطريزها على اطراف ملاءة السرير ومفارش الموائد الصغيرة .



لفضلات صوف التريكو المتبقية يمكنك استغلالها في عمل شال من الوان مختلفة ومتنوعة .. وكذلك يمكن صنع مخدات صغيرة لتزيين اركان البيت من فضلات الصوف ايضا



للجوهرات الصناعية بدأت تتجه الى الصياغة الهندية بدلا من التصميمات الفرعونية .. وهذا احدث تصميم لعقد يتكون من سلاسل على شكل صفوف متوالية .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
نجاح لمساعيك وصداقات جديدة تستفيد منها .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
اتخذ القرار الذي فكرت فيه فورا فهو في صالحك .

٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
زواج أو خطبة أو مشاكل تجد طريقها الى الحل ..

٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
هناء موفور في المحيط العائلي ومشتريات جديدة مفيدة .

٢٢ مايو الى ٢١ يونيو
خلافات في العمل تحتاج الى لباقة وحسن تصرف .

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو
رحلة طويلة أو زيارة ممتعة . وهناء عائلي موفور ..

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس
كسب مادي لم تكن تتوقعه .. والاخبار مثيرة تصلك قريبا .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
عاطفة قديمة تتحول الى مشروع خطبة ولكنها لا تستمر طويلا .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
هذه الفترة مناسبة جدا لتنفيذ جميع مشروعاتك وتحقيق آمالك .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
أزمة أو شدة في الفترة الاولى من الاسبوع ولكنها تنتهي قبل منتصفه .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
صداقة جديدة تستفيد منها أو شخصية كبيرة تقدم لك مساعدة .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
تقدم في العمل .. خلافات مع من تحب .. أسعد ايامك الاثنين



ان اخف دم معلقي الاذاعة والتليفزيون .. واحبهم الي جمهور الكرة يفتح قلبه .. قال : انه رغاي .. وهو مصر علي طريقته .. وأعلن انه زملكاوي .. وهذا ليس عيبا .. وحكي ذكرياته في لندن اثناء مباريات كأس العـــالم .. أبدي رأيه بصراحة في لاعبينا .. ان اللاعب الفنان في نظره هو صـــالح سليم .. ويغيظه مصطفى رياض .. ويترفزه اللاعب الذي يجهل ضربات الرأس .. وله رأي آخر في الأشبال ..

محمد لطيف : لاوجه للمقارنة بين مستوى لاعبينا وما شاهدته في لندن

أنا رغاي ومصمم على طريقتي..



تحقيق : صلاح صادق



لطيف : لست مدرس عربي ولا أتقيد بقواعد اللغة في تقديمي للمباريات .. وبرضه رغاي !!

صورة نادرة لمحمد لطيف عندما كان لاعب كرة وكابتن فريق الزمالك « المختلط » .. لقد لعب لطيف ١٧ سنة وحضر ثلاثة اوليمبياد وثلاثة كاس عالم !

سالت محمد لطيف المعلق الرياضي بالتليفزيون عن رايه في عدة نقط واجاب لطيف بصراحة .. فتح لي قلبه واجابني عن كل سؤال .. حتى ان بعض الاسئلة خشيت ان يمتنع عن الاجابة عنها ولكنه كان صريحا ولم يخف شيئا ..

● **قلت له : يتهمك البعض بانك رغاي .. فما ردك ؟**

– أيوه .. انا رغاي .. واعتقد انني على صواب في تكرار شرح اللعبة لجمهور التليفزيون . واحد يقول : لماذا لم نسمع هذا الرغي في مباريات كاس العالم ؟ وارد على هذا الكلام بان جمهور الكرة في لندن يفهم اللعبة .. وكل بلد له طابع .. لقد عملت في الاذاعة ١٢ سنة .. نقلت مباريات عن طريق ميكروفون الاذاعة .. ولم أغير طريقتي في « الرغي » لسبب انني أريد أن أفهم اللعبة لكل طفل .. للام التي تقضي وقتها في البيت .. للخادمة التي تجهل أصول اللعبة .. وبهذا اكسب متفرجا جديدا .. ويجوز أنني تأثرت بالطريقة الاذاعية في بداية عهدي بالتليفزيون .. ولكني تسلحت بالمعرفة عن طريق الافلام الاجنبية .. وشاهدت مذيعي البرازيل وانجلترا وايطاليا وانتهزت كل فرصة أثناء سفري في الخارج للتعرف على طرق اذاعة المباريات

وجمهور الكرة يزيد وأنا لا أنسى هذا الجمهور الجديد . ورغم ان كثيرين قالوا لي انني اطيل في الحديث في النواحي القانونية فانني ايضا أجد الكثير من الجمهور يوافقني على طريقتي ولن اغيرها

أنا زملكاوي .. ومش عيب !

● **قلت للطيف : تحيزك واضح لفريق الزمالك عند اذاعة مبارياته ؟**

– انني افصل شعوري الشخصي امام الميكروفون .. صحيح انا زملكاوي .. ولكن أمام الميكروفون انسى تحيزي للنادي الذي لعبت له . وفي بعض الاحيان تفلت مني بعض العبارات .. ولا تنس انني بشر .. احب واكره .. ولكن ليس معنى هذا انني اتحيز للمسة من فريق الزمالك على حساب الفريق الآخر .. ولا تنس أيضا أنني لعبت كابتن فريق الزمالك ١٧ سنة . وكنت سكرتير الكرة بالنادي ثم عضو مجلس ادارة ووكيل شرف الآن .. ولا يمكن أن افصل نفسي عن هذا النادي لانني قضيت فيه أجمل أيامي واقضي فيه لحظات مع أصدقاء عمري .. ومستعد أن اواجه أي اتهام لي بانني متحيز للزمالك في اي مباراة والشرائط مسجلة عندي لمن يريد أن يتهمني !

انحبس صوتي !

● **ما هو احرج موقف صادفك امام الميكروفون؟**

– صادفت أحرج موقف عندما انحبس صوتي في مباراة توتنهام ضد منتخب الاهلي والزمالك . ففي أول دقيقة شاط طه اسماعيل كرة قوية فصرخت « جول ! » وبعدها انحبس صوتي .. شربت كوب ماء . حاولوا اسعافي .. أحضروا ميكروفونا اضافيا . وعاد صوتي حبيسا . وكنت مهددا كل لحظة أن ينحبس الصوت مرة أخرى .. واكملت اذاعة المباراة على أعصابي . وبعد المباراة عرضت نفسي على الدكتور حسن صبري الذي منعني من اذاعة المباريات ٥٢ يوما ومنعني أيضا من الحديث مع أسرتي لمدة أسبوع .. وكنت أخاطب زوجتي وأولادي بالكتابة على الورق ..

اللاعب الفنان !

وسالت لطيف عن رايه في اللاعبين الذين شاهدهم في حياته ؟

● **قلت له : من هو الهداف اللذي لا تنساه؟**

– مصطفى كامل طه .. وعبد الكريم صقر . ففي كل لحظة كنت اتوقع من اي واحد منهما هدفا .. كانا يتحركان في كل مكان من الملعب ..

● **واللاعب المكافح ؟**

– المرحوم مختار التتش

● **ما رايك في صالح سليم ؟**

– فنان .. لكن ينقصه المجهود حاليا ..

● **وحمادة امام ؟**

– برضه فنان .. !

● **هل تستطيع المقارنة بين مستوى لاعبينا وبين ما شاهدته في كاس العالم ؟**

– لا وجه للمقارنة .. ولا يصح أن نفتر . والحقيقة أن هناك فرقا كبيرا جدا بين ما رأيته في مباريات كاس العالم وبين ما يحدث في ملاعبنا . ومن الظلم أن نقارن بين الحالتين .. فهم محترفون ونحن هواة .. عندهم امكانيات وتفرغ كامل للاتحادات واللاعبين .. وعندنا هواية وان كانت هناك خطوة اتخذت عندما اختير الفريق عبد العزيز مصطفى ليتفرغ لشئون كرة القدم وارجو ان يتبعها خطوات ليصبح لدينا جهاز كامل متفرغ .

● **من اعجبك من لاعبي كاس العالم ؟**

– بيليه .. وفي رايي انه أمهر لاعب في العالم . ولكن ما حدث لبيليه في لندن لم يمكنه من تقديم فنه ليستمتع به الجمهور .. واعجبت بكفاح اوزيبيو لاعب البرتغال وطريقة تعاونه مع فريقه . ومن فريق انجلترا اعجبني بوبي شارلتون .

لا يعجبني !

ان معلق التليفزيون لا تعجبه بعض تصرفات اللاعبين .. ولطيف يقول رايه بصراحة فيما يشاهده وهو يتابع مباريات كرة القدم .. انه يقول :

● لا يعجبني مصطفى رياض وهو يتعمد تعطيل الكرة !

● لا يعجبني اللاعب الذي ينزل الى الملعب بعقل « شنجار » !

● لا يعجبني المهاجم الذي تضيع منه الكرة في الاوت !

● لا تعجبني الفاولات وسط الملعب !

● يترفزني اللاعب الذي يجهل ضربات الرأس !

ويغيظني :

وسالت لطيف عن رايه في تحليل الدوري الممتاز لهذا الموسم ؟

قال : صممت في نادي الاتحاد السكندري .. كنت أتصور انه سيظهر بمظهر كبير في بداية الموسم . وكان رايي أن الدوري يضم جزأين . الاول مجموعة الزمالك والاهلي والاسماعيلي والترسانة والاتحاد السكندري وهم مجموعة الهجوم . والجزء الثاني المحلة وباقي الاندية وطريقتهم دفاعية !

والاندية تظلم طريقة اللعب .. يظلمون طريقة ٤ - ٢ - ٤ .. وطريقة ٤ - ٣ - ٣ وهما من الطرق الحديثة .. ويظلمون كل الطرق الاخرى التي يلعبون بها . ويعاب عليهم البطء في الحركة ويغيظني في بعض الفرق الكبيرة عندنا أنها ما زالت تخصص أحد لاعبيها في منطقة الوسط ليساعد في خط الدفاع مثل عبده نصحي وسمير قطب ورفعت الفناجيلي وأحمد صالح ومحمد بدوي تشبها بما كان يفعله ديدي في البرازيل وديستفانو في ريال مدريد .. ولكن مع الفارق

● **وما رايك في الاشبال الجدد ؟**

– أنور سلامة – أهلي – مكافح ونصيحتي له الا يكثر من الفاولات .. لديه مميزات لاعب وسط الميدان .. ولو صقل نفسه فسيصل الى درجة كبيرة !

● طه بصري – زمالك – تحركاته في الجناح وتمويهه بجسمه يخدع دفاع الخصم وخوفي عليه من الاضواء وارجو له ألا يغتر !

● عبده عبد الملك – زمالك – لاعب ناشيء ينقصه أخذ المكان المناسب ويحتاج الى عناية طبية وتغذية !

● القزاز – الاوليمبي – بدأ بداية جميلة . مراوغ وقذائفه قوية لكن في أول مباراة له كان تائها مع عز الدين يعقوب .

● **لماذا تتحيز لكرة القدم ؟**

– لانها اللعبة الشعبية الاولى عندنا وفي العالم .. ولانني كنت لاعب كرة سابقا !

● **وما ذنب الالعاب الاخرى ؟**

– الذنب ذنب الاتحادات لهذه الالعاب .. ماذا تفعل بقية الاتحادات .. ما هو نشاطها .. بعض هذه الاتحادات نشاطها موسمي كالتنس والملاكمة وبعضها يلعب في الليل ككرة السلة !

● **انت تحب النكتة .. حتى تعليقاتك اثناء اذاعة المباريات تتسم بالفكاهة .. فما هي اجمل نكتة كروية سمعتها ؟**

– لم أسمعها .. ولكنني قرأتها للكاتب الكبير احسان عبد القدوس .. بعد اذاعة مباراة بين مانشستر يونايتد وتوتنهام فاز فيها مانشستر بهدفين . قرأت لاحسان تعليقا طريفا كتبه في روزا ليوسف يقول فيه انه قضى وقتا سعيدا جدا أمام لعبة شدته الى التليفزيون طوال المباراة .. وسأل لماذا لا نقضل هذه اللعبة في مصر ؟

صلاح صادق



الدوري في أسبوع

تصوير :
فاروق ابراهيم
احمد عبد العزيز
السيد عبد العزيز
خميس مرجان



صورة نادرة للاللى لاعب السويس الرياضى .. فى مباراة السكة والسويس .. وباقى اللاعبين على الارض !



محمد بدوى لاعب المصرى يجلس فوق مروان حارس المرمى !



سسم حارس مرمى الطيران عجز عن صد قذيفة من شحته .. اخرجها كورنر



وزير الشباب ينصح لمعى !

قال والد لمعى .. لاعب المنصورة .. ان مقابلة السيد طلعت خيرى وزير الشباب لابنه كانت درسا له .. فقد نصحه الوزير ان يهتم بدراسته اولا .. لمعى يقيم حاليا فى فندق شانيلا ويتدرب مع فريق مدرسة الابراهيمية .. وهو سعيد جدا باستقالته من نادى المنصورة !

فرحة جمهور الاتحاد بالنصر وبالاشبال الجدد



الهدف الثانى للزمالك سجله عفت



بالأشبال .. انحلت عقدة الاتحاد السكندرى .!

كان طابع مباريات هذا الاسبوع هو الحماس . وقد زاد حماس جمهور السواحل .. ففى بورسعيد ارتفعت درجة حرارة التشجيع لفريق المصرى عند لقائه بالاهلى .. وفى الاسكندرية خرجت الجماهير تشجع الاتحاد والاولمبى وفى السويس اصيب الجمهور بخيبة امل لهزيمة فريقه من السكة .. وفى دمياط تبخرت خطة «كوكيزا» .. وفى القاهرة سجل الجوهرى الكبير للزمالك احسن اهداف الموسم .. ولكن المفاجاة التى حدثت هذا الاسبوع كانت هزيمة الترسانة من الاتحاد بعد ان حل عقدته بالاشبال وخرج من الازمة

القاهرة

كتب احمد علام

● **الطيران ـ الاسماعيلية : مباراة متوسطة تعادلا فيها ١/١ بعد ان سجل (شريف بركات) هدف الطيران فى الشوط الاول و (شحتة) هدف الاسماعيلية فى الشوط الثانى . كان (شحتة) و (احمد ماهر) نجمى المباراة .**

انتظر الجمهور من فريق الاسماعيلية أن يعيد العرض الشائق الذى قدمه ضد الزمالك فى الاسبوع الماضى . ولكن خاب ظن الجمهور وشاهد صواريخ الاسماعيلية وقد نفد منها الوقود واستكانت فى الملعب كان السبب الرئيسى لتعادل الاسماعيلية الطريقة الخاطئة التى لعب بها . فخط الظهر لعب فيه « ميمى درويش » وهو مصاب لا يستطيع استعمال قدمه اليمنى بنفس القوة . وكان من السهل تخطيه ولكن السنارى تولى تغطيته . وفى خط الوسط لعب شحته بجوار العربى ولم يتفقا . كانا يجريان الى نفس الكرة . «شحته» يرغب فى الانطلاق والعربى يكثر من الاحتفاظ بالكرة فقلت فاعلية شحته . وكان لعب شحته متاخرا ليهرب من رقابة « احمد ماهر » ظهير وسط الطيران . وترك على ابوجريشة متقدما . واستطاع « رفاعى » ان يشل حركة اميرو و ((جلال)) أن يوقف خطورة سيد عبد الرازق اما المنزلاوى فقد راقب «على ابوجريشة» اوقفه ومنع خطورته . ((احمد ماهر) كان احسن لاعب فى فريق الطيران ملأ نصف ملعب الطيران ولعب فى كل مكان .. ولو حدث تبادل فى المراكز بين لاعبى الاسماعيلية وفقا للكرة الحديثة لتغير سير المباراة .. وفريق الطيران هاجم وهدد مرمى الاسماعيلية ولكن مازال ينقصه الهداف .. ووفق « مصطفى درويش » و« شريف بركات » فى التفاهم فى اليسار ولكن ضعف «محسن فوسة » و(صلاح الشناوى) فى اليمين اضاع فرص الفوز من الطيران ..

● **السكة ـ السويس : فازت السكة ١/٢ بعد مباراة ضعيفة . سجل (نخلة) اهداف السكة وسجل (بهاء) هدف السويس . كان نخلة نجم المباراة ..**

فازت السكة بسهولة بعد ان عجز دفاع السويس عن الصمود لهجمات السكة . وضاعت من السكة فرص كثيرة . كان اخطر لاعبى السكة « نخلة » كثرة تحركه فى الملعب وشوطاته القوية اضاعت من السويس ثقتهم فى نفسهم . واستطاع ان يسجل بسهولة .. اما فريق السويس فقد ثبت انه ضعيف جدا صعد هذا الموسم الى الدورى الممتاز ولكن لياقته الفنية والبدنية لن تمكنه من الصمود طويلا فى هذا الدورى . الهجوم ضعيف وعاجز والدفاع يسهل اختراقه . والنتيجة هبوطه الى دورى الدرجة الاولى اذا لم يتقدم ..

كتب مصطفى حفظى :

● **الزمالك ـ دمياط : مباراة من جانب واحد سيطر عليها الزمالك ولم يكن فى مستواه. فاز فيها الزمالك ٤/صفر . سجل الاهداف حمادة امام وعفت والجوهرى وعيد عبد الملك**

فشلت خطة (كوكيزا) مدرب دمياط امام هجوم الزمالك الذى استطاع ان يسجل ٤ أهداف نظيفة . لعبت دمياط بطريقة دفاعية فاستحقت الهزيمة .. رضا حارس مرمى دمياط انقذ مرماه من أهداف محققة ، اما شاهين حارس الزمالك فلم يختبر .. لعب الزمالك بطريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ وأحسن تنفيذها .. برز فى خط الظهر يكن واحمد رفعت والجوهرى الصغير .. لم يصل احمد مصطفى الى مستواه بعد ، أما خط الوسط فقد نجح سمير قطب ورفعت فى تموين خط الهجوم وربط الدفاع بالهجوم .. وفى الهجوم برز طه بصرى كالعادة وعيد بعض فترات المباراة .. حمادة امام اقل من مستواه بكثير ، وعفت أكثر من المراوغة واضاعة الفرص .. لم يتم التفاهم بعد بين طه بصرى وحمادة سجل الجوهرى أحسن أهداف الموسم .. لعب دمياط بـ ١٠ لاعبين فقط عندما طرد الحكم اللاعب مهدى ايوب فى بداية الشوط الاول لاحتجاجه على الهدف الثانى للزمالك وتحريضه باقى الفريق على عدم اكمال المباراة لولا تدخل المسئولين عن نادى دمياط .. لم ينجح أبا زين فى طريقة الظهير القشاش لكثرة تحرك بصرى وعيد ففتحا الثغرات .

بورسعيد

كتب محمود عبد الهادى :

المصرى ـ الاهلى

● **مباراة دون المتوسط فى شوطها الاول ارتفعت الى المستوى المتوسط فى شوطها الثانى. انتهت المباراة بتعادل الفريقين ١ ـ ١ . سجل محمد بدوى للمصرى وسجل ابراهيم حسين هدف الاهلى . نجوم المباراة سمير الغزناوى وشاهين من المصرى وابراهيم حسين ومروان من الاهلى .**

ذهب الاهلى الى بورسعيد وكله أمل فى أن يعود من هناك نظيف الشباك ولكن المفاجاة التى حدثت هى ان المصرى ظهر بمظهر مشرف . لعب أفراده برجولة . فرضوا رقابة صارمة على طه اسماعيل . استطاع سمير الغزناوى . ان يمنع خطورته .. « طه » مكمن الخطورة فى فريق الاهلى . ظهر التفاهم فى بداية المباراة بين محمد بدوى وشاهين . استطاع شاهين أن يتلاعب بدفاع الاهلى ويمر منه كيف شاء .

وتعتبر هذه المباراة أحسن مباريات شاهين حتى الآن .

كان « محسن صالح » الجناح الايمن للمصرى فى حالة طيبة . كما استطاع عبادى الجناح الايسر ان يمر من طارق سليم بمنتهى السهولة حتى السيد على أكبر لاعبى المصرى سنا لعب مباراة جيدة .. لاعب واحد فى المصرى ظهرت عليه بوادر عدم اللياقة انه تيسير . نزل الى الملعب وهو يمشى وقد بدا عليه الاجهاد !

يفوز المصرى ١/صفر . عاد الاهلى الى الظهور فى الشوط الثانى . واستطاع ان يكون ندا لفريق المصرى . نزل سمير زاهر بدلا من جمال محمود وكان أحسن منه . فطن الجندى مدرب الاهلى الى خطورة محمد بدوى وشاهين ففرض عليهما رقابة صارمة من انور سلامة والشربينى . اختفى بدوى فى احضان انور . بينما صال شاهين وجال وتوج عزت ابو الروس والشربينى .

اكثر من خبر

* عادل هيكل احضر معه من لندن فانلتين باللون الازرق .. قال انها احدث فانلات ظهرت لحراس المرمى .. يتوقع ان يقلده كل حراس الجمهورية بهذا اللون الجديد !

* يوسف الشريعى المشرف على فرقنا الاهلية للكرة يجتمع يوميا بالمدربين الاجانب لحل مشاكلهم .

* محمد على كلاى بدأ يستعد للاقاة - وليامز - على بطولة العالم للملاكمة للمحترفين .. تقام المباراة يوم ١٤ نوفمبر بمدينة - بوستون بولاية تكساس . ووافق كلاى على اقامة مباراتين استعراضيتين باليابان فى مارس القادم .

* نى تشين تشين بطل الصين فى الوثب العالى قفز لارتفاع ٢٢٦ سنتيمترا . وهو احسن رقم سجل هذا العام . الرقم العالمى ٢٢٨ سنتيمترا مسجل باسم - « فاليرى بروميل » - السوفيتى .

* افرى بروندج رئيس اللجنة الاولمبية الدولية .. اعلن انه سيضطر لشطب ٣ عدائين فنلنديين من دورة المكسيك اذا قضوا ٩ شهور فى كولورادو على نفس الارتفاع اللى ستقام فيه دورة المكسيك . لمخالفتهم قرار اللجنة الاولمبية الدولية اللى نص على عدم السماح بالتمرين اكثر من شهرين على هذا الارتفاع .

* فشلت محاولة لاندية انجلترا للحصول على بعض ارباح مسابقة ويمبلدن للتنس .. حققت هذه المسابقة ارباحا كبيرة فى العام الماضى بلغت ٥٠ الف جنيه .

* وافقت زامبيا على اقامة بطولة افريقيا الرابعة للملاكمة على اراضيها عام ١٩٦٨ .. تلقى زغلول سعيد سكرتير عام الاتحاد الافريقى برقية بهذه الموافقة .. البطولة تقام على كاس الرئيس جمال عبد الناصر ..

* اخر تقاليع الولايات المتحدة .. مشاهدة مباريات الكرة وانت تتناول الطعام وتشرب القهوة .. محطات التليفزيون تنقل لك جميع مباريات دورى الكرة فى انحاء العالم بواسطة الاقمار الصناعية . كرة القدم تدخل لاول مرة فى الولايات المتحدة .

* اول دورة اسيوية ينظمها الجانيفو فى كمبوديا من ٢٥ نوفمبر الى ٦ ديسمبر يشترك فيها ١٧٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ١٣ دولة اسيوية ..

* توفى الملاكم البولندى كيرولا بعد اعلان فوزه على خصمه بالنقط سقط مغشيا عليه وتوفى بعد ساعات لاصابته بارتجاج فى المخ من الضربات ..

* طلب لبنان من الاتحاد العربى للملاكمة ترشيح احد مدربيه لتدريب فريق لبنان الاهلى مقابل ١٠٠٠ ليرة شهرية ..

* ٦ من اطبائنا الرياضيين سيسافرون الى ليبزج بالمانيا الشهر القادم لدراسة - الطب الرياضى - لمدة عامين على نفقة المجلس الاعلى لرعاية الشباب ..

رصيد السويس .. صفر !

توقع الجميع ان يفوز الاهلى فى هذا الشوط . فلقد ظهر انه الفريق الاحسن خصوصا ان الكثيرين من لاعبى المصرى (تقطعت) انفاسهم الشىء اللافت للنظر هو التقدم الملموس فى مستوى ابراهيم حسين جناح أيمن الاهلى . ليس لانه سجل هدف التعادل فى تلك المباراة ولكن لانه استطاع أن يسحب فريقه ويشكل منتهى الخطورة على مرمى المصرى .. اشترك مصطفى عبد العال لاول مرة مع الاهلى فى الدورى بدلا من محمد اسماعيل .

الملاحظة الاخيرة على المباراة . هى ان (الخوف) هو الذى جعل تلك المباراة تنتهى بالتعادل ، معظم لاعبى الاهلى كانوا يرتعدون ويرتعشون كلما اقتربوا من لاعبى المصرى . معظم لاعبى الاهلى كانوا يقولون ان حظنا (وحش) أمام المصرى انه يلعب كل مبارياته السيئة أمام الفرق الاخرى ويتحول امامنا الى اسد مفترس وعندما عادت (الثقة) الى لاعبى الاهلى تحولت المباراة لصالحهم . وكادت حكاية التخصص ان تنتهى . والمهم ان الاهلى خلت بنقطة ثمينة » فعلا !

الاسكندرية

كتب حمدى ياسين :

● **الاتحاد - الترسانة : مباراة قوية وسريعة فاز فيها الاتحاد ٢/صفر بعد ان سجل له محمد جابر ومحمد عبد النبى .. كان نجوم المباراة كل افراد فريق الاتحاد .**

توقع الجمهور هزيمة الاتحاد ومع هذا حضر ١٤ الف متفرج ليشاهدوا مباراة ناديهم . والاتحاد هو اكثر اندية الاسكندرية شعبية .. وبعد ٥ دقائق من المباراة كان هتاف الجماهير « يابركة سيدى العباس » وانقلب الحال وسيطر اشبال الاتحاد على الملعب . كان « بوبو » معبود جمهور الدرجة الثالثة ظهيرا فشاذن

شل حركة اخطر ثلاثى « مصطفى رياض والشاذلى ومحمود حسن » .. ومع سير المباراة كان الجمهور يتساءل عن اسماء فريقه . فأشبال الاتحاد جدد واسماؤهم مجهولة لدى الجمهور . وبعد دقائق كانت اسماؤهم على كل لسان . وقد فاز الاتحاد

لاسباب أولها كثرة هجماته على مرمى الترسانة . ثانيا دقة مراقبته للشاذلى ومصطفى رياض ثالثا الروح المعنوية العالية للفريق .. اما سبب هزيمة الترسانة الرئيسى فهو تفكك الفريق .

● **الاولمبى - المحلة : ضرب الاولمبى رقما قياسيا فى سرعة تسجيل الاهداف . سجل ٣ اهداف نظيفة فى ٥ دقائق . المباراة فاترة فى الشوط الاول وارتفعت فى الثانى . سجل الاهداف محمد صالح وعز يعقوب والبحر**

تحطمت اعصاب الجمهور فى الشوط الاول لضعف المستوى . وارتفع تدريجا فى الشوط الثانى ، لم يلعب الاولمبى كبطل للدورى . مسجلو أهداف الاولمبى الثلاثة فى مستوى ضعيف واضاعوا عدة اهداف محققة .. كانت المحلة ندا للاولمبى فى الشوط الاول . تكتل الدفاع امام المرمى واعتمد الهجوم على الكرات المرتدة . فلم يحرزوا أى هدف . لعب عماد بدلا من فؤاد بخيت بعد ان دخل مرماه ٣ أهداف ، استطاع جابر يحيى ان يقلل من هجمات الاولمبى ، وكذلك الاهداف . خطورة بوبو أوقفها السكران . بعد انتهاء المباراة فقد ايفان مدرب المحلة اعصابه وتوجه الى الملعب ووجه الفاظا جارحة الى حامل الراية واراد التهجم عليه لولا تدخل خورشيد .. اعتقد ايفان ان محمود كامل حامل الراية هو سبب هزيمة المحلة عندما سجل الاولمبى أول اهدافه . ولكن صبحى نصير حكم المباراة اكد انه لم يكن تسللا .

مباريات هذا الأسبوع

يوم الجمعة - الدورى الممتاز - السكة × الاتحاد - الاولمبى × الزمالك - الاسماعيلية × الترسانة - دمياط الطيران - السويس × المصرى . دورى الدرجة الاولى - المجموعة الاولى - بور فؤاد × المريخ - المنصورة × اتحاد السويس - الشرقية × المصل .

المجموعة الثانية - المعادى × بنها - مصنع ٣٦ × طلعت حرب - شبين الكوم × البلاستيك . المجموعة الثالثة - دمنهور × كفر الزيات - بلدية المحلة × السواحل . المجموعة الرابعة - بنى سويف × المنيا - أسيوط × قنا - أسوان × الفيوم - ملوى × سوهاج .

يوم الاحد - الدورى الممتاز - الاهلى × المحلة . دورى الدرجة الاولى - المجموعة الاولى - بور توفيق × القناة . المجموعة الثانية - المصانع × الشرطة . المجموعة الثالثة - طنطا × كفر الشيخ - الترام × دسوق .

عواجيز الملاعب !

● بقلم : احمد علام

انور عبد اللطيف قرارات حازمة ...

احمد صالح .. لم يعد كابتن !

فؤاد مرسى موقوف !!

متى يعتزل لاعب الكرة ؟.. هل عندما يشعران قدميه لا تساعدانه على الجرى خلف الكرة كما كان يفعل فى سن الشباب ؟.. أو عندما يقابل بالصفير والاستهجان من الجمهور ؟.. أو عندما يلمح له اصدقاؤه بان من واجبه أن يريح نفسه و « بلاش تعب » ؟.. وعيب كل نجم ان الاضواء تعميه ... ويستمر الى ان يعجز عن اللعب ... ويخرج من الملعب وقد ترك اسمه الكبير على ارضه واصبح لاعبا سابقا لا يذكر له الجمهور الا أيامه الاخيرة أيام كان يشحت الكرة فى الملعب ..

ازمة نادى الاتحاد سببها عواجيز الملاعب . لقد ظلت الازمة فى الخفاء ٥ أسابيع متتالية .. وكادت الازمة تتحول الى مأساة أخلاقية لولا شجاعة الفريق انور عبد اللطيف رئيس النادى واعضاء مجلس الادارة وتاديتش وكاطو .. وانتهت الازمة وأثبت الاشبال أنهم نجوم المستقبل والاساس المتين الذى نبنى عليه نهضتنا فى جميع المجالات .. وكان سبب الازمة أن ٨٠ ٪ من لاعبى الفريق فى نفس المستوى ونفس العمر .. أى من عواجيز الملاعب .. وطبعا استعد النادى لما قد يحدث فى أشهر معدودة . وأعد الاشبال ودربهم .. واستعد فريق عواجيز الملاعب . وأعد « الهتافة » ودربهم .. ولكن أعينا ساهرة على أمن الاسكندرية أضاعت عليهم الفرصة .. وبعد اجتماعات ومناورات ولا أقول « مؤامرات » تخاذل عواجيز الملاعب فى مباراة الطيران وكانت هزيمة ولكنها انتصار للاشبال ولمجلس الادارة . قرارات حاسمة وايقاف بالجملة . وفرصة للاشبال . و ٤ نقط فازوا بها فى مباراتين باستحقاق ..

ويوم الخميس قام اتحاد الكرة بتخليص أوراق سمير عبد الله وعلى البسيونى حتى يلعبا يوم الجمعة ضد الترسانة . وشاهدت أحد أعضاء مجلس ادارة نادى الاتحاد يجرى بين المكاتب ويحضر بعض الموظفين من بيوتهم بتاكسى . وانتهت الاجراءات وساهر بالاوراق ليلعب الشبلان يوم الجمعة ويخرج نادى الاتحاد فائزا فى المباراة وفى ميدان المبادىء والاخلاق .. صفقوا معى لنادى الاتحاد ولأشبال المستقبل .. وصفقوا معى لهم يوم ينزلون الى الملعب يوم الجمعة ليلعبوا ضد السكة ..

ونصيحة الى لاعبى الكرة .. لقد أعطى الاتحاد سلطات واسعة للحكام . لن تحتسب الانذارات كما كان يعمل من قبل فيوقف اللاعب بعد ٤ انذارات . فى سلطة الحكم الآن الطرد مباشرة من الملعب . والانذار ما هو الا انذار بالطرد . واذا طرد اللاعب سيوقف مباراتين الا اذا قرر الاتحاد زيادتها . العبوا كرة نظيفة تسلموا من الطرد او أريحونا من خشونتكم ومن وجودكم بالملاعب

● **السكة - الاتحاد :** مباراة بين فريقين يميلان - كل لظروفه - الى الدفاع . فالسكة تدافع وتحاول انتهاز الفرص بواسطة نخلة وكرم . ويعيب الفريق الخشونة المتعمدة من الدفاع . اما أشبال الاتحاد فروحهم المعنوية عالية وهى تصف أسلحة المعركة .. وخط الهجوم يسجل الآن الاهداف .. وسبق أن فاز كل ناد منهما على الآخر ٢ - ١ فى الموسم الماضى .

● **الاولمبى - الزمالك :** معركة بين فريقين يعملان للوصول الى بطولة الدورى . ومفتاح المباراة هو عز الدين فى الاولمبى ومدى انتهازه للفرص وتحركه فى الملعب . أما الزمالك فقد قربت خطوطه على التكامل والانسجام وعودة حمادة امام الى صفوفه سيكون قوة ضاربة كبيرة بجوار اشباله .. والزمالك يرغب فى الثأر من هزيمته ٣ - ١ ، ١ - صفر من الاولمبى فى الموسم الماضى ..

● **الاسماعيلية - الترسانة :** يدخل الفريقان المباراة بعد عرض ضعيف فى الاسبوع الماضى . فالاسماعيلية ظهرت بعجزها بعد رقابة على أبوجريشة . أما العربى فما زال يكثر من الاحتفاظ بالكرة ولا يوزعها بسرعة .. والترسانة تشل حركتها برقابة الشاذلى ومصطفى . ودفاعها ضعيف لم يتكامل . واذا تحرك الفريقان ، وهذا هو المنتظر فى مباراة بالاسماعيلية ، فسيخرجان مباراة شائقة .

● **دمياط - الطيران :** مباراة طابعها الدفاع . فالفريقان يلعبان بطريقة دفاعية ويحاولان تسجيل أهداف من الكرة المرتدة .. وقوة الطيران فى « احمد ماهر » احسن لاعب فى الفريق حاليا

● **السويس - المصرى :** فى ستاد السويس ستكون مباراة ضد الاحوال الجوية وأرض الملعب . والمصرى قد اطمأن على سلامة هجومه بعد عودة محمد بدوى اليه وتفاهمه مع شاهين . أما السويس فما زال يبحث عن عناصر الفوز فلا يجدها .

● **الاهلى - المحلة :** فرصة للأهلى ليحافظ على صدارته للدورى فهو يلعب فى أرضه . والاهلى سيهاجم من أول المباراة ليتغلب على طريقة المحلة الدفاعية . ودفاع الاهلى عليه أن يحترس من الهجمات المضادة للمحلة ومحاولتها اقتناص الفرص والتسجيل .. وفى عودة نجوم الاهلى الى اللياقة قوة كبيرة تنضم للفريق . والمباراة بروفة لمباراة الزمالك فى الاسبوع القادم .

التنبؤات :

- ● اعتقد ان الاتحاد سيفوز على السكة
- ● اما الاولمبى والزمالك فالتعادل هو المنتظر
- ● فوز الاسماعيلية على الترسانة ارجح
- ● سيتعادل دمياط والطيران
- ● سيفوز المصرى على السويس
- ● الاهلى سيفوز على المحلة .

هداف الأسبوع

نخله .. لاعب السكة الحديد .. اصبح هداف الاسبوع .. سجل ثلاثة اهداف فى مباراة السويس الرياضى

هل يفوتنا قطار المكسيك ؟

عبد العزيز مصطفى

يوسف الشريعى

مرة أخرى سيشترك فريقنا للكرة فى الدورة الاولمبية بالمكسيك سنة ١٩٦٨ .. وللكرة قصة مع الدورات الاولمبية فقد اشتركنا فى معظمها ولم نكسب .. وقد فاز فريقنا بالمركز الرابع فى دورة طوكيو سنة ١٩٦٤ وكانت الاولى المجر والثانية تشيكوسلوفاكيا والثالثة المانيا .. وقد خدم الحظ فريقنا . والآن نعود ومعنا ٦٣ دولة لنشترك فى الادوار التمهيدية . وسيجتمع الاتحاد الدولى يوم ١٦ نوفمبر ليعد المجموعات وطريقة ومواعيد المباريات حتى يصل الى المكسيك ١٥ دولة تنضم اليها المكسيك الدولة المضيفة .. وكان يوم ١٥ اكتوبر آخر موعد لوصول طلبات الاشتراك . ولم يصل اشتراك الارجنتين وكوريا الشمالية وبلجيكا ويوغوسلافيا والبرتغال والسويد .. وقرر الاتحاد الدولى الانتظار خوفا من تأخر البريد والعبرة بختم البريد وان الطلبات صدرت فعلا قبل انتهاء الموعد .. والدول المشتركة هى :

من افريقيا ١٥ دولة منها الجمهورية العربية المتحدة ، ومن آسيا ١٤ دولة منها العراق ولبنان ، ومن امريكا الشمالية والوسطى ١١ دولة ، ومن امريكا الجنوبية ٨ دول ، ومن اوربا ١٩ دولة . والغريب انه فى مجموعة آسيا قيدت اسرائيل نفسها ضمن الفرق المشتركة وهذا أمر غريب !!

وفى دورة طوكيو كان التقسيم الجغرافى للفرق الـ ١٥ التى وصلت الى الادوار النهائية كالآتى : ٤ دول من آسيا و ٣ دول من افريقيا و ٣ دول من أمريكا و ٥ دول من اوربا ..

فماذا أعددنا لندخل ضمن الـ ١٥ دولة التى ستصل الى المكسيك ؟.. وامامنا اقل من عامين .. والسوابق تدل على أن القطار دائما يفوتنا ؟!

في كواليس الملاعب

ـ كل الزملاء الصحفيين الذين عاجوا سوء النظام وتصرفات بعض رجال الشرطة في مباراة الاسماعيلى والزمالك . فاتهم ان يقولوا كلمة شكر لرجال الشرطة الذين اشرفوا على النظام يوم مبـــاراة المصرى والاهلى . حقيقة كان النظام رائعا .

* طه ياعبيط !

هتاف لم اكن اتصور انني يمكن ان اسمعه في يوم من الايام . ولكنى سمعته يوم الجمعة الماضى . فى بورسعيد ! والمقصود بالهتاف هو طه اسماعيل . إحسن لاعبى الجمهورية لعبا وخلقا !

ـ اذكى ما فى خطة محمد الجندى مدرب الاهلى انه يكتشف بسرعة مواطن الخطورة فى الفرق المنافسة ومن ثم يستطيع ان يقضى عليها بفرض الرقابة الصارمة .

ربما لهذا السبب لم تهتز شباك الاهلى الا مرة واحدة حتى الان !

ـ اقسم احد الزملاء الصحفيين ان طه بصرى لاعب الزمالك هو احسن لاعب فى العالم وسالته ..

ـ احسن من بيليه ؟

ـ ومن ايزبيبو .. كمان ! احنا شفنا ايه من بيليـــه . او من ايزبيبو !

الى هذا الحد يصل التعصب بالناس .

* من غير تعليق

ـ اغمى على محمد الغزل عندما سجل بدوى هدف المصرى فى شباك الاهلى . محمد الغزل هو اشهر صديق لمحمد بدوى .

ـ علوى مطر . ترك الاهلى فى صمت وانضم للزمالك فى صمت اكثر ..

ـ همام الشريف لاعب الترسانة الح على المسئولين فى الاهلى لكى يقبلوه . ولكنهم رفضوا . فانضم للترسانة .

ـ لاعبو دمياط ـ مستحلفين ـ للاهلى . اقسموا انه لن يخرج منهم بنقطة واحدة معظم لاعبى دمياط من الذين ـ طردهم ـ الاهلى .

محمود عبد الهادى

القط الكبير يستعد للقاء كلاى

((القط الكبير)) يستعد للقاء كلاى يوم ١٤ نوفمبر..والقط هو ((كليفلاند وليامز)) اشرس واقوى منافس لمحمد على . و ((القط)) عجوز بلغة الملاعب فهو فى الثالثة والثلاثين من عمره . احترف سنة ١٩٥١ . انه الوحيـــد الذى فاز على ((ايرنى تيرل)) بطل العالم المزعوم . فقد هزمه بالضربة القاضية فى الجولة السابعة ســـنة ١٩٦٢ . كان واحدا من ٤ اختـــارهم اتحاد امريكا للتنافس على اللقب بعد شلح ((كلاى)) ..



بنت ١٦ فى أول دورة رياضية

لاول مرة ستشترك تلميذات المدارس بالدول العربية فى دورة رياضـــية . وافق مجلس جامعة الدول العربيـــة على الاقتراح المقدم من لجنة الدورات العربيـــة باقامة دورة رياضـــية بين الطالبـــات كل عامين اسوة بالدورة المدرسية العربية للطلبة . كانت لجنة الدورات قد اجتمعت فى القاهرة فى الشهرين الماضيين .. تقرر ان تبدا الدورة الاولى للطالبات عام ١٩٦٧ .. وجاء فى شروط الدورة جـــواز دعوة البلاد العربية التى ليست أعضـــاء بالجامعة للاشتراك فى هذه الدورة . تقرر عقد مؤتمر اثناء اقامة الدورة بحضره اعضاء لجنة الدورات ورئيسات البعثات وبعض الخبيرات .

حدد للدورة العاب ثابتة وهى : كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليـــد والعاب القوى والجمبـــاز والسبـــاحة والغطس .. وللدولة المنظمة الحق فى اضافة لعبتين آخريين اذا رات ذلك .. كما حددت شروط للمشتركات فى الدورة وهى ان يكن تلميذات عربيات سنهن لاتقل عن ١٥ سنة ولا تزيد على ٢٠ سنة فى ٣١ ديسمبر من العام الذى تقام فيه الدورة ، تقرر تعيين مديرة للدورة .





بقلم: احمد رجب



س ـ قال رشدى أباظة فى اجتماع السينمائيين بالدكتور ثروت عكاشة ان السينما همبكة ، فما معنى هذه الكلمة ؟

الحائر ن ٠ ن

ج ـ لا شك ان هذه الكلمة المأثورة جاءت فى وقت مناسب جدا ، اذ ان هناك لجنة سينمائية بمجلس الفنون مهمتها ترجمة المصطلحات السينمائية الاجنبية الى اللغة العربية ، وجدير بهذه اللجنة ان تستنير بهذه الكلمة الرائعة : (همبكة) وتطلقها على ذلك الفن الذى عرفناه باسم (السينما) ، فكلمة سينما كلمة فرنسية لا تمت الينا بصلة ، **اما (همبكة) فهى كلمة عربية مفتخرة مشتقة من اسم رجل عربى كان زميلا لجحا هو ((هبنقة)) ، وكان العرب يضربون به المثل فى البعد عن الهبل والعباطة وقلة الفهم والحيلة .. تماما مثل جحا ! واذا كان المصريون قد احتفظوا باسم جحا سليما دون تحريف ، فقد حرفوا اسم هبنقة الى همبكة !**

واذا استبعدنا عددا من الافلام القليلة ، فاننا نجد ان تاريخ السينما عندنا حافل بالافلام العظيمة البعيدة عن كل هبل وكل عباطة ، الامر الذى يجعل كلمة همبكة هى انسب الكلمات لاطلاقها على السينما تخليدا لذلك الاخ هبنقة او همبكة الذى سارت الافلام على منوال نباهته ونصاحته ، ومن كلمة همبكة هذه يمكن للجنة المصطلحات ان تستخرج عددا كبيرا من المشتقات اللفظية لاستعمالها فى الحقل الهمبكى بدلا من المصطلحات الاجنبية ، فيقال مثلا **همبك الرجل فى البلاتوه اى قام بعمل همبكى كله حسافة وفهلوة ، ويقال هذا الرجل همباك اى رجل مجدع وحدق يحترف اخراج العمل الهمبكى ، اما الفيلم نفسه فيمكن ان نسميه : همبوك ، فيقال همبوك خام ، وهمبوك ابيض واسود ، وهمبوك ملون ، كذلك يمكن ان يكتب فى الاعلانات : شركة كذا الهمبكية تقدم بكل فخر همبوكا من تهمبيك فلان الفلانى** ، وما اكثر المصطلحات الهمبكية التى يمكن للجنة ان تستمدها من تلك الكلمة : همبكة ، مثل همباكا سكوب ، وهمبكيست ، واستهمبك الرجل واسرته اى ذهبوا للفرجة على الهمبكة من سنة لتسعة ، ويقال ايضا استهمبك الزبون اى ضحكوا عليه واخذوا فلوسه بالفرجة على همبوك من اخراج ذلك الهمبكة خميس فجلة !



فى التليفزيون ..

س ـ شاهدت فى التليفزيون تمثيلية سهرة اسمها « حياة » كلها مواعظ وعبر وفواجع تستدر دمع الحجر ، ومن ساعتها وانا منفجر فى بكاء شديد ولم يفلح فى اسكاتى احد حتى الآن من شدة تأثرى ، فكيف السبيل الى وقف دموعى؟

الباكى المتأثر الحزين ل٠ل

ج ـ لا اعتقد ان قوة على ظهر الارض سوف تستطيع وقف دموعك الغالية ايها الاخ المتأثر الحزين ، فالتمثيلية اكيدة المفعول للاسف ، ولعل عزاءك الاوحد انك لست الوحيد الذى تأثر وبكى وحزن ، فقد شاهدت هذه التمثيلية عند ناس اعرفهم ، ورأيت بعينى مفعولها الاكيد فيهم لدرجة ان المناديل لم تسعف بعضهم فلجأوا الى ملايات السرير ، فالتمثيلية تنتمى الى اقوى مدرسة فى الدراما وهى مدرسة **محاسن الصدف** التى تعد من اعظم المدارس الالزامية والابتدائية فى الفن الدرامى ، وقد سيطرت هذه المدرسة على معظم الافلام المصرية كذا وعشرين سنة ، اذ كثيرا ما رأينا الام تفترق عن ابنتها الطفلة فى ظروف تقطع القلب ، وبعد سنين طويلة ، وبمناسبة اقتراب نهاية الفيلم ، تلتقى الام بابنتها عن طريق محاسن الصدف فتأخذها بالحضن : بنتى حبيبتى ، كذلك رأينا الايام تفرق بين الاب وطفله لنرى الطفل ـ مع الزمن ـ **قد اصبح وكيل نيابة يقف فى المنصة مطالب باعدام ابيه الذى لا يعرفه ، بينما الاب يعرفه ولكنه يسكت ودموعه تجرى على الخدين بين مصمصة شفاهنا فيالسخرة الدنيا !**

وقد بدأت مدرسة محاسن الصدف الدرامية تختفى من السينما ، لا لان السينما تطورت بشدة ، ولكن لان مدرسة محاسن الصدف نفسها تقدمت الى مكتب العمل تطلب احالتها الى المعاش بعد كذا وعشرين سنة خدمة فى الف فيلم وفيلم حتى هلكت وتخلعت اسنانها واصبحت كهنة ، ولكن لتمثيلية (حياة) لم ترحم شيخوختها الغلبانة ، فأعادتها الى الخدمة التليفزيونية ، اذ نرى سناء جميل وقد تركت بيتها طفلة لظروف لا نعرفها وربما لان هذه الظروف سر شخصى من اسرار التمثيلية لا يجوز لاى بنى آدم ان يعرفه ، المهم انها تركت بيتها وخلاص لتلتقطها واحدة ست بطالة تدير حانة رخيصة من حانات الموانى ، وبعد سنين من العمل فى هذه الحانة يجلب لها بلطجى الست البطالة بحارا ويطلب منها ان تدس له السم فى كأسه الكونياكى ، حتى يجرده البلطجى من فلوسه ويرميه فى البحر ، وبمناسبة اقتراب التمثيلية من نهايتها ، تظهر فوائد محاسن الصدف ، اذ تكتشف سناء جميل ان هذا البحار هو شقيقها عماد الذى كانت تلعب معه كيكه عاليه وكلوا بامية ، فتبعده بسرعة عن **الحانة وهو فى دهشة لانه لا يعرف انها اخته ، وتشرب هى كأس الكونياك المسموم ، وتسقط صريعة على باب الحانة بين دموعنا الحزينة نحن المتفرجين الذين هزتنا تلك الفجيعة الدرامية بما فيها من مواعظ وعبر لمن اعتبر ! وقد بلغت هذه** المواعظ والعبر لمن اعتبر درجة عالية من عمق المعانى هزت مشاعر المشاهدين هزا عنيفا حوالى ساعتين هى مدة تلك التمثيلية النادرة ، فقد كانت الكاميرا تقترب من جرسون الحانة ـ الذى تجرى على لسانه المواعظ والعبر ـ فنرى صورته مكبرة وهو يهز رأسه فى ألم ووقار وتأمل سقراطى ليقول فى فلسفة كلها اعماق :

ـ دنيا غدارة يا جدعان !

وهنا اسمع كل من حولى ينهنه بالبكاء ، حتى ذلك الشاب المرح ممدوح الذى لا يحمل للدنيا هما ، اثرت فيه تلك الفلسفة الحزينة ابلغ تأثير موعظى ، فلبس نظارته السوداء ليخفى دموعه بينما عمه الاشيب الوقور يطبطب على ظهره قائلا :

ـ بس يا ممدوح يابنى

وترتفع نهنهة ممدوح وهو جالس امام التليفزيون ويخرج منديله هامسا فى نبرة تخنقها الدموع :

ـ دنيا غدارة يا اونكل .. غدارة

وقبل ان يفلح (اونكل) فى اسكات ممدوح ، ترتفع من حوله نهنهات كثيرة ، وتجهش الست خديجة والدة ممدوح بالبكاء مخاطبة جرسون الحانة الذى لا يزال يهز رأسه فوق الشاشة هزات حزينة حتى تكون الموعظة اكيدة المفعول :

ـ صدقت يا ابنى .. دنيا غدارة

وما ان انتهت الست خديجة من تلك العبارة حتى انطلق الصويت من باقى الحريم الجالس امام التليفزيون ، **وهب الرجل الاشيب الوقور** محاولا اسكاتهم دون جدوى ، ولما ضاق بهن **شخط** فيهن وهو يشير الى التليفزيون :

ـ بس اخرسوا خلونا نتعظ فى هدوء الله يخرب بيوتكم ..

وساد الهدوء مرة أخرى ، وراحت العيون تتابع احداث التمثيلية حتى تأزم الموقف مرة اخرى عندما سلط المخرج الكاميرا على وجه الجرسون السقراطى ، وظلت الكاميرا مركزة لدقائق دون ان ينطق الجرسون كلمة ، لكن ملامح وجهه وهزات رأسه كانت تنبىء بانه سيقذف بموعظة رهيبة ، بعد ان قالت له الست البطالة : ولعة للشيشة ياواد ، وحبس الجرسون امام التليفزيون انفاسهم والجرسون لا يزال يهز رأسه حتى نطق كلمة تقول :

ـ آه يازمن !

فحدث نفس ما حدث مع موعظة دنيا غدارة ، وانتهى الموقف بنفس شخطة الرجل الاشيب الوقور : بس اخرسوا خلونا نتعظ فى هدوء الله يخرب بيوتكم ! واستطاعت التمثيلية فى النهاية ان تمىء المشاعر ضد هذه الست البطالة التى كانت السبب فى كل البلاوى ، فما ان ظهرت هذه الست على الشاشة حتى قذفتها احدى المشاهدات المتأثرات بزجاجة بيبسى قاشية اختفت على اثرها هذه الست وشاشة التليفزيون ايضا





س ـ اريد ان اصنع تمثالا من الزفت والقطران لواحد بيروقراطى نموذجى ، فهل تدلنى من فضلك على هذا البيروقراطى النموذجى ؟

المثال الحائر هـ ٠ هـ

ج ـ من سنة فاتت كنت شاهد البنت فى عقد زواج جارى سلامة افندى الزين وعندما قدم اليه المأذون العقد لتوقيعه ، انتفض سلامة افندى الزين مذعورا وهو يصيح :

ـ لا يمكن امضى يا سيدنا ..

ـ ليه كفى الله الشر !

ـ لايمكن امضى قبل ما يمضى شحاته افندى رئيس القلم اللى باشتغل فيه ، وبعدين يمضى السيد مدير الادارة ، وبعدين السيد السكرتير العام وبعدين السيد المراقب المالى ، وبعدين السيد الوكيل العام وبعدين السيد المدير العام

وحاول ابو العروسة ان يقنع العريس سلامة افندى الزين بانه يمكن ان يوقع العقد لان الزواج مسألة شخصية ولكن العريس صاح فى عصبية :

ـ جرى ايه ياعمى .. انت عايز توديني النيابة الادارية ولا ايه ؟!

وتبين ان سلامة افندى الزين على حق ، اذ ان السيد مدير الادارة راح يوسع فى اختصاصاته المكتبية حتى وصلت الى عقود زواج الموظفين وتدعيما لهذه الاختصاصات الجديدة ، استطاع ان يقنع السكرتير العام والوكيل العام باعتماد توقيعه بتوقيعاتهم فرحوا بهذه الاختصاصات الجديدة ، وبناء عليه سلم سلامة افندى الزين العقد الى رئيس القلم بسركى ، وبعد اسبوع سلمه رئيس القلم الى مدير الادارة بسركى ، وبعد شهرين كان العقد فى مكتب المراقب المالى ، وبعد سنة كان العقد فى مكتب الوكيل العام ، وظل العقد مركونا فى مكتب الوكيل العام ، ولم يستطيع سلامة افندى الزين ان يتزوج الا بعد ان احتاج الوكيل العام لتوقيع سلامة افندى الزين على عقد ايجار شقة جديدة استأجرها الوكيل العام .. وهنا فقط وقع الوكيل العام عقد الزواج ، ودخل به للسيد المدير العام لاعتماده !.

احمد رجب

إليك سيجارة استور



استور هي السيجارة الفريدة
من نوعها في العالم بمظهرها الأنيق
ونكهتها اللذيذة .
استور هي السيجارة التي يفضلها
أصحاب الذوق الرفيع .

ASTOR

استور

متعة في التدخين ما بعدها متعة

عودة فريق البريدج



● عاد فريقنا المصرى للبريدج الذى اشترك فى مهرجان بيروت الدولى للبريدج .. وكان الفريق مكونا من السيدة جوزفين مرقص والسيدة عايدة شكرى والسيد اميل احراجي والسيد محمد عجاتي وكلهم من اعضاء نادى هليوبوليس .. وقد فاز هذا الفريق قبل سفره الى بيروت ببطولة الاندية فى الجمهورية العربية .. ولكنهم سافروا على حسابهم الخاص .. وليس كممثلين للجمهورية فى المهرجان

ومن اخبار المهرجان أن عمر الشريف كان احد اعضائه البارزين كما فاز بالمركز الاول مع الفريق الايطالى الذى كان يلعب معه .. ويفكر عمر الشريف فى انشاء مدرسة دولية للبريدج على نفقته الخاصة .. يديرها اللاعبان المحترفان كاروزو وربالوز ، وهما لاعبان ايطاليان .. والفكرة ان يتنقل اللاعبان من بلد لآخر يعلمان الهواة لعبة البريدج واحدث طرق اللعب فى العالم .

وقد كان ترتيب الفريق المصرى الخامس على ١٥ دولة اشتركت فى المهرجان .. من بينها رباعى فرنسا الشهير . والثنائى الايطالى .. ومهرجان بيروت دولى ولا دخل لنتائجه فى مباريات الاوليمبياد للبريدج .

● اميل احراجي وعايدة شكرى وعمر الشريف وجوزفين مرقص والسيد محمد عجاتي .

أصل وصورة



● الاصل هو العروس والعريس فى احدى حفلات الزفاف التى اقيمت اخيرا فى لندن .. وفى اللحظة التى كان يستعد فيها العروسان لاتخاذ الوضع المناسب قبل ان تلتقط لهما صورة الزفاف .. اتجهت عدسة احد المصورين الى احد اركان القاعة المقام فيها حفل الزفاف حيث كان يقف طفل وطفلة فى عمر الزهور فى محاولة لتقليد العروسين .. وكانت الصورة !

خير الأمور الوسط



● مصممو السيارات فى احد مصانع السيارات الفرنسية قرروا اخيرا نقل عجلة القيادة الى وسط المقعد الامامى كما يظهر فى هذه السيارة التى عرضت أخيرا فى معرض باريس الدولى للسيارات . والسبب فى هذا التغيير هو ان بعض الدول تطلب من المصنع وضع عجلة القيادة على يمين السيارة وبعض الدول الاخرى تطلب وضعها على اليسار وذلك حسب اختلاف قواعد المرور فى كل دولة .

وكان هذا الاختلاف يسبب مشاكل كثيرة بالنسبة لتصنيف الانتاج فى المصنع .

حل المسابقة رقم (١) من الكلمات المتقاطعة

الفائزون الثلاثة :

فازت مجموعة كبيرة من الردود وبطريق القرعة ، فازت بالجائزة الاول وقدرها ٣ جنيهات الانسة راجية سعد محمد وسوف تتسلم جائزتها من ادارة المجلة

● فاز بالجائزة الثانية محمود عبدالفتاح الشدوتى سترسل الجائزة على عنوانه بكلية الشرطة .

● فاز بالجائزة الثالثة فاروق محمد مظهر . سترسل الجائزة على عنوانه بالحوامدية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ج	■	■	ه	ا	■	خ	ر	ا	ب	■	ج	و	د	و
٢	م	■	م	م	ل	■	ا	ع	ت	ا	د	■	ش	ا	ع
٣	■	ت	ا	ج	م	ح	ل	■	ى	ب	ا	■	ى	ك	د
٤	ك	ش	ك	■	ع	و	د	■	■	ز	ج	ح	■	ا	■
٥	ر	ك	و	■	ذ	ل	■	■	ل	و	■	ن	ه	ر	و
٦	ك	و	ك	■	ب	ى	ز	ا	■	ى	ل	ف	■	■	■
٧	و	■	■	■	و	■	ب	ل	ا	ل	■	ى	■	■	■
٨	ك	ر	م	ل	ن	■	ل	ا	ل	ه	■	ب	ش	ر	ى
٩	■	ج	و	ل	ف	■	ن	ى	■	■	ا	س	ك	■	ن
١٠	■	■	ن	د	ى	م	■	ا	ب	ن	ب	ط	و	ط	ه
١١	ا	ن	ا	ن	ا	س	■	م	ر	■	و	ا	ك	ا	ك
١٢	ى	ج	ل	■	ل	ى	ا	■	■	د	ا	ن	و	ب	■
١٣	ن	ا	ى	■	ا	س	ل	و	■	ى	■	■	■	ى	و
١٤	ا	ر	ز	■	ر	ب	م	ا	■	ك	ر	ا	ك	ه	■
١٥	س	■	ا	ل	ص	ى	ط	و	ى	■	■	ى	د	■	■

الكلمات الافقية

١ - ها - خراب - جودو
٢ - مهل - اعتاد - شاع
٣ - تاج محل - ابى - يكد
٤ - كشك - عود - حجز
٥ - وكر - ذل - لو - نهرو
٦ - كوك - بيزا - يلف
٧ - بلال
٨ - كرملن - هلال - بشرى
٩ - جولف - نى - كسا
١٠ - نديم - ابن بطوطة
١١ - اناناس - مر - كاكاو
١٢ - يجل - آيل - دانوب
١٣ - ناى - اسلو - يو
١٤ - ارز - ربما - كراكة
١٥ - الصيطوى - يد

الكلمات الرأسية

١ - جم - كركوك - ايناس
٢ - تشكو - دج - نجار
٣ - ماكوك - موناليزا
٤ - همج - ندلل
٥ - المعذبون فى الارض
٦ - يلوح مسيسبى
٧ - خالد - المظ
٨ - رع - الايام - واو
٩ - اتى - لا - بر
١٠ - باب زويلة - ديك
١١ - داج - ابوا
١٢ - حنفى بسطان - اى
١٣ - وشى - شكوكو - كد
١٤ - داكار - طابية
١٥ - وعد - ينهك

مسابقة آخر ساعة

الفائز الأول ٣ جنيهات

الفائز الثانى جنيهان

الفائز الثالث جنيه واحد

فى كل عدد من آخر ساعة . ستقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة :

ومثل هذه المسابقات ، تنشر فى كل المجلات الرئيسية التى تصدر بلغات مختلفة وهى بقدر التسلية التى تمنحها للمقبلين عليها ، فانها كذلك ، تعطى دائما المزيد من الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التى لابد من تجميعها لحل المسابقة .

اما طريقة حل هذه المسابقة .. فان أمام القارئ مجموعة من المربعات .. بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. يبدأ القارئ بوضع أحرف المربعات المفتوحة ، على أن يكمل معنى الحرف والكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة أو بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات أو الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .

والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا أفقيا و١٥ مربعا رأسيا .

ونحن على استعداد لتلقى حلول القراء على الفور ، على أن تصل الحلول خلال عشرة أيام من نشر المسابقة ..

هذا .. وستقدم آخر ساعة ثلاث جوائز أسبوعية لحلول هذه المسابقة .. ثلاثة جنيهات للفائز الاول ، وجنيهين للفائز الثانى ، وجنيها واحدا للفائز الثالث .

ف . أ

الكلمات الافقية

١ - حاكم فاطمى عرف باوامره الغريبة

٢ - مكان مرتفع - يوجد فى الصحراء (معكوسة) - عدو الانسانية (معكوسة) - وسيلة انتقال

٣ - اكتمل - الاسم القديم لمملكة تايلاند (معكوسة) - رفيق - لكن

٤ - مس - طليق (معكوسة) - نوع من الطائرات

٥ - منطقة فى فرنسا تشتهر بالمياه المعدنية - اكلة شامية (معكوسة) - اشياء نفيسة

٦ - يعرقل - لقب يطلق على الحاكم فى دولة افريقية قطعنا معها العلاقات اخيرا - نوع من المحركات

٧ - بمعنى قلة - من أدوات الاستفهام - طقس - يجرؤ (معكوسة)

٨ - نحفظ - مخرج عالمى اشتهر بأفلام الرعب .

٩ - يعقد (معكوسة) - امارة عربية - حرفان متشابهان

١٠ - يزهد (معكوسة) - لان - شركة بترول عالمية

١١ - ثلاثة حروف متشابهة - جمهورية فى غرب افريقيا - فك - استجاب (معكوسة)

١٢ - أحد ملوك الفراعنة (معكوسة) - من جمهوريات امريكا اللاتينية - من الدواجن .

١٣ - مر - شلالات تقع بين الولايات المتحدة وكندا - عبقرى (معكوسة)

١٤ - منظمة دولية - حب - حرفان متشابهان .

١٥ - حيوان اليف - احد معالم القاهرة

الكلمات الرأسية

١ - حرفان متشابهان - رمز الجمال - شعب .

٢ - وجع - يحصى - شاطئ (معكوسة) - شعب .

٣ - من العاب التسلية* احد معالم فرنسا .

٤ - اسم مسرحية لشكسبير - سريع التأثر (معكوسة)

٥ - ظرف مكان - اهنأ (معكوسة)

٦ - مصمم ازياء فرنسى راحل - اداة نفى

٧ - اداة نصب (معكوسة)

٨ - شك - مدينة القيت عليها اول قنبلة ذرية فى العالم .

٩ - لاعب كرة مصرى دولى سابق - كلمة (ينال) متفرقة (أى بدون ترتيب الحروف)

١٠ - رخو - جزر يابانية - احدى العمليات التى يمر بها تصنيع القطن

١١ - رءوف - احد ثنائى فكاهى عالمى معروف (معكوسة)

١٢ - فنان مصرى راحل احدث تطورا كبيرا فى الموسيقى الشرقية - باستثناء (معكوسة)

١٣ - ملكى - ممثلة سينما اصبحت اميرة .

١٤ - شح (معكوسة) - من الخضراوات (معكوسة) - يعبده الهنود

١٥ - زعيم نازى نهايته مجهولة - قصة لتوفيق الحكيم .

* ونرجو ارسال الحلول على المربع المنشور فى مجلة آخر ساعة



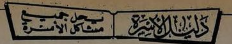

دليـل الصحـة والجمـال



ايمان حسن السنوسى ـ تكتمل عامها الثانى ـ ايمان محبة وحنان ـ ايمان روح وريحان ـ ايمان امل الزمان ..



فى حفل عائلى كبير تم زفاف الآنسة ليل محمد يوسف الى الاستاذ على احمد على المحاسب ببنك مصر المركزى .






احتفل الاستاذ فؤاد قرداحى بالقوات الجوية بعيد ميلاد نجليه خليل ١٠ شمعة ورؤوف ١٠ شمعات ...



حنان صلاح الدين الايوبى ، ثلاث شمعات



سحر محمد مكى ، شمعة واحدة



محمد عبد العليم الخضيرى اربع شمعات

علياء جمال ابراهيم شمعة واحدة



ايمان محمد جاد ٨ شمعات



فى حفل عائلى كبير احتفل الاستاذ حسن عبد السلام بدوى والسيدة حرمه بعيد ميلاد كريمتهما اميرة ٤ سنوات وهويدا سنة واحدة

من مقاعد الجماهير



مــــرة واحـــدة..

● وسط الجماهير ، سرت اشيع محمد فوزى .
● عجيبة هذه الجماهير ..
● لم استطع ان اجد طريقى فى السرادق من فرط تزاحمهم
● لم اعرف اعزى من .. حتى لمحت وجه فريد شوقى فشددت على يده ثم دخلت اخوض وسط الزحام ..

● بدات الجنازة ... واحسست انه لابد من ان ابذل جهدا لالحق بالنعش ... ولاتخلص من تدافع الجماهير من حولى ... ولم اجد فى نفسى ميلا الى الجهد ، فتركت نفسى اتطوح مع تيار المشيعين.

● بدأت السير .. ولم اجد من حولى ما يدل على انها جنازة .. لا رأس مطاطىء .. ولا خطوة متئدة .. بل اشياء تتواثب من حولى .. واصوات تعلو بين آونة واخرى : ((شايف احمد مظهر ؟ » «هو فين ؟ » «ابو بدله كحل ، اللى ماشى جنب الرصيف !)) ..

ويستمر الحوار فى صيحات تخرق الاذن ..

ـ شفت يوسف وهبى ؟
ـ ايوه شايفه ..
ـ امال فين عماد حمدى ؟
ـ اهو .. هو مش كان حلق شنبه ؟
ـ لا .. ده صلاح ذو الفقار

وفى الرصيف الاخر بدأ زحام حول عربة ، وسمعت صوتا يصيح :

ـ تلاقيها هدى سلطان !

ويستمر التواثب والقفز والصياح .. وعلى اليمين واليسار اولاد يتسلقون اسوار البيوت والشجر ..

وفجاة سمعت اصواتا فى المقدمة اشبه بهتاف المظاهرات ايام الوفد .. اصواتا منغمة ، عرفت فى النهاية انها لابد ان تكون ادعية دينية .. من نوع آه يا دايم ولا دايم غير الله ... ولكنها بحماسة شديدة ..

وعبرت الجنازة شارع قصر العينى ، وتوقف المشيعون لتقديم واجب العزاء .. الزحام شديد .. والمتزاحمون لا تبدو عليهم سيماء التعزية .. ووجدت احمد مظهر ينظر الى والى الحشود المتراصة حولنا قائلا :

ـ تفتكر فيه امل اننا نوصل ؟

وصمت برهة ... ثم اردف يقول :

ـ مش معقول حانقدر نعزى يا الله بينا ..

ولكنى لم انصرف ، بل اصررت على ان اتقدم للعزاء ... وبدات ابذل جهدا من اجل ذلك .. دفعت هذا بكتفى ... وذاك بكوعى .. حتى بدات اقترب من الصف الذى يتقبل العزاء ... ووجدت الازدحام يزداد ... والقدرة على الزق متعذرة ... والطريق امامى قد سد ..

وسمعت صوتا يصيح من بين المشيعين :

ـ ماتوسع ياواد انت وهوا .. خلى الناس يعزوا .. الله يخرب بيتك منك له ..

ثم تقدم ربعة عريض المنكبين وازاح الجمهور الذى يتدافع امام متقبلى العزاء ..

وبدا الطريق يفتح .. وشيئا فشيئا وصلنا الى فريد شوقى .

وكان يسلم بيد .. ويجفف العرق الذى تصبب منه باليد الاخرى ..

وبدا كل الناس مرهقين مكدودين ... المتفرجون .. والمعزون .. والذين يتقبلون العزاء ..

الوحيد الذى كان مستريحا هو محمد فوزى نفسه ..

ربنا تاب عليه .. من كل هذه المتاعب ..

متاعب الجرى وراء جنازات الزملاء ..

والجرى وراء الرزق ..

ووراء الافلام ..

ووراء الالحان ..

ووراء الاذاعة والتليفزيون

والجرى من متاعب كل هؤلاء الذين جروا وراء جنازته ..

من جمهور ، الى زملاء ، الى اقارب ..

المرة الوحيدة التى استطاع فيها ان يجلس على اكتافهم .. دون ان تتطاول اليه ... متاعبهم ... واحقادهم مرة واحدة ..

وللاسف .. لا تحدث للانسان غير مرة واحدة ..

يوسف السباعى

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة فى الشرق الاوسط

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ، ٢٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
ج.ع.م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :
اربعة جنيهات استرلينية وعشرة شلنات او ١٢ دولارا امريكيا .
البريد الجوى :
سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة :
العراق ٦٠ فلسا ، لبنان ٦٠ ق.ل ، سوريا ٦٠ ق.س الاردن ٦٥ فلسا ، الكويت ١٠٠ فلس ، السودان ٥٠ مليما ، ليبيا ٦٠ مليما ، الجزائر ١٠٠ فرنك ، عدن ١٢٠ سنتا ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ١٠٠ نيابيزا

نكهة مارلبورو ذات شهرة عالمية. فهي غنية وتحظى
بالرضا التام. النوع الذي يأتي فقط من مزيج تتبع
فيليب موريس في ريتشموند فرجينيا. والناس في كافة
انحاء العالم يحصلون على نكهتهم المفضلة من
سجائر مارلبورو فلتر. فتعال اذا الى مارلبورو..
إذ ليس هنالك مكان آخر يمكنك ان تحظى فيه
لمثل هذه النكهة الكاملة.

فيليب موريس انترناشيونال... منتج افضل أنواع السجائر الأميركية.



مارلبورو

العالم يأتي اليها للحصول على النكهة الفاخرة

Soft pack or Flip-top box